



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ - طرائق تدريس التاريخ
الدراسات العليا

تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء ،

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التاريخ (طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

مبدأ غسان زيدان الصغب

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م

إشراف الأستاذ المساعد الدكتور

صلاح مجيد كاظم السعدي

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

جامعة كربلاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُؤْتَ
الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ)

صدق الله العلي العظيم
البقرة (٢٦٩)

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا إطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة
(تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من
وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط) المقدمة من قبل الطالبة :
(مبدأ غسان زيدان الصغب) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
التاريخ (طرائق تدريس التاريخ) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة
بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل الدرجة وعليه نوصي بقبول الرسالة وبتقدير.....
(جيد جداً كال)

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. حسنين عنان مرتضى
عضواً
التاريخ : ٢٠٢٢ / ١١ / ١٥

التوقيع :
الاسم : أ.د. أوراس هاشم بعيوي الجبوري
رئيساً
التاريخ : ٢٠٢٢ / ١١ / ١٥

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. صلاح مجيد كاظم
عضواً ومشرفاً
التاريخ : ٢٠٢٢ / ١١ / ١٥

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. محمد طعمة كاظم رضا
عضواً
التاريخ : ٢٠٢٢ / ١١ / ١٥

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء على إقرار لجنة
المناقشة

التوقيع :
الاسم : أ.د. حسن حبيب عزر الكريطي
عميد كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء
التاريخ : ٢٠٢٢ / ١٤ / ١٩

أقرار المشرف

اشهد أنّ اعداد رسالة الماجستير الموسومة بـ (تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط) التي قدمتها الطالبة (مبدأ غسان زيدان الصكّب) قد جرت بإشرافي في جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ (طرائق تدريس التاريخ) .



المشرف

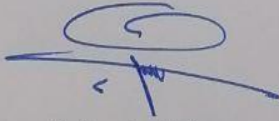
الاستاذ الدكتور

صلاح مجيد كاظم السعدي

التاريخ : ٢٠٢٢ / ٨ / ١

توصية رئيس قسم التاريخ

بناءً على توصية المشرف اشرح الرسالة للمناقشة .



الاستاذ المساعد الدكتور

سلام فاضل حسون المسعودي

رئيس قسم التاريخ

التاريخ : ٢٠٢٢ / ٨ / ١

ب

ج

أقرار الخبير اللغوي

أشهد اني قرأت رسالة الماجستير الموسومة (تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط) المقدمة من قبل الطالبة (مبدأ غسان زيدان الصكّاب) في جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التاريخ (طرائق تدريس التاريخ) ، وقد اجريت عليها التصحيحات اللغوية المطلوبة، وهي الانصالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم : د. محمد عبد الرسول باسّم
التاريخ : ٢٠٢٢ / ٨ / ٣

الاهـداء

الى من افضلهما على نفسي ، ولهما من الفضل ما يبلغ عنان السماء ،

فوجودهما سبب للنجاة والفلاح في الدنيا والاخرة . أبي - أمي (حفظهما الله) .

الى من شجعني على المثابرة . الرجل الأبرز في حياتي

الى الانسان الداعم لي في الحياة .

أنت سندي وقوتي . . . زوجي الغالي

الى الشموع التي أضاءت دنياي (اولادي) .

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ
وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ)

سورة لقمان (١٢)
صدق الله العلي العظيم

أحمد الله تعالى كثيرا طيبا مباركا ملء السموات والارض على ما
اكرمني به من اتمام هذا البحث التي ارجو ان تتال رضاته .
اتوجه بجزيل الشكر والعرفان وعظيم الامتنان الى مشرف رسالتي
المرحوم الاستاذ الدكتور (محمود حمزة عبد الكاظم) والذي فقدناه ببالغ
الحزن والأسى اذ كان له دور فعال في اختيار عنوان رسالتي ووضع خطة
دراستي ونصائحه وتوجيهاته السديدة ، اللهم احسن مثواه وعامله بمعاملة
بما انت اهلها ، معاملة أهل الفضل والمغفرة واحشره في زمرة المؤمنين في
جنات النعيم واجعل قبره روضة من رياض الجنة يسكنها الى حين الموعد
الأكبر وانا لله وانا اليه راجعون .

واتقدم بخالص الشكر والتقدير الى استاذي الفاضل المشرف الاستاذ
الدكتور (صلاح مجيد كاظم السعدي) الذي وقف بجانبني طوال مدة البحث
والدراسة ، ولم يبخل عليه من وقته وجهده لإتمام هذا البحث . له مني كل
الاحترام والتقدير ، فجزاه الله خير الجزاء واحسنه .

والشكر والتقدير الى كل من مد يد العون والمشورة لي في اعداد هذا
البحث من رئاسة قسمي التاريخ المتمثلة بالدكتور (سلام فاضل المسعودي)
والعلوم النفسية والتربوية المتمثلة بجناب الدكتورة (اوراس الجبوري) لما
قدموه من نصح وتوجيه اثناء سير الدراسة .

والشكر موصول لأعضاء لجنة السمنار وهم كلا من : أ.د صادق عبيس الشافعي ، و أ.د سعد جويد الجبوري ، و أ.د محمود حمزة (رحمه الله) ، و أ.د اوراس الجبوري ، و أ.د علي تركي ، و أ.م.د صلاح مجيد السعدي ، و أ.م.د يحيى عبيد ردام ، و أ.م سرمد أسدخان ؛ لما بذلوه من جهد في صياغة عنوان البحث .

والشكر والعرفان الى السادة الخبراء المحكمين لما قدموه من نصح وتوجيه أسهم في تطوير أداة البحث (الاستبانة) .

والشكر الى الاخوة والاخوات زملاء الدراسة وموظفي المكتبة لما قدموه من تعاون طيلة السنة التحضيرية .

والى كل من أسهم في مساعدتي ولو بحرف في اتمام رسالتي .
وتقف الكلمات عاجزة عن التعبير عن الشكر والامتنان للسادة رئيس واعضاء لجنة المناقشة الكرام لما سيكون في مناقشتهم وملاحظتهم العلمية ومقترحاتهم من إثراء لهذا البحث واخراجه بالشكل اللائق .

وختاما فاذا كنت قد أخطأت عذري انني قد اجتهدت وحسب جزاء المجتهدين شرف المحاولة ، وان كنت قد أصبت فذلك امل ان اكون قد حققته خدمة للقيمة العلمية .

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الباحثة

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	الآية القرآنية الكريمة
ب	إقرار المشرف
ج	إقرار الخبير اللغوي
د	إقرار الخبير العلمي الاول
هـ	إقرار الخبير العلمي الثاني
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الاهداء
ح - ط	شكر وتقدير
ي - ك - ل	ثبت المحتويات
م - ن	مستخلص البحث
١ - ١٤	الفصل الاول : (التعريف بالبحث)
١ - ٣	أولا : مشكلة البحث
٣ - ٨	ثانيا : أهمية البحث
٨ - ٩	ثالثا : أهداف البحث
٩	رابعا : حدود البحث
٩ - ١٤	خامسا : تحديد المصطلحات
١٥ - ٦٤	الفصل الثاني : (جوانب نظرية ودراسات سابقة)
١٥ - ٤٦	الجانب النظري
١٥ - ٢٥	المحور الاول : التقويم
١٥ - ١٦	أ- أولا : مفهوم التقويم
١٦ - ١٧	ثانيا : أهمية التقويم
١٧	ثالثا : خصائص التقويم
١٧ - ١٨	رابعا : أساليب وطرائق التقويم التربوي
١٨ - ١٩	ب- أولا : تقويم الأداء (نشأته وتطوره)
١٩ - ٢٠	ثانيا : مفهوم تقويم الاداء
٢٠	ثالثا : تقويم الاداء في مؤسسات التعليم
٢١ - ٢٢	رابعا : تقويم الاستاذ الجامعي

رقم الصفحة	العنوان
٢٣ - ٢٢	خامسا : أهمية تقويم الاداء للتدريسيين
٢٤ - ٢٣	سادسا : الاساليب المعتمدة في تقويم أداء عضو هيئة التدريس الجامعي
٢٥	سابعا : خصائص تقويم الأداء الجامعي
٤٦ - ٢٥	المحور الثاني : مهارات التفكير القائم على الحكمة
٢٧ - ٢٥	أ- أولاً : مفهوم التفكير ولمحة تاريخية عنه
٢٨ - ٢٧	ثانياً : التفكير في القرآن الكريم
٢٨	ثالثاً : خصائص التفكير
٢٨	رابعاً : الفرق بين التفكير ومهارات التفكير
٢٩ - ٢٨	خامسا : خطوات تحسين مهارات التفكير
٣١ - ٢٩	ب- أولاً : الحكمة (لمحة تاريخية)
٣٤ - ٣١	ثانياً : مفهوم الحكمة
٤١ - ٣٤	ثالثاً : نماذج ونظريات الحكمة والأداء المرتبط بها
٤٣ - ٤١	رابعاً : أهمية الحكمة
٤٤	خامساً : خصائص وصفات الشخصية الحكيمة
٤٦ - ٤٤	سادساً : التدريس من أجل الحكمة
٦٤ - ٤٧	دراسات سابقة
٥١ - ٤٧	١- دراسات المحور الأول (تقويم أداء تدريسيي الجامعات)
٤٨ - ٤٧	أولاً : دراسات محلية
٥٠ - ٤٩	ثانياً : دراسات عربية
٥١ - ٥٠	ثالثاً : دراسات أجنبية
٥٧ - ٥٢	٢- دراسات حول المحور الثاني (مهارات التفكير القائم على الحكمة)
٥٤ - ٥٢	أولاً : دراسات محلية
٥٥ - ٥٤	ثانياً : دراسات عربية
٥٧ - ٥٦	ثالثاً : دراسات أجنبية
٦٣ - ٥٨	موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٦٤	الافادة من الدراسات السابقة بالنسبة للبحث الحالي
٨٧ - ٦٥	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته
٦٥	أولاً : منهج البحث
٦٧ - ٦٦	ثانياً : مجتمع البحث
٧٠ - ٦٧	ثالثاً : عينات البحث
٦٨	١- العينة الاستطلاعية الأولى (عينة وضوح الفقرات)
٦٩ - ٦٨	٢- العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي)
٧٠ - ٦٩	٣- عينة البحث الأساسية
٧٣ - ٧٠	رابعاً : أداة البحث
٨٥ - ٧٤	خامساً : الخصائص السكيومترية

رقم الصفحة	العنوان
٨٦	سادسا : تطبيق اداة البحث
٨٦	سابعا : تفرغ البيانات
٨٧	ثامنا : الوسائل الاحصائية

رقم الصفحة	العنوان
١١٨ – ٨٨	الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها
٩٤ – ٨٩	الهدف الأول : التعرف على تقويم اداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط وفقاً لفقرات المقياس .
٩٦ – ٩٥	الهدف الثاني : قياس مستوى أداء التفكير القائم على الحكمة لدى عينة البحث .
١٠٨ – ٩٦	الهدف الثالث : تعرف دلالة الفرق في أداء التدريسيين في قسم التاريخ وفقاً لمهارات التفكير القائم على الحكمة تبعاً لمتغير الجامعة .
١١٠ – ١٠٩	الهدف الرابع : تعرف دلالة الفرق في مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة البحث ككل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)
١١٤ – ١١٠	الهدف الخامس : تعرف دلالة الفرق على مستوى أداء تدريسيي قسم التاريخ في جامعات الفرات الاوسط (بابل ، كربلاء ، القادسية) لمهارات التفكير القائم على الحكمة .
١١٨ – ١١٤	الهدف السادس : تعرف دلالة الفرق في مستوى اداء التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعات الفرات الاوسط (بابل ، كربلاء ، القادسية) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)
١٢١ – ١١٩	الفصل الخامس : (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)
١١٩	أولاً : الاستنتاجات
١٢٠ – ١١٩	ثانياً : التوصيات
١٢١ – ١٢٠	أولاً : المقترحات
١٤١ – ١٢٢	المصادر والمراجع
١٥٢ – ١٤٢	الملاحق
A – B	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

مستخلص البحث

تقويم اداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط .

تلخصت مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي : س/ ما تقويم اداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط ؟

وتكمن أهمية البحث وحسب علم الباحثة بان هذا البحث هو الاول الذي تطرق لتقويم اداء تدريسيي التاريخ في كليات التربية في جامعات الفرات الاوسط في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتعريف المصطلحات الواردة في عنوان البحث وعرضت أدبيات البحث التي تضمنت محورين المحور الاول التقويم ، والمحمور الثاني مهارات التفكير القائم على الحكمة ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على بناء مقياس التفكير القائم على الحكمة على نظرية (Brown&Green ٢٠٠٦) والذي تكون من (٦٨) فقرة توزعت على ثمان مهارات هي : (١- المعرفة الذاتية ٢- ادارة الانفعالات ٣- الايثار ٤- المشاركة الملهمة ٥- اصدار الاحكام ٦- معرفة الحياة ٧- مهارات الحياة ٨- الاستعداد للتعلم)، وقد اعدت الباحثة استبانة لهذا البحث .

ولتحقيق أهداف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسة المسحية). حيث تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التأريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية للدراسة الصباحية في جامعات الفرات الاوسط فقط للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) والبالغ عددهم (١١٤٨)، حيث بلغ عدد الذكور (٤٨٠) طالبا وبلغ عدد الاناث

(٦٦٨) طالبة . وقد اخذت الباحثة عينة عشوائية طبقية تمثل عينة البحث الاساسية (٢٨٨) طالبا وطالبة من طلبة المراحل (الثانية والثالثة والرابعة) لقسم التاريخ في جامعات (بابل – كربلاء – القادسية)، وتحققت الباحثة من القوة التمييزية للفقرات اضافة الى الخصائص السيكومترية للمقياس واستخرجت له الصدق الظاهري وصدق البناء ، كما استخرجت الثبات وطريقة التجزئة النصفية واستعمال معامل ارتباط بربسون ، ثم تم تصحيح الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون وكذلك تم حساب الثبات باستعمال معادلة ألفا – كرونباخ ، وتكون المقياس بصورته النهائية من (٦٨) فقرة ، واستعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية المناسبة لهدف البحث. وان جميع العمليات الاحصائية تمت باستعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) **وقد أظهرت نتائج البحث الاتي :**

- ١- ان تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة كان بمستوى مرتفع حسب استجابات عينة الدراسة .
- ٢- اشارت نتائج اختبار (T_test) عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في جامعات الفرات الاوسط ، تعزى لمتغير جنس الطلبة .
- ٣- توجد فروق معنوية بين جامعات الفرات الاوسط في تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ ، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

التوصيات:

- ١- تفعيل الحوار بين اعضاء هيئة التدريس الجامعي والطلبة والوقوف على العوامل والظروف التي يواجهونها مما يؤدي الي معالجة مشكلات الطلبة وتحسن مستواهم التدريسي ويكون ذلك في قاعات المحاضرات او اثناء الساعات المكتبة والساعات الارشادية لعضو هيئة التدريس .
- ٢- توجيه انظار مخططي ومطوري التعلم الجامعي الى وضع سياسات عامة لتطوير أنشطة وممارسات تنمي الحكمة لدى التدريسيين الجامعيين وكذلك الطلبة لما يتطلبه العصر الحالي المليء بالصراعات والتناقضات و

المشكلات والتغيرات التكنولوجية والثقافية والفنية التي يعكس تأثيرها على
التدريسين وطلابهم على حد سواء .

المقترحات :

- ١- اجراء بحوث متماثلة تتضمن التفكير القائم على الحكمة في الجامعات
الوافية الاخرى واقسامها .
- ٢- اجراء بحث للكشف عن التفكير القائم على الحكمة لدى التدريسين
وعلاقته بدفع الانجاز الاكاديمي .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

ثانيا : أهمية البحث

ثالثا : أهداف البحث

رابعا : حدود البحث

خامسا : تحديد المصطلحات

أولا : مشكلة البحث

أضحى تقدم الأمم مرهونا بما تمتلكه من معرفة وتقانة متقدمة وثروة بشرية متعلمة قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة وتحقيق أفضل المعدلات في مجال التنمية البشرية والاستثمار الايجابي للثروات الطبيعية، "فالأمم العارفة هي الأمم القوية" والتي ترى إن القطاع التربوي والتعليمي الذي يشكل أحد الأعمدة الرئيسة في تطور المجتمع. (الجنابي، ٢٠٠٩ : ٢).

وان اعداد القوى البشرية وتدريبها من اولويات اهداف التعليم على أساس ان العنصر البشري هو مصدر الثروة وعلى قدر اعداده وتنمية معارفه وقدراته وتطوير مهاراته وخبراته يكون مقدار عطائه ونتاجه غزيرا . (اسماعيل، ٢٠١٠ : ٦٤١).

وتمثل قضية تقويم الطالب الجامعي الى استاذة احدى القضايا المحورية المهمة التي تندرج تحت اهم مكون في المنظومة التعليمية " التقويم ". وهي على اهميتها في قياس وتقويم كفاءة وفاعلية العملية التعليمية في الدول المتقدمة فإنها لا تجد القدر الكافي من الاهتمام في الدول العربية ، ويعد تقويم اداء الاستاذ محاولة للتعرف على نواحي القوة والضعف في عملية التدريس خاصة ما يرتبط منها بالأستاذ اكان ذلك من ناحية صفاته الشخصية ام المهنية (احمد، ٢٠١٢ : ٢).

فالأستاذ الجامعي إنموذج وقدوة ، والاستاذ يبعث برسائل خلقية مؤثرة في كل ما يقوله ويفعله داخل الجامعة وخارجها ومسؤوليته المهنية عن النمو الخلفي لطلابه ربما يكون اخطر من مسؤوليته عن نموهم العلمي او المعرفي ، بل ان اقصر طريق لتفوق طلابه هو نموهم الخلفي المسؤول ، فالأستاذ الجامعي مسؤول مهني وخلقيا عن النمو السوي لطلابه (الكبيسي وآخرون، ٢٠١٢ : ٣٩).

ان من المشكلات الخطيرة التي تواجه الافراد خصوصا عند وصولهم لمراحل متقدمة في الدراسة هي مشكلة افتقار تفكيرهم للحكمة حيث يؤدي ذلك الى عدم تمكنهم من مواجهة المشكلات والتحديات التي تعترض طريقهم في مواقف الحياة المعقدة ، وان تكامل مقومات الفرد وقدراته هو ما

يمهد الطريق امام الحكمة للظهور وخاصة عندما يصل الفرد الى اقصى حد ممكن من قدراته .(الحمداني والغزي، ٢٠٢٠: ١١٧).

ان التفكير القائم على الحكمة من انواع التفكير الذي يتطلب من الشخص للوصول اليه تأملاً وامعاناً في مكونات الموقف ، لأنه يتضمن القدرة على استخدام كل من معرفة الشخص وذكائه وقدراته على الابداع والتعلم من خبرات الاخرين في سبيل تحقيق اهدافه للصالح العام ، ومن هنا يتعامل الشخص بحكمة مع كل ما يحيط به في بيئته والمشكلات التي تواجهه والعقبات ، لان التفكير لا يحدث لدى الشخص الا بوجود مشكلة يشعر بها وتؤثر فيه ويتأثر بها وتحتاج الى حل ، وبما ان التفكير الحكيم مفهوم متعدد الابعاد اختلفت حوله الآراء ، وهو ما يجري في العقل من عمليات تسبق القول والفعل (اي اننا نبدأ بفهم ما نحس به ثم نعمل على تقييم ما نفهمه محاولين حل ما يعترضنا من مشكلات في حياتنا اليومية) (الموسوي ، ٢٠١٦ : ٣٣).

و أكدت دراسة (وفاء ، ٢٠١٥) الى اهمية تمتع العاملين في مهنة التعليم ، بالسلوك الحكيم ، والقدرة على حل المشكلات ووضع بدائل وحلول متنوعة لها والتمتع بدرجة عالية من مهارات التواصل ؛ واتخاذ قرارات تتسم بالحكمة وهو ما يتطلب التوازن بين اهداف الفرد واهداف الاخرين ، والاهداف العامة للمجتمع . وفاء (٢٠١٥ : ٧٧).

ودراسة الخزرجي (٢٠١٧) الى ان المشكلات داخل القاعات الدراسية تحتاج الى معلم متزن وحكيم ويتمتع بالفاعلية الذاتية القوية اي المقدرة على تحليل المشكلات للوصول الى الحل المناسب من خلال تشخيص نقاط القوة والضعف لديهم. (الخرزجي ، ٢٠١٧ : ٣٧٦)

اذ ان كثيراً من تدريسيي الجامعات لديهم قدرة على صنع قرارات حكيمة بالرغم من المشكلات التي يواجهونها ، ومن المتوقع ان يكون هناك في منظومة القيم التي كانت سائدة لدى التدريسيين بحيث تتلاءم مع الوضع الجديد وعليه فليس من

المستغرب ان تحاول الايدولوجيات المتصارعة التأثير في هذه القيم لتكون اساس التغيير في المجتمع .

ومما تقدم ولكون الباحثة احدى خريجات قسم التاريخ تبلور لديها الشعور بالحاجة الى القيام بدراسة لتقويم اداء تدريسيي قسم التاريخ وفق معيار محدد هو التفكير القائم على الحكمة لكون الحكمة احد اشكال الاداء الانساني الانموزجي والتي تتضمن الاستبصار والمعرفة بالذات والعالم ، واصدار احكام صائبة في مسائل الحياة الصعبة .

يُمكن ان تحدد الباحثة مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي :

س/ ما تقويم اداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط ؟

ثانيا: أهمية البحث

يسعى ساسة التعليم العالي وعلماء التربية لتحقيق اهداف التعليم الجامعي بالصورة المثلى والتي تتمثل باعداد الطالب الجامعي القادر على فهم المعرفة والاستفادة منها والبحث عنها بالطرق العلمية والوعي بمشكلات المجتمع والعمل على حلها ، من خلال العمل الدؤوب على تقويم المسيرة العلمية والتعليمية ، مؤكداين ان الجامعة تسير بخطى ثابتة لتحقيق اهدافها عن طريق تكوين جيل متحرر من الجهل والخوف والتخلف ، قوي بايمانه بالله وقوي في بنيته وشخصيته واخلاقه ، معتز بوطنه متسلح بمنجزات العصر العلمية التكنولوجيا ، ويعرف كيف يستعملها في المكان والزمان . (السامرائي، ١٩٨٧ : ٢٣١).

وعلاوة او مؤشر تطوير المجتمع ونمائه وحضارته تتضح في مستوى مهنة التعليم ، فهي مهنة من أجلّ المهن واعظمها مكانة ، فهي مهنة الانبياء (عليهم السلام) والسابقين من الصالحين والعلماء ، ومهنة التعليم تمثل اهمية بالغة نظرا للأدوار والوظائف المناطه بها ، ويعد المعلم القائم والمسؤول على تحقيق تلك الادوار والوظائف ، وعليه يعد المعلم مقياسا نقيس به مستوى التعليم ، والتعليم بدوره مقياسا لمستوى تطور المجتمع . (فلوح، ٢٠٠٧ : ١).

ومهنة التعليم كونها مهنة ذات قدسية خاصة ، رفع شأنها قول الله عزوجل
(مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ)
(ال عمران ، آية ٧٩).

ويكفي فخرا لتدريسي الجامعة عندما يقول مربى الانسانية الاول نبينا محمد
(صلى الله عليه واله وسلم) : ((انما بعثت معلما)) ، معلما بماذا يا رسول الله ؟
يجيبنا الحبيب (صلى الله عليه واله وسلم) : ((انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق))
(الهيثمي ، ٢٠٠١ : ٩١٨).

ويشير عزيز حنا (١٩٨٥) الى ان نجاح عملية التعليم ترجع الى دور
المعلم بما يماثل ٦٠ بالمائة في حين ان ما تمثله العناصر الاخرى من اركان
عملية التعليم كالمناهج الدراسية والادارة لا يتجاوز ما نسبته ٤٠ بالمائة
(الازرق، ٢٠٠٦ : ٢).

تزداد المطالبة عالميا واقليميا ومحليا حول مفاهيم وممارسات
واجراءات لها صلة وثيقة بالديمقراطية وحقوق الانسان واصلاح نظام
التعليم والتطور والجودة وتقع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي كافة ضمن
هذا الاطار ، لكون الجامعات ومعاهد البحث العلمي هي السبيل الوحيد
للنهضة والتقدم العلمي ، نظرا لدورها الفعال والمؤثر في صنع المستقبل
ولك تقويم بدورها على اكمل وجه فان ذلك يتطلب منها تقويم اداء
التدريسيين في كلياتها واقسامها كافة ورغم الصعوبات التي تواجه الجامعات
عند التقويم الا ان هذه العملية ضرورية في نجاح وتقدم وتطور التعليم
الجامعي . (رمضان ، ١٩٩٢ : ٧١).

والتعليم الجامعي يؤدي دورا مميزا في تغيير المجتمع في مناحي
الحياة التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، ولكي يؤدي هذا الدور
المميز لابد ان تكون مدخلاته ومخرجاته ذات نوعية متميزة ، وتشمل

مدخلات التعليم الجامعي ثلاثة عناصر هي : الاستاذ المتميز ، الطالب المسؤول ، والمنهاج المتطور .(ابراهيم والطيب ، ٢٠٠٠ : ٣٢).

وتعد عملية التقويم ضرورية في جميع مراحل التعليم بوصفها جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية التعليمية ، وتبرز هذه الضرورة بشكل خاص عند تقويم اساتذة الجامعة لمعرفة مدى الجهود التي يبذلونها في تأدية رسالتهم ومدى كفاءتهم لمهنة التدريس ؛ لذا يعد تقويم الاداء من الوسائل الدافعة للأساتذة لانه يولد لديهم مشاعر ايجابية بانهم جزء مهم في الجامعة ، وان القائمين على ادارتها يركزون اهتماماتهم على تطوير كفاءتهم ، وتثمين جهودهم ، مما يدفعهم لبذل جهود اكبر ، وتغيير بعض الاتجاهات السلبية في العمل .(الزاملي وعباس ، ١٩٨٩ : ٦٥) .

لذا احتل تقويم الاداء التدريسي في الجامعات خاصة تلك التي قطعت شوطا كبيرا في مضمار التقدم في مجال تقويم الاداء الجامعي مكانا محوريا ومهما بين مجالات الاداء الاخرى خاصة في الولايات المتحدة الامريكية ومعظم الدول الاوربية وكذلك في بعض الدول العربية ودول الخليج العربي خاصة ، اضافة الى ذلك يجب ان يكون اعضاء هيئة التدريس في الجامعات مستقرين من جميع النواحي وعلى قدر كاف من الحكمة والتسامح الاجتماعي لكي يستطيعوا القيام بمهام عملهم خير قيام .(عبدالله ، ٢٠٠٨ : ٢٠٩).

كما ان الطلبة عندما يقومون اساتذتهم يوضحون الجوانب الايجابية والسلبية في شخصية الاستاذ وطريقة تدريسه ، بصورة صريحة وواضحة ، لاسيما اذا كانت تعليقاتهم تكتب دون ذكر اسم الطالب (الزاملي وعباس ، ١٩٨٩ : ٦٨).

ويرى ابوفأرة (٢٠٠٦) ان اشراك الطلبة في التقويم له انعكاسات ايجابية ؛ حيث ان اي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي تعمل على تحقيق رضا الطلبة من خلال تحسين جودة التعليم العالي في كل بعد من ابعاد الجودة وهي : الفاعلية ، والمقبولية ، والكفاءة والجدارة ، والمساواة والملائمة ، وتصميم وتنظيم ومحتوى الخطط الدراسية، وعمليات التعليم

والتعلم ، وآليات اداء الطلبة ، وتقويم الطالب وتحصيله ، وغيرها من انعكاسات ايجابية عديدة .(ابو فأرة ، ٢٠٠٦ : ٣٦).

وتعد الهيئات التدريسية ركنا اساسيا من اركان الجامعات اذ تقوم تلك الهيئات في الجامعات بتحقيق جودة التعليم العالي وذلك استنادا لدورها الذي يمثل جوهر التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي خاصة ، والتدريسي من الاركان الاساسية لمؤسسات التعليم العالي لكون عضو هيئة التدريس له اتصال مباشر مع الطلبة فيسهم في بناء شخصياتهم وينمي قدراتهم ويزودهم بالمعارف والمهارات .(عبدالرزاق، ٢٠٠٤ : ٧٧).

وتعد الحكمة محطة للتطور الانساني بشكل عام وفي الجامعات بشكل خاص، وقد قدمت الدراسات ادلة على الدور الذي تقوم به بعض الظروف الحياتية في تيسير تطور الحكمة ، لانها تزيد من التمايز من خلال تغيرات التكيف ، والتي تؤدي بدورها الى مزيد من التسامح ، وميل اقل نحو تصور الافكار على انها حقائق ثابتة وميل ضعيف نحو الانانية ، ويمكن للخبرات الايجابية ايضا ان تيسر الحكمة عن طريق تعزيز التكامل والتماسك ، ومع ذلك ، يمكن ان تتوسط القيم الثقافية ، لاسيما المحافظة والانفتاح ، هذه الخبرات لدى البالغين الاكبر سنا .(ايوب ، ٢٠١٣ : ٢١٣).

وتعد ايضا من المتغيرات المعرفية التي لها الدور المحوري في تشكيل فاعلية الفرد ، وهي من اكثر الحالات المستهدفة للنمو الانساني لسببين :

اولا : انها تمثل اعلى مستوى من المعرفة بالاهداف والوسائل في الحياة التي توصل اليها تحليل الفلاسفة والانثروبولوجيين .

ثانيا : انها تتميز بالعمومية لانها نتيجة لمستوى عال من التجريد الذي يسمح بالتنوع . وبهذا المعنى انها تجمع العالمية مع الخصوصية الفردية والثقافة .(اسبيناوول واورسولام ، ٢٠٠٣ : ٤٣) .

وتتمثل الحكمة على انها سمة شخصية او شكل من اشكال التفكير ، وكذلك تعد مهارة لحل المشكلات حينما يواجه الفرد امور صعبة و غامضة في الحياة . (شاهين ، ٢٠١٢ : ٤٩٩).

كما يرى كل من (Pasupathi,Staudinger&Baltes, ٢٠٠١ : ٣٥٥) ان الحكمة من وجهات النظر التربوية في التدريس التي تكون نتاج لمهارة التساؤل الذاتي ماذا اعرف ؟ وماذا اريد معرفته ؟ وكيف استفيد من هذه المعرفة اي الاهتمام برؤية المتعلم ووجهة نظره وما يرغب فيه وفي تعلمه واحترام سعيه للكشف عن المعلومات وفهم العالم من حوله .

أما التفكير القائم على الحكمة (Wisdom- Based Thinking) من مستويات التفكير العليا ، وله الدور الاساس في فهم المشكلات المعقدة في الحياة والتوصل الى حلول مبتكرة وفعالة وهو قدرة عقلية عامة ، تنمو من خلال الممارسة وتسهم في مساعدة الفرد على ان يسلك وفق لما يرضيه الضمير ، وعلى نحو ايجابي ، كما انه يتضمن العديد من الخصائص النفسية الايجابية المرتبطة بالتعامل مع الاخر كالنضج العقلي والعاطفي (التعاطف والرحمة وحب الاخرين) ومهارات التعامل والتكيف مع المجتمع . (Brown &Greene , ٢٠٠٦).

و تتضح اهمية البحث في النقاط الاتية :

- ١- يعد هذا البحث هو الاول الذي تطرق لتقويم اداء تدريسيي التاريخ في كليات التربية في جامعات الفرات الاوسط في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة حسب علم الباحثة .
- ٢- أهمية الاستاذ الجامعي هو الركيزة الاساسية في المنظومة الجامعة ، فهو القائم على تنفيذ وتحقيق وظائف الجامعة والمجتمع ايضا .
- ٣- أهمية المقوم وهم طلبة الجامعة الذين هم محور العملية التعليمية ، وقيمة رأيهم ونظرتهم بوصفهم الاقرب الى اساتذة الجامعة والمستفيدين المباشرين منهم والمتعاملين الدائمين معهم .

- ٤- تنبيه القائمين على العملية التعليمية في الجامعة بشكل عام ، وفي كليات التربية للعلوم الانسانية بصفة خاصة على اهمية اكتساب تدريسيي الجامعات مهارات الحكمة وممارستها في تنمية قدرتهم على المواجهة والتفاوض مع طلابهم مما يحسن من نتائج العملية التعليمية والتربوية معا .
- ٥- يقدم البحث الحالي فتحا جديدا لاستخدام مقاييس جديدة تأخذ ابعاد غير تقليدية حيث يعد مقياس مهارات الحكمة من المقاييس الحديثة التي تعمل على فحص جوانب غير تقليدية لدى تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية .
- ٧- تقدم نتائج البحث معلومات علمية مفيدة حول مهارات الحكمة عند اساتذة قسم التاريخ وكيفية تعاملهم مع طلبتهم بوصفهم فئة مهمة ينبغي رعايتها والاستفادة منها مما يساعد على تحقيق الرقي والازدهار للتعليم العالي .

ثالثا : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

- ١- التعرف على مستوى اداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط...
- ٢- الفروق في استجابات افراد عينة البحث على مهارات التفكير القائم على الحكمة بحسب متغير النوع (ذكور - اناث).
- ٣- الفروق في استجابات افراد عينة البحث على مهارات التفكير القائم على الحكمة بحسب متغير الجامعة .

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

- ١- الحد المكاني : (جامعات الفرات الاوسط - كليات التربية (كربلاء - بابل

القادسية) قسم التاريخ .

٢- الحد الزمني : للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م .

٣- الحدود البشرية : طلبة قسم التاريخ في كليات التربية (المرحلة الثانية ، الثالثة ، الرابعة في جامعات الفرات الاوسط – للدراسة الصباحية فقط) .

٤- الحدود المعرفية : مهارات التفكير القائم على الحكمة

خامسا : تحديد المصطلحات

١- التقويم :

أ- التقويم لغة :

التقويم من الفعل (قَوَّمَ) فيقال قَوَّمَ المعوِّجَ بمعنى اصْلَحَ وأزال اعوجاجه ،يقال قوم الشيء والسلعه : سعرها وثمرتها (ابن منظور ، ١٩٩٢ مادة قوم) .

ب- التقويم اصطلاحا : عرّفه كل من :

١- (الاحمد ويوسف ٢٠٠١):

" عملية مستمرة لاصدار حكم كمي وكيفي لتحديد مدى اثر البرامج ومناهج وطرائق التدريس ودور كل من الطلبة والمدرس والوسائل التعليمية المستخدمة في تحقيق الاهداف التربوية وتحديد نقاط الضعف فيها ومعالجتها". (الاحمد ويوسف ، ٢٠٠١ : ٢٠١)

٢- (الطعاني ٢٠٠٥) :

"هو تحديد ماتحقق من نجاح من الاهداف التي نسعى لتحقيقها ، وتشخيص الازواضع ، والعقبات والمعوقات بقصد تحسين وتطوير العملية التعليمية ومساعدتها على تحقيق كافة اهدافها". (الطعاني ، ٢٠٠٥ : ١٧١) .

٣- (الجلاد ٢٠٠٧) :

"عملية هادفة شاملة ، متوازنة لمجموعة من الخطوات الرئيسة التي تشمل : الاهداف التعليمية ، جمع المعلومات ، الكمية والكيفية ، تحليل

المعلومات للوصول الى حكم على مدى تحقيق الاهداف للتدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف" .(الجلاد ، ٢٠٠٧ : ٣٣٦).

٤- (العدوان والحوامده ٢٠١١):

"عملية اصدار حكم ببناء على معايير معينة في ضوء بيانات ومعلومات (كمية او كيفية) عن فكرة او ظاهرة او موقف او سلوك (العدوان والحوامده، ٢٠١١ : ١٩٢).

٥- (مجيد ٢٠١١):

"عملية مقصودة منظمة تهدف الى جمع معلومات عن العملية التربوية والتعليمية وتفسر الادلة بما يؤدي الى اصدار حكم تتعلق بالطلاب او المعلمين او البرامج او المدرسةالخ مما يساعد في نجاح العمل التربوي واتخاذ الاجراءات المناسبة للتحقيق الاهداف المرسومة" .(مجيد ، ٢٠١١ : ١٥).

التعريف الاجرائي:

هو اصدار حكم بغرض التعديل على اداء تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية بجامعةات الفرات الاوسط في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة مقاسا باستبانة أعدت لأغراض هذا البحث .

٢- الأداء

أ- الأداء لغة:

" ادى فلان ما عليه اداء وتأديه ، وتأدى اليه الخبر اي انتهى " (ابن منظور، ١٩٩٢ : مادة أدى).

ب- اصطلاحا : عرفه كل من :

١- (سلامي ٢٠٠٣):

"هو الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما بالفعل بحسب قدرته واستطاعته" (سلامي، ٢٠٠٣ : ٢٠).

٢- (جاد ٢٠٠٣) :

"انجاز الفرد للمهام الموكلة اليه وارتباط هذا الانجاز او الاداء بمدى اكتساب الفرد للمهارات المختلفة التي تلزم لتحقيق هذا الانجاز" .(جاد ٢٠٠٣ : ١٧).

٣- (المفتي ٢٠٠٣):

" القيام بالأعباء الوظيفية من مسؤوليات وواجبات من قبل العامل الكفوء المدرب " .(المفتي ،٢٠٠٣ : ١٤).

٤- (الدوسري ٢٠٠٤):

"اداء الفرد لمهام محددة ينفذها بشكل عملي ودقيق وتكون قابلة للملاحظة والقياس" (الدوسري ، ٢٠٠٤ : ٤٤) .

٥- (العبادي والطائي، ٢٠١١) :

"العملية التي تعني كفاءة العاملين وصلاحياتهم وانجازاتهم للتعرف على مقدراتهم على تحمل مسؤولياتهم الحالية" .(العبادي والطائي، ٢٠١١ : ٣٨٢).

التعريف الاجرائي :

- الاداء انماط من الفعاليات والمهارات التي يؤديها تدريسيو قسم التاريخ في كليات التربية وفق التفكير القائم على الحكمة في ضوء استبانة معدة لهذا الغرض .

٣- تدريسيي التاريخ :

١- (مرجين ٢٠١٤)

" كل من يقوم بالتدريس بالجامعة من حملة الشهادات العليا (ماجستير – الدكتوراه) تخصص تاريخ ويسهم في تحقيق اهداف الجامعة" . (مرجين ،٢٠١٤ : ٥٤).

التعريف الاجرائي :

كل من يباشر التدريس والبحث العلمي بالجامعات من حملة الشهادات العليا تخصص تاريخ بدءا من درجة مدرس مساعد حتى مرتبة استاذ.

٤- المهارة :

المهارة لغة :

المَهَارَةُ : الحِذْقُ فِي الشَّيْءِ ، والماهر ، والحاذق بكل عمل ، والجمع مهرة ، ويُقال ، مَهَرْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ امهْرُ بِهِ مَخْتَاراً أَي صَرْتُ بِهِ حَازِقًا . (ابن منظور ، ١٩٩٢ : مادة مهر) .

المهارة اصطلاحاً عرفها كلا من :

١- (قطامي وآخرون ٢٠٠١) :

" بانها اي نشاط سلوكي ينبغي على الفرد ان يكتسبه في سلسلة من الاستجابات الحركية " . (قطامي وآخرون ، ٢٠٠١ : ٦١) .

٢- (سعادة ٢٠٠١) :

" بانها القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد " (سعادة ، ٢٠٠١ : ٤٧٧) .

٣- (الجمال واللقاني ٢٠٠٣) :

"الاداء السهل الدقيق ، القائم على الفهم لما يتعلمه الانسان حركيا وعقليا ، مع توفر الوقت والجهد والتكاليف " . (الجمال و اللقاني ، ٢٠٠٣ : ٣١) .

٤- (العجلاني ٢٠٠٥) :

"هي القدرة على القيام بالاعمال بسهولة والدقة مع القدرة على تكييف الاداء للظروف المتغيرة " . (العجلاني ، ٢٠٠٥ : ٨) .

٥- (نايل ٢٠٠٦) :

" الاداء الذي يتم بفهم في اقصر وقت واقل جهد ، نتيجة الممارسات والتدريب بصورة منظمة " . (نايل ، ٢٠٠٦ : ٧٥) .

٦- (دناوي ٢٠٠٨):

"هي معالجات ذهنية تمارس عن قصد في التفاعل مع المعلومات او
المواقف لتحقيق هدف معين". (الدناوي، ٢٠٠٨، ١٧).

التعريف الاجرائي:

- القدرة الفعلية لتدريسيي قسم التاريخ (عينة البحث) على اداء مهارات
التفكير القائم على الحكمة بشكل متقن ،وتقاس من خلال مقياس معد لهذا
الغرض .

٥- التفكير القائم على الحكمة اصطلاحا :

١- (براون وكرين ٢٠٠٩ Brown&Greene)

" بانه نمط من انماط التفكير يتألف من ثمانية مجالات (المعرفة الذاتية –
ادارة الانفعالات – الايثار – اصدار الاحكام – الرغبة في التعلم – المهارات الحياتية
– القيادة " (براون وكرين ٢٢:٢٠٠٩ Brown&Greene).

٢- (ناصر الدين ٢٠١٣)

" التفكير القائم على الحكمة مفهوم يتضمن الذكاء والمعرفة وعنصر الادارة
تجتمع هذه العناصر معا فتكون الحكمة . فالذكاء بمفرده لايجعل الفرد يقوم تفكيره
على الحكمة كذلك المعرفة دون ذكاء لاتقوم على تقدم ولا يؤدي الى تكوين التفكير
الحكيم" (ناصر الدين ٢٠١٣ :٤٥).

٣- (العبيدي ٢٠١٥)

" قدرة الشخص على اظهار التوازن بين امكانياته المعرفية والوجدانية ،
واظهار ذلك من خلال مجالات الحياة كافة ، ولاسيما في المواقف الصعبة للمشكلة
والخروج بالأفضل". (العبيدي ٢٠١٥ :١٨٦).

التعريف الاجرائي للتفكير القائم على الحكمة :

ويتمثل في الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على مقياس التفكير القائم على الحكمة التي اعدته الباحثة .

٩- طلبة جامعات الفرات الاوسط

تعرف الباحثة طلبة جامعات الفرات الاوسط اجرائيا : الطلبة المنتظمون في الدراسة في اقسام التاريخ – كليات التربية في جامعات الفرات الاوسط وقد سجلوا لديها ضمن كشوفاتها للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م ، خلال مدة اعداد البحث والذين يدرسون للحصول على درجة البكالوريوس في التخصصات التي تطرحها هذه الجامعات .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا : جوانب نظرية

المحور الاول : التقويم

المحور الثاني : مهارات التفكير القائم على الحكمة

ثانيا : دراسات سابقة

المحور الاول : عرض الدراسات السابقة وموازنتهما

المحور الثاني : الافادة من الدراسات السابقة بالنسبة للبحث الحالي

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

الجانب النظري

المحور الاول : التقويم

أ - اولاً : مفهوم التقويم ونشأته

وردت كلمة التقويم في القرآن الكريم { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ بِالْأَقْسَطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ } (النساء، آية ١٣٥). وفي قوله تعالى { لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ } (التين آية ٤).

التقويم عملية قد لازمت الانسان منذ نشوئه وتطورت مع تطوره فالإنسان الاول الذي اعتمد التجربة والتقليد في تعلمه اعتاد ان يقوم سلوكه استنادا على نتائج هذا السلوك ومدى التأثيرات الملموسة على حياته اليومية ، ومن خلال هذا التقويم وعلى مرور الزمن طور الانسان وسائل معيشته المتعلقة بالمأكل والمشرب والمسكن والملبس والعلاقات الاجتماعية بواسطة اساليب تقويمية مختلفة . (الامام، ٢٠١٦ : ١٣).

ويدلنا التاريخ الى ان بعض المجتمعات القديمة استعملت وسائل في التقويم التربوي على درجة معقولة من التطور والتقدم ، ففي التربية الصينية القديمة قبل اكثر من ثلاثة الالاف سنة استعملت وسائل التقويم التحريرية ، فقد استعمل الصينيون الاختبارات كمعايير اساسية للقبول في الوظائف العامة . واخذ الاوربيون ذلك عنهم . (دعمس، ٢٠٠٨ : ١٠).

وفي المجتمع اليوناني القديم كان المعلمون الاوائل من امثال سقراط وافلاطون يستعملون وسائل تقويم لفظية حوارية كجزء من عملية التعلم ، اما في المجتمع العربي فقد كان للتقويم دور مهم في حياتهم خاصة في المجالين التعليمي والمهني ، فقد عرفوا التقويم ومارسوه في الندوات التي تعقد في الاسواق كسوق عكاظ وفي مواسم الحج . (الامام، ٢٠١٦ : ١٤).

اما العرب المسلمون استعملوا الاختبارات التحصيلية على شكل امتحانات شفوية وتحريرية والتي تعد جزءا من عملية التقويم .(دعمس ، ٢٠٠٨ : ١٥).

وقد يكون العرب المسلمون اول من وضع اختبارات مهنية لاختيار الرجل المناسب في المكان المناسب بموجب شروط معينة مستمدة من طبيعة العمل او المهنة .(الامام ، ٢٠١٦ : ١٥).

وقد شهد التقويم التربوي بصورة عامة تطورات متسارعة وتحولات جذرية ونقلة نوعية في اساليبه وادواته وتقنياته المختلفة ، وقد اسهمت هذه التغيرات التربوية الشاملة الى احداث تغيير في المنظومة التعليمية .(مجيد ، ٢٠١١ : ٩-١٥).

ثانيا : اهمية التقويم :

إنّ اهمية التقويم تزداد يوما بعد يوم في مختلف بلدان العالم المتطورة والنامية ولا يمكن الاستغناء عنه في المنظمات او المؤسسات الخدمية او التعليمية كالمدراس والمعاهد والجامعات . (جاسم وآخرون، ١٩٨٣ : ١١٩).

التقويم عملية في غاية الاهمية ليس في مجال التربية والتعليم فقط ، وانما في مجالات الحياة الاخرى ، فإنّ الانسان اذا قام بعمل ما فإنّ عليه ان يعرف نتيجة هذا العمل او الاداء وهل حقق الهدف المنشود ؟ واذا لم يحقق فيها المعلومات التي اعترضته ؟ وكيف يمكن تلافيها فيما بعد ؟ بحيث لو قام بالأداء مرة اخرى فانه يكون قادرا على تحسينه والوصول الى احسن وضع ممكن ، وبهذا فان عملية التقويم لا تنحصر لكونها تشخيصا لواقع ، بل هي علاج للعيوب ، اذ لا يكفي تحديد اوجه القصور وانما يجب العمل على تجاوزها والتغلب عليها .(قنديل ورمضان، ٢٠٠٣ : ١٥٤).

لذا يستعمل مصطلح التقويم في الميدان التربوي كجزء من العملية التربوية في تحديد مدى تحقيق الاهداف ونقاط الضعف والقوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم (شبر وآخرون ٢٠٠٦ : ٢٦٧) .

وتعد عملية التقويم ضرورية بوصفها جزءا لا يتجزأ من عملية تطوير القطاع التربوي في المجتمع (الجنابي ، ٢٠٠٩ : ٢٣٥) .

- تهدف الى تحسين العملية التربوية وتطويرها والاستفادة من تلك العملية لتحقيق نتائج افضل في المستقبل (شحاته والنجار ، ٢٠١٦ : ٣) .
- اما أهمية التقييم التربوي فتتجلى في الامور الاتية :
 - ١- اتخاذ القرارات التي تستند الى اسس عملية للتطوير العملية التربوية .
 - ٢- ضمان استمرارية ونجاح وتطوير العملية التربوية .
 - ٣- تشخيص المشكلات والعائقات الادارية ومعرفة مسبباتها واقتراح سبل معالجتها .
 - ٤- تحديد المستلزمات الفنية (الادارية) بشكل موضوعي .
 - ٥- تغذية راجعة للكوادر التدريسية واساليب تدريسهم .
 - ٦- الكشف عن فاعلية استعمال الوسائل والاسس والبرامج. (باقر، ١٩٩٧ : ٤٠).

ثالثا : خصائص التقييم :

- ١- التقييم عملية هادفة .
 - ٢- الشمولية والتنويع والاستمرارية والعملية والمرونة والاستساق والانسانية والواقعية .
 - ٣- عملية التقييم متعددة المراحل والخطوات المتسلسلة .
- (مدكور ، ٢٠٠١ : ٤٢٠) .

رابعا : اساليب وطرائق التقييم التربوي :

هناك اساليب عدة وطرائق تقودنا الى عملية التقييم والتي يمكن اتباعها لإجراء هذه العملية وتتمثل بما يأتي :

- ١- الملاحظة : هي عملية يقوم بها الباحث بمشاهدة ومراقبة احدى الاشكاليات ؛ من خلال اتباع النسق العلمي الصحيح ، وفقاً لأهداف وخطط وضعت بشكل مسبق ، ومن ثم بلوغ المعرفة أو التوصل لحلول عن مشكلة علمية من الناحية التطبيقية .

٢- المقابلة : وتعني المواجهة بين شخصين لغرض التقويم والتعرف على احتياجات هؤلاء الاشخاص التربوية والتدريسية وادائهم واتجاهاتهم حول مهنة التدريس .

٣- الاستبانة : عبارة عن مجموعة من الاسئلة يقوم الباحث بوصفها للكشف عن الاحتياجات التدريسية ومعرفة الصعوبات التي تعترض سير العملية التربوية .

٤- الاختبارات : تحريرية ام شفوية .

٥- تقويم التقارير والسجلات .

٦- تقويم الاداء : وهذه طريقة تكشف عن مدى حاجة الذين سوف يتم تقويم ادائهم لتخطي الصعوبات ونقاط الضعف فيهم . (مندور ، ٢٠٠٦ : ٤٤)

ب- أولاً : تقويم الاداء (نشأته وتطوره)

لقد ظهر تقويم الاداء لأول مرة خلال الحرب العالمية الاولى ، عندما بدأ استعماله في حقل الصناعة ، ومن هنا بدأ المشرفون على الصناعة يطبقون نظام خاص يدعى تقويم الجدارة (merit Rating) او ما يدعى تقويم الموظف (Employ Evaluation) او تقويم الاداء (Porfor mance) او تقويم الكفاءة (Effieency Evaluation) .

ومن خلال التقويم هذا يحددون الاجور للعاملين الذين كانوا يشتغلون ما ينتجونه في الساعة ، ومع تطور اساليب الادارة وبمرور الزمن زاد الاهتمام بتقويم الاداء الا انه لم تتبلور وظيفته الا منذ عصر قريب اذ يعد ركنا اساسيا في مجال تطور المؤسسات والشركات والعاملين فيها ورفع كفاءتهم . (عبدالوهاب ، ١٩٧٤ : ٥ - ٦) .

أما على الصعيد التربوي والتعليمي فان تقدم ونجاح المجتمعات ما هو الا بتحقيق المؤسسة التربوية لأهدافها المرجوة ولا يمكن تحقيق الاهداف إلا من خلال العنصر الاساسي فيها وهو التدريسي لذا فان تقويم اداء التدريسيين عملية اساسية لضمان جودة التعليم وتحقيق الاداء المتقن ، ان تقويم الاداء حظى بالناية والاهتمام

لكونه يعطي صورة حقيقية مبنية على اساس علمية عن التدريسي ، ومعرفة مدى نجاحه أو فشله في المهمات الموكلة اليه .(العزاوي ، ٢٠١٢ : ٥٩).

ومن الجدير بالذكر انّ الحصول على معلومات عن مستوى التدريسين وخاصة في الجامعات ومستوى فاعليتهم من أهم الاهداف التي يعنى بها تقويم الاداء في هذه المؤسسات . فأهميته ترجع الى ما يقدمه الاستاذ الجامعي من معلومات مختلفة الى الجهات المتعددة في المؤسسة المعنية ، ويمكن ان يستفيد الفرد من نتيجة تقويم ادائه فترشده الى مدى نجاحه أو فشله في اداء مهام عمله .(حسين ، ١٩٩٩ : ١٤).

ثانياً : مفهوم تقويم الاداء :

يشير مصطلح تقويم الاداء الى مظاهر معينة من سلوك الفرد ونشاطه تختلف عن استرجاع المعلومات ذات الطبيعة اللفظية النظرية ، ويتداخل مصطلح الاداء في عملية التعلم والتعليم مع مصطلحات مثل العمل والفعل والمهارة والانجاز والتنفيذ والتطبيق والممارسة وغيرها .(ميخائيل، ١٩٩٧ : ١٦٠ - ١٦١).

وبما ان مفهوم الاداء من المفاهيم المهمة التي نالت اهتماما واسعا في الموقف التعليمي ، فقد ظهرت الدعوة الى تبني هذا المفهوم كونه يحسن فاعلية التدريسيين ويحدث تغييرا فاعلا في ادائهم ، ولمّا كان للأداء هذه الاهمية في عمل التدريسيين فان تقويم الاداء يعد أحد الاسس التي يمكن اعتمادها في تنمية وتطوير عمل التدريسيين ، وتقدير مدى كفاءتهم وتحسين الجوانب النوعية في ادائهم فضلا عن ان التقويم يمثل تغذية راجعة تستعمل في تطوير العملية التربوية بمختلف جوانبها .(حسن ، ١٩٧٨ : ١٣).

ويرى عبيدات(١٩٩٥) انّ تقويم الاداء هي العملية التي يقاس بها مستوى اداء العاملين وتقويمهم ومعرفة معدلات الانجاز الحقيقية للعاملين في مدة زمنية معينة .(عبيدات، ١٩٩٥ : ١٧).

اما الجليبي (٢٠٠٥) : فيرى أنّها عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الاهداف التعليمية واتخاذ قرارات بشأنها ، ويشير هذا المفهوم (تقويم

(الاداء) ضمنا الى ضرورة صياغة الاهداف المعرفية والمهارية والوجدانية كخطوة اولى في عملية التعلم لأنها عملية مقصودة وهادفة .(الجلبي،٢٠٠٥: ٢٣).

ويرى آخرون ان عملية تقويم الاداء اساسية في كل المراحل الادارية او التعليمية لغرض التأكد من ان الخطط تنفذ في حينها وبالطريقة المرسومة لها وللتأكد من تحقيق الاهداف التخطيطية والتنظيمية والتوجيهية والتعليمية وكذلك للكشف عن الانحرافات والمشكلات التي تواجه كل عملية اثناء التنفيذ للقيام بإجراءات التصحيح ثم ادخال الجوانب التحسين والتطوير.(سعود،١٩٧٧: ٢٠).

ثالثاً : تقويم الأداء في مؤسسات التعليم

يواجه التعليم بشكل عام تحديا كبيرا وملحوظا يتمثل في ضرورة الإسهام بشكل فعال في الجهود التي تسعى الى جعل مؤسسات التعليم قادرة على المنافسة في ظل التطور الحاصل في دول العالم وان الدخول في التنافس يتطلب تقديم تعليم ذي جودة عالية وذلك عن طريق حصول الطلاب على العلوم والمعارف فضل عن المهارات التي تؤهلهم ليصبحوا عناصر فعالة في المجتمع (٢: ١٩٩٥، Juthrie) واهتمت اكثر الأنظمة التعليمية في مختلف بلدان العالم بموضوع التقويم في مؤسساتها لما له من اهمية كبيرة فضل عن تأثيراته المهمة في العمليات التعليمية وتحقيق اعلى مستويات الجودة كما اوصت كثير من المنظمات الدولية المعنية بالتعليم بقيام الدول بإجراء تقويم دوري لتعليمها .(Nicoll, ٢٠١٢: ٢٦) .

رابعاً : تقويم الاستاذ الجامعي

ارتبطت مكانة الجامعة وسمعتها كمؤسسة تعليمية بمكانة اساتذتها ومستواهم الاكاديمي ، فقد اهتمت الدول المتقدمة في العصر الحديث بتأهيل الاستاذ الجامعي وتقويم أدائه في كافة المجالات لاسيما في مجال التدريس .(ابو دف،٢٠٠٢: ٢)

فقد ازداد الاهتمام باجراء دراسات لتقويم الاداء الاكاديمي للأستاذ الجامعي ليس من قبيل التعرف على مدى كفاءة هذا الاداء وترشيده او لمجرد اثراء المعرفة الانسانية بل ايضا لتطوير دور الجامعات في تحقيق التنمية المجتمعية والتحرر

السياسي والاقتصادي والثقافي على اساس ان هذا التحرر يرتكز بالدرجة الاولى على امكانياتنا وقدراتنا العلمية. (زاهر، ١٩٩٥ : ٣٩).

ان كفاءة الاستاذ الجامعي تتضح من خلال اداء التدريسي الذي يقوم به ، بوصفه من اهم المدخلات في التعليم الجامعي ، كما يعد المؤثر الاقوى في احداث التغييرات المنشودة لدى الطالب الجامعي وهو خريج متميز قادر على المنافسة والمشاركة في تنمية المجتمع ، ولأهمية الدور الذي يقوم به الاستاذ الجامعي ؛ صار من الضروري اتخاذ اساليب محددة لتقويمه وتحديد الادوات والموارد التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات عنه يعتمد عليها في تقويم اداء التدريسي داخل الجامعة ، وتشير اغلب الدراسات الى ان من المصادر التي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة وفاعلية اداء عضو هيئة التدريس هما الطلبة ، وذلك لانهم الاكثر تعرضا لادائه وهم المستفيدون بالدرجة الاولى من ذلك الاداء ، كما انهم من اكثر الاشخاص اطلاعا ومعايشة لما يدور في قاعات الدراسة من فعاليات وممارسات تدريسية . (حسين وآخرون ، ٢٠١٣ : ٢).

فالمناهج مهما كانت حديثة وبناءة لن يكون لها معنى الا بالاستاذ ، وبما يملك من معرفة وثقافة وما يتحلى به من صفات اخلاقية واجتماعية وبمدى ايمانه بوظيفته ومهنته والتزامه بأدبها واخلاقياتها. (فلوح ، ٢٠١٢ : ٥٨).

ونظرا لأهمية الدور الملقى على عاتق عضو هيئة التدريس الجامعي يصبح من الضروري مراجعة هذا الدور وملاحظته وتقويمه سواء من قبل الطلبة أم رؤسائه ، أو أن يقوم عضو هيئة التدريس بتقويم نفسه ذاتيا سواء من خلال التسجيلات ام التصوير ام الاجابة على استبانات تخدم الهدف. (العميرة ، ٢٠٠٦ : ٩٩).

ان عضو هيئة التدريس الذي تحتاجه الاجيال في هذا العصر الذي يشهد تطورا معرفيا وتدقفا للمعلومات وثورة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات المعرفية وتنوعا في اساليب التربية والتعليم ، هو عضو هيئة تدريس له مؤهلات

وقدرات ومواصفات نوعية ومتطورة تتلاءم مع التطورات التي يشهدها العالم (حسين وآخرون :٨).

إذ تعد الأدوات القديمة والتقليدية لا تجدي نفعا في تلبية متطلبات واحتياجات الاجيال والمجتمعات الجديدة ، وعلى ذلك فان عضو التدريس الذي نطمح إليه هو استاذ وباحث ومرب وعضو فاعل في خدمة مجتمعه والمجتمع الانساني عموما ، وهو مسلح بالثقافة المعاصرة والقديمة ، وعلى علاقة حميمة بتكنولوجيا المعرفة والاتصالات وملم بالأساليب كافة في مجال تخصصه ، وانّ عملية البحث عن التميز في الاداء الجامعي تستدعي معرفة جوانب القوة والضعف في كل عنصر من عناصر الاداء ، والعمل على تعزيز عوامل القوة واستدراك عوامل الضعف وتصحيحها . (الترتوري وآخرون، ٢٠٠٦ : ١-١٣).

كما ويؤكد (الشبلي ٢٠٠٠): على ضرورة فسح المجال امام الطلبة لانهم يبينوا آراءهم فيما يقدم اليهم عن طريق التدريسيين من (مفردات منهجية او طرائق معينة) ومدى جدوى ما يقدم وفاعليته في حياتهم الواقعية العملية وبما يتعرضون اليه من مواقف ومدى انسجامهم مع امالهم وطموحاتهم في حل مشكلاتهم وتطور حياتهم المستقبلية . (الشبلي ، ٢٠٠٠ : ٢١٩).

خامساً : اهمية تقويم الاداء للتدريسيين :

تبرز أهمية تقويم الاداء للتدريسيين من خلال:

- ١- الارتقاء بالطاقات العلمية المتميزة وتحفيزها من اجل الاسهام في تحقيق الاهداف التعليمية .
- ٢- خلق جو من التنافس العلمي الذي يسهم بشكل فعّال في خدمة المجتمع من خلال المخرجات التعليمية (الخريجين ، البحث العلمي ، المجتمع) .
- ٣- تقييم الاداء يساعد التدريسي في معرفة مواطن الضعف والقوة في ادائه وتشخيص المتطلبات اللازمة لرفع مستوى التقييم .
- ٤- تسهم عملية تقويم الاداء في تحديد الاشخاص الذين من الممكن تدرجهم في المناصب العليا في المستقبل .

٥- محاولة دفع الأنشطة في الاتجاهات المحققة للأهداف الكلية ومنعها من الانحراف عنها، وتصحيح مسارات الأنشطة وهو ما يعبر عنه بتقويم الاداء.
٦- استعمال تقارير الاداء في تحديد الاحتياجات التدريبية للمنتسب (التدريسي – الموظف).

٧- لابد من النظر في اداء ما يخص اعضاء هيئة التدريس لغرض تقييمه بصورة دورية ، ففي جامعات العالم يخضع الاستاذ الى تقويم نشاطه البحثي وقدراته التدريسية وتعامله مع طلابه من الزملاء والطلاب ، وبناءً عليه يقرر مستقبله في الجامعة . (سجاد ومحبي الدين ٢٠١٩ : ٥-٦).

سادساً : الاساليب المعتمدة في تقويم اداء عضو هيئة التدريس الجامعي :

- اولا : التقويم الذاتي لعضو هيئة التدريس :

اذ يقوم عضو هيئة التدريس بنفسه بجمع معلومات عن اداء التدريسي ومحاولة الاستفادة منها في تطوير نفسه .

- ثانيا : تقويم الطلاب لعضو هيئة التدريس :

عن طريق اراء الطلبة ، ويتم ذلك احيانا في الاسبوع الاخير من الكورس او الفصل الدراسي اي قبل بدء الاختبارات النهائية اذ يقوم كل قسم بتنظيم عملية التقويم وتوفير الاستمارات الخاصة بها وتحديد مواعيد التنفيذ ومن ثم جمع الاستمارات بعد املائها وتسليمها الى الكلية التي تتولى عملية التحليل لاستخراج نتائج التقويم .

- ثالثا : تقويم الزملاء لعضو هيئة التدريس :

من خلال تشكيل لجنة او فريق عمل من ثلاثة اعضاء ، يختار فيها عضو هيئة التدريس في القسم ، ورئيس القسم ويختار الثالث بالاتفاق بين هذين العضوين ويتولى الفريق فحص الجوانب الاتية : { كفاية المادة العلمية ، فاعلية الطرائق والاساليب في التدريس } ويعتمد الفريق في فحص هذه الجوانب على ما يقدمه عضو هيئة التدريس لهم وعلى ملاحظاتهم له اثناء اداء التدريسي .

- رابعا : الملاحظة المباشرة او تصوير الفيديو لعضو هيئة التدريس .

- خامسا : خطة التطوير المهني لعضو هيئة التدريس :

يتولى عضو هيئة التدريس اعداد خطة سنوية تطويرية مهنية لنفسه تتضمن جميع الانشطة المهنية والمعنية التي سيؤديها للمقرر خلال العام.

- سادسا : تقرير المقرر الدراسي :

ويتضمن التقرير عدد الطلاب المسجلين ، وعدد المنسحبين ، والنتائج النهائية للمقرر متضمنة نسبة النجاح وتوزيع الدرجات .

- سابعا : ملف المقرر الدراسي :

ويعدده التدريسي ويعد ملف خاص يتضمن المقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه ويتضمن الاهداف ، الموضوعات ، المتطلبات ، المراجع.اضافة الى اساليب تقويم الطلاب ونماذج الاختبارات .

- ثامنا : تقرير الانجازات مقدمة للجامعة والمجتمع :

يعد التدريسي تقريرا سنويا عن المهام التي اداها خلال العام (الدراسات والبحوث المنشورة او التي هي قيد النشر في المجلات والمؤتمرات العلمية) والتي قدمها للجامعة وكذلك الاشتراك في اللجان والمهام الادارية والفنية والخدمات التي قدمها للمجتمع مثل القاء المحاضرات والمشاركة في الندوات وتقديم المشورة (الجنابي، ٢٠٠٩: ١٩).

سابعاً : خصائص تقويم الاداء الجامعي :

١- البساطة (Simplicity): يجب ان تكون بسيطة لكي تؤدي الى الاكتفاء

بأقل عدد من النماذج ، لغرض الحصول على بيانات اللازمة لتقويم الاداء .

٢- الشمول (Comprehension): لابد ان تشمل عملية تقويم الاداء المجالات

كافة التدريسية والنفسية والادارية والخدمية اي ما معناه عدم اهمال اي جانب

من هذه الجوانب مهما كانت اهميته.

- ٣- الاستمرارية (Continuity): طالما يوجد نشاط مستمر فان نظام تقويم الاداء يجب ان يصاحب استمرار هذا النشاط للوقوف على ارتقاء الاداء على مدى المدة الزمنية المتعاقدة . (السلمي، ١٩٧٠، :١٢-١٣).
- ٤- الوضوح (Clarity): ان تقويم الاداء يحتاج الى معايير واضحة تمثل مستوى الاداء الذي يهدف الى تحقيقه مما يؤدي الى تحسين الاداء ورفع كفاءته وتحقيق الاهداف المرجوة .
- ٥- المرونة (Flexibility): بحيث يمكن احداث او ادخال التعديلات اللازمة لمواجهة الاحتياجات الجديدة . (موسى، ١٩٧٣، :٦٥٦-٦٥٧)

المحور الثاني : مهارات التفكير القائم على الحكمة

أ- اولاً : مفهوم التفكير ولمحة تاريخية عنه :

ان من ابرز السمات التي تميز الانسان عن غيره من مخلوقات الله سبحانه وتعالى هو التفكير . (عيسوي، ١٩٨٥، :١٧٨).

فوظيفة العقل التي ارادها الله تعالى هي التدبير والتفكير والتميز ليس بين الاسود والابيض فحسب انما في المتداخلات والمتغيرات ؛ فانه تعالى خلق الكون وطبع فيه التغيير ، وجعل اداة الانسان في فهم الكون وادراك الخالق فيه العقل الذي هو ماكنة الفكر وبيت التفكير (عطية، ٢٠١٥، :٢١).

ويعد التفكير أحد العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الانسانية وسيطرة الانسان على كافة الكائنات الحية واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما واجه في الحياة من مصاعب ومشكلات ، بل ان معظم الانجازات التي حققتها البشرية مبنية على عمليات التفكير. (الالوسي، ١٩٨٥، :٧٧).

ولعل ابرز دليل على دور التفكير (العقل) في صنع الحياة وقيادتها هو الحضارة الانسانية التي بناها الانسان عبر عصور تاريخ البشرية الممتدة منذ هبوط آدم (عليه السلام) على كوكب الارض بقدر الخالق وامره حتى اليوم ؛ فماهية الانتاج اعمال الفكر والتفكير في كل شيء والتفكير مركزه العقل ، فالعقل هو مركز عمليات

القيادة التي يمارسها الانسان لتوجيه مسار ادائه وسلوكه المعرفي والادائي حيال كل ما يحيط به من متغيرات البيئة المادية والنفسية ومثيراتها ، ولما كان التفكير يمثل العمليات العقلية التي يوجه بها الانسان مساره في التعامل مع متغيرات البيئتين المذكورتين فانه يعد اداة استمرار الانسان في الحياة وسبيله في بلوغ اهدافه .(عطية، ٢٠١٥: ٢٩).

ويعد ديوي (Dewey) من اوائل المطالبين بدراسة التفكير بطريقة موضوعية حيث حدد خطوات دراسة التفكير ب(الشعور بالمشكلة ، تحديد المشكلة وتحليلها ، فرض الفروض ، فحص الفروض ، اصدار الحكم او الوصول الى حل المشكلة).(عيسوي، ١٩٨٥: ١٧٨).

ويفسر جان بياجيه كل من التفكير والقدرات العقلية المختلفة بانها مجموعة من العمليات التي تتألف من ثلاثة مستويات هي : (المحتوى ، الوظيفة ، البيئة) ، والتفاعل بين هذه المستويات يؤدي الى تشكيل عملية عقلية متميزة يطلق عليها التفكير .(استينية وسرحان، ٢٠٠٨: ٢٠-٢١).

ويقول العالم المشهور البرت انشتاين : العالم الذي ابدعناه هو نتاج تفكيرنا وليس في مقدورنا تغيير العالم من دون تغيير تفكيرنا .(القواسمه، ابو غزالة، ٢٠١٣: ١٧).

وبما ان معظم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على التفكير ، هذا فضلا عن الاسلوب الذي يفكر به الفرد يعد قوة كامنة تؤثر في كافة تفاعلاته ، لذا اهتم به كثير من العلماء والمفكرين والفلاسفة منذ قديم الزمان ، وقاموا بدراسة مستوياته المختلفة والتي تناولت مختلف جوانبه ومستوياته ومظاهره وانواعه المتعددة .(الالوسي، ١٩٨٥: ٧٧).

ونظرا لأهمية التفكير في التربية والتعليم فأنا سوف نتناول في هذا البحث احد انواع التفكير وهو التفكير القائم على الحكمة الذي يقضي ان يكون لدى الشخص قدرة عالية على الفصل بين ماهو جوهرى وله قيمة عن سواه . واذا تحقق

ذلك فانه يشير الى خطوات جادة لتحقيق التكامل المدروس لعملياتها .(ناصر الدين ،٢٠١٣ : ١٤).

ثانياً : التفكير في القرآن الكريم

ورد التفكير في القرآن الكريم في سور عدة ، ويعبر عنه بكلمات متعددة تشترك في المعنى احيانا ، ويفرد بعضها بمعناه على حسب السياق احيانا اخرى . فهو الفكر والنظر والبصر والتدبر والاعتبار والذكر والعلم وسائر هذه الملكات الذهنية التي تتفق احيانا في المدلول ولكنها لا يستفاد من كلمة واحدة تعني عن سائر الكلمات الاخرى . (العقاد ،٢٠٠٤ : ٩) .

وقد تجلت مكانة العقل وعملياته ونتاجه الفكري في الكثير من النصوص الالهية المبنوثة بين سور القرآن الكريم كقوله تعالى :

(كَذَلِكَ نُنْصَلُّ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) . يونس (٢٤).

(إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يُعْقِلُونَ) الانفال (٢٢).

(إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ) المندثر (١٨).

فالقرآن الكريم حين يوجه الخطاب للإنسان فانه يخاطب عقله ، فقد بين العقاد: " ان فريضة التفكير في القرآن الكريم تشمل العقل الانساني بكل ما احتواه من هذه الوظائف بجميع خصائصها ومدلولاتها ، فهو يخاطب العقل الوازع ، والعقل المدرك ، والعقل الحكيم ، والعقل الرشيد " .(العقاد ،٢٠٠٤ : ٥).

اما جمل فقد ذكر : " ان العقل هم مناط التكليف في الاسلام ولذا لم تعد الشريعة الاسلامية المجنون مكلفا ، لانه فقد عقله الذي يميز به الخير من الشر والهدى من الضلالة والقاعد المعروفة في الاسلام ان الله اذا اخذ ما وهب وهو العقل اسقط ما اوجب من التكليف الشرعية " .(جمل ،٢٠٠٥ : ٨٤).

ثالثاً : خصائص التفكير :

- ١- التفكير سلوك هادف لا يحدث من فراغ او بلا هدف .
- ٢- التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيدا مع نمو الفرد وتراكم خبراته .

- ٣- التفكير الفعّال هو الذي يستند الى افضل المعلومات الممكن توافرها ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة .
- ٤- الكمال في التفكير امر غير ممكن في الواقع ، والتفكير الفاعل غاية يمكن بلوغها بالتدريب والمران .
- ٥- يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان " مدة التفكير " ، والموقف او المناسبة والموضوع الذي يدور حوله التفكير .
- ٦- يحدث التفكير بأنماط مختلفة (لفظية ، رمزية ، مكانية ، شكلية) لكل منها خصوصيته . (القواسمه وابو غزاله ، ٢٠١٣ : ٢٩ - ٣٠).

رابعاً : الفرق بين التفكير ومهارات التفكير :

هناك حاجة الى التفريق بين مفهومي لتفكير ومهارات التفكير .

فالتفكير : عملية كلية عن طريقها نقوم بمعالجات عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الافكار او الحكم عليها ، وهي عملية غير مفهومه تمام الفهم وتشمل على الادراك والخبرة السابقة ، والمعالجة الواعية ، والاحتضان ، والحدس ، وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى .

اما مهارات التفكير: فهي عمليات محددة نمارسها ونعتمدها عن قصد في معالجة المعلومات مثل : تحديد المشكلة وتحديد مصادر المعلومات ووضع الفروض وتقييم قوة الدليل . (عتوم ، ٢٠١٢ : ١٠ - ١١).

خامساً : خطوات تحسين مهارات التفكير :

- ١- التعرف بوضوح على جوهر مهارات التفكير التي ينبغي معرفتها .
- ٢- التعرف بدقة على عناصر مهارات التفكير .
- ٣- تهيئة الفرصة لتعلم صفي مباشر ومنظم في كيفية توظيف مهارات التفكير بالنواحي الممكنة عبر المراحل التعليمية جميعا .
- ٤- يمكن ابتكار منهاج تطويري يتضمن تعليم مهارات التفكير وكيفية تنفيذها وما يتصل بها من استعمالات في مختلف نواحي المنهاج ومضامينه (الهزاع ، ١٩٩٩ : ٥٩).

ب- أولاً : الحكمة (لمحة تاريخية)

يؤكد الباحثون على ان جذور الحكمة ترجع الى حضارات الشرق القديم ويعدون مدارسها المتعددة (البابلية والسومرية والمصرية والهند وبلاد فارس والصين) هي المهد لظهور وتنامي الفكر والحكمة إذ سبقوا اليونان والغرب فيها بإلاف السنين .(محمد، ١٩٩٨: ١٣).

فالحكمة تحتل موقع الصدارة في بلاد الرافدين ولاتكاد تخلو المدونات المسمارية منها . وهي عندهم تحمل سمة القدسية الى الجوانب الدينية والالهة والمعابد والاخلاقيات والسياقات القانونية مع مزجها بالزرعة الروحية العقلية ، والاداء القائم على الحكمة في بلاد الرافدين يدل على القيادة الحازمة والخلق الذي ينشد اثبات الذات وفرض العدالة ، ومن اهم الالهة التي حملت سمة الحكمة هو الاله ابا (انكي) هو اله الحكمة والمعرفة عند العراقيين . وفي كيش في الحضارة البابلية والتي تعد المهد الاول للحكمة كانت ماما تمثل اله الحكمة .(ديورانت، ١٩٨٨: ٥١).

وذكر حمورابي (١٨٩٤ - ١٥٩٥ ق.م) قبل الميلاد في مسلته ان الالهة اعطته صولجانا وجعلته الحكيم الذي يشرع القوانين ولهذا افتخر بالقول : " انا الحاكم المستغرق في الحكمة ، المتحمل لمسؤولية الحكم ، انا من اكتسب الحكمة من منابعها".(الجبوري وعلي ، ٢٠٠٠: ٦١-٦٢).

وقد ادى تطور الاداء القائم على الحكمة عند الاشوريين الى ان يبرز لديهم اكابر رجال الحكمة مثل احيقار^(*) (٧٠٤ - ٦١١ ق.م) والذي كان وزيرا ومستشارا للملك سنحاريب والذي تناقلت حكمته الاساطير وكتبت عنه باللغة الارامية والسريانية .(فاشا، ١٩٩٥: ٩-١٠).

اما الحكمة عند المصريين فلها باع طويل تمتد الى (٢٨٠٠ ق.م) وفي عقيدة المصريين فان الالهة (توت) هو ملهم الحكمة ورسول العلم . وكانت حكمة المصريين هي مضرب المثل عند اليونانيين . وكانت هناك عادة بالتوصية بالحكمة عند الفراعنة

(*) كان احيقار : وزيرا ومستشارا لملك اشور (سنحاريب) وهو حكيم عظيم كما وصفه الباحثون (البديري ، ٢٠٠٠: ١٤) .

وبرز الحكيم (ايور) الذي كان يمتلك حديث الذات ولغة المستنير الذي يهيمه مصير مجتمعه .(توملين ، ١٩٩٤ : ٥٥).

أمّا الاداء القائم على الحكمة في الهند فقد اتخذ شكل ترويض للنفس (اليوجا) والذي يهدف الى تحقيق التكامل المطلق للحياة ، فقد كان وهج العلوم والفلسفة والحكمة في الشرق يملأ الدنيا باحداثه وكانت له تداعيات عامة على الارض ومنها بلاد الاغريق . (ديورانت ، ١٩٨٨ : ١٠)

أمّا في بلاد فارس فان الحكمة اخذت بعدا عميقا في ضل الديانة (الزرادشتية) الممتدة بين (القرن السادس والنصف الاول من القرن الرابع ق.م)، التي انتهت بغزو الاسكندر لبلاد فارس وسقوط بابل (٣٣٠ ق.م) ، ويعد "الأفستا" كتاب معروف للحكمة لديهم ، ويرى المؤرخون انها كانت مكتوبة على (١٢٠٠) رقيقة من جلود البقر، ولم يبقى منها الا القليل بعد ما أمر الاسكندر باحرقه . (حسن ، ١٩٩٩ : ٢٢)

أمّا الصينيون فان الحكمة لديهم ذات طابع مادي وروحي وهو مايميزها عن باقي الرؤى للحكمة ، فهم بدأوا بالتساؤل : من انا ؟ ، وما هي الحياة ؟، ما هذا ؟ وهكذا تسلسل الاسئلة في داخل نفسه ليصل الى صميم النفس واعماقها .(ترونجيا ، ١٩٩٦ : ١٥).

أمّا اليونان فان مفهوم الاداء القائم على الحكمة اخذ اتجاها عقليا وتأمليا . وكان فيثاغورس (٤٩٧ ق.م) هو اول من وصف نفسه بانه فيلسوف وهي كلمة مركبة من مقطعين هما (فيلوس philos) بمعنى محب ، و(سوفيا Sophia) بمعنى حكمة ، فيتكون محبا للحكمة .(الرفاعي ، ٢٠١٠ : ١١-١٤).

أمّا في الحضارة العربية الاسلامية فان الاداء القائم على الحكمة يمثل حيزا كبيرا فكلمة (حكمة) ذكرت في القران الكريم (٢٠ مرة) ووصف سبحانه ذاته بصفة الحكيم (٩١ مرة) .(الديشهرى ، ٢٠٠٢ : ٧٤) .

ووصفها القران بالخير الكثير في قوله تعالى (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) (البقرة ٢٦٩).

ويركز الاداء القائم على الحكمة في الاسلام على عناصر عدة منها :

(الواقع الحكيم – الإدراك العقلي السليم – النزوع الفطري للحكمة – رفع المشاعر العائقة للحكمة – الإرادة الحكيمة). (محمد باقر، ٢٠١٨ : ٧٥ - ٨٥).

ثانياً : مفهوم الحكمة :

تعد الحكمة واحدة من أقدم موضوعات في تاريخ التعلم والتدريس ، وأشار كونفوشيوس الشهير بان يمكن تعلّم الحكمة من خلال ثلاثة طرق :

- ١- طريق التأمل
- ٢- طريق التقليد (الأسهل) .
- ٣- الخبرة (الأصعب) . (Gustafsson, ٢٠١٠ : ٣٠) .

ولابد من الإشارة هنا الى اهم المفاهيم التي تناولت الحكمة ومنها :
- ما ذكره قاموس اكسفورد للغة الانكليزية ، حيث عرّفت الحكمة من خلال ثلاثة طرق مختلفة :

اولا : هو القدرة على الحكم الصحيح على الامور المرتبطة بسلوك والحياة
ثانيا : هو المعرفة او التعلّم او التبحر ، خاصة فيما يتعلق بالفلسفة او التربية او العلوم .
ثالثا : هو فهم ما هو صحيح او مناسب أو دائم ، وتعني هذه المعاني الثلاثة " للحكمة" وتتطابق تلك المفاهيم مع ثلاث بنيات للأدب والتي تتركز على مفهوم الحكمة وهم : التقاليد العلمانية والفلسفية والدينية .

(Hollidag, chandr, ١٩٨٦ : ٦١)

كما ذكرت الحكمة بانها : نتيجة الذكاء والابداع مع القيم التي تركز على الصالح العام . (Sternberg, ٢٠٠١ : ٢٠) ، وعرفها (Rowley, ٢٠٠٦ : ١٨) بانها : قدرة الفرد على تمييز المعلومات التي يحصل عليها واختيار ما يسهم في سعادته .
وحرى بنا التطرق في البيئة العربية حيث انتقينا منها : مقاله : فؤاد ابو حطب (١٩٩٦) بانها : القدرة التي تتوازن فيها جوانب المعرفة والوجدان والفعل في السلوك الانساني وهي القدر المشترك بين الذكاء الموضوعي والاجتماعي والشخصي . (ابو حطب ، ١٩٩٦ : ٩٩) .

ويتفق معه محمد الشرايدة (٢٠١٥) في انها : القدرة على الحكم الصحيح في امور الحياة والسلوك وسلامة الحكم عند اختيار الاساليب في بلوغ الغايات . (الشرايدة، ٢٠١٥ : ٣٠٥).

ومن وجهة نظر كل من : ايوب و الجيغيمان (٢٠١٢)

فان الحكمة تتمثل في قدرة الفرد على تمييز المعلومات التي يحصل عليها واختيار ما يؤدي الى سعادته وتسير في ثلاثة اتجاهات انها موقفية تعكس الخبرة وسمات الشخصية لديه .(ايوب والجيغيمان، ٢٠٢١ : ٣٦).

ومن ثمّ تصبح الحكمة احد اشكال الاداء الانموزجي للفرد الاستبصار والمعرفة بالذات والعالم المحيط به واصدار احكام صائبة في مسائل الحياة الصعبة ، وللحكمة نوعان هما :

أ- الحكمة المعرفية : وهي معرفة الفرد للأمر الأكثر اهمية وجدية في البيئة المحيطة به .

ب- الحكمة العملية : والتي تتجلى في اتخاذ قرارات صائبة ومهمة تتعلق بمشكلات الحياة الحقيقية والمهمة .(فؤاد ابو حطب ، ١٩٩٦ : ٣٢).

اما الحكمة من وجهة النظر التربوية وخاصة في التدريس تكون نتاج لمهارة التساؤل الذاتي ماذا اعرف ؟ وماذا اريد معرفته ؟ وكيف استفيد من هذه المعرفة ؟ اي الاهتمام برأي المتعلم ووجهة نظره وما يجب وما يرغب ان يتعلم واحترام سعيه للكشف عن المعلومات وفهم العالم من حوله .

(pasupathi,Staudinger&BaItes ٢٠٠١،٣٥٥)

ومن هذا المنطلق يتضح دور الحكمة في تنمية تدريسيي الجامعات وطلابهم وخاصة في كليات التربية ، لانها متغير متعدد الابعاد يؤثر في سلوكياتهم اثناء المواقف التعليمية مما قد يساعدهم في تفسير كيف يفكرون في مواجهة طلابهم ، وكيف يتصرفون معهم في المواقف التي تتطلب التحدي وبذل الجهد واتخاذ القرارات الحكيمة .(الزيات ، ٢٠٢٠ : ٢١٥).

فطلاب الجامعة كفئة مستهدفة مهمة يجب ان تراعى بحكمة وينبغي رعايتها والاستثمار فيها مما قد يساعد على الوصول الى فهم اعمق ورؤيا شاملة للقضايا

المهنية والاكاديمية التي تواجههم من زوايا مختلفة واتخاذ القرارات السليمة التي تخص هذه الفئة. (ابو حطب، ١٩٩٦ : ٣٥).

وتؤكد هيام شاهين (٢٠١٢ : ٤٩٩) ان المكونات المعرفية لها دور كبير في تشكيل فاعلية المعلم وفقا (للعالم بانا دورا) تعد الحكمة احد هذه المكونات في حالة عقلية سلوكية تتضمن التوازن والتكامل والتفاعل بين الجوانب العقلية والمعرفية والوجدانية والدافعية في الاداء الانساني فالتعلم من اجل المعرفة يتحول الى التحول من اجل الحكمة ؛ بترقية معارف المتعلمين لتكون جزءا من سلوكهم لينعكس بايجابية على المجتمع بحل مشكلاته بطرق مختلفة ومتميزة. (شاهين، ٢٠١٢ : ٤٩٩).

فقد أوصت دراسة بهجت مجاهد وعفاف كمارا (٢٠١٩) بعقد دورات علمية للمعلمين في المجالات كافة يشارك في أدائها المتخصصون والمهتمون ببحوث الحكمة ؛ وذلك لبيان الاساليب المعينة على تحقيق التكامل بين الحكمة والعلوم (مجاهد ، كمارا ، ٢٠١٩ : ٣٥)

كما أكد (petrinko, ٢٠١٩) على ضرورة ان يهتم المعلم باكتساب الحكمة لأنه يحتاجها بشدة عند اتخاذ القرار داخل قاعات الدراسة مع المشكلات السلوكية والمتعددة والمعقدة لطلابه (petrinko, ٢٠١٩ : ٣١٤).

ويرى بعض الباحثين (Miller&Byrnes,Sternperg) ان حل المشكلة والاحكام المتروية التي يواجهها التدريسيون اثناء عملهم في الجامعات وفي قاعات الدراسة يقوم اساسا على افتراض ان القرار الامثل الذي يسعى هؤلاء التدريسيون الى الوصول اليه ، ويكون من خلال التوصل الى نوع من التفكير المنطقي الحكيم (ايوب، ٢٠١٢ : ٤).

ثالثاً : نماذج ونظريات الحكمة والاداء المرتبط بها

لقد تعددت وتنوعت وبرزت كثير من الاعمال الرائدة التي تعد نماذج نظرية ساهمت في فهم الحكمة وقد صنفت هذه النظريات التي تناولت مفهوم التفكير القائم على الحكمة في ثلاث اتجاهات هي :

اولاً : النظريات الضمنية للحكمة :

انبثقت هذه النظريات او التصورات لمفهوم الحكمة مع اراء الناس العاديين في المجتمع ، اذ ارتبطت بالمعتقدات والتصورات العقلية التي يعرفها الناس بصورة عامة عن الشخص الحكيم ، وقد ركزت الدراسات التي اجريت في نطاق هذه التصورات على وصف الحكمة من وجهة نظر الناس العاديين ، وتعد هذه النظرية شكلا من اشكال الحكمة الضمنية التي لا تستند الى منهجية علمية (الحامدي ، ٢٠١٨ : ٦٨)

واستعملت النظريات الضمنية للحكمة اسلوب التقرير الوصفي وهذه الدراسات عادة ما تتألف من اسلوبين :

اولاً : يكون المشاركون فقرات تتضمن خصائص او صفات يرون انها ترتبط بالحكمة ، ثم يتم دمج هذه الفقرات ضمن قوائم رئيسة ، بعد استبعاد الاشياء الخاصة والمترادفات وتقدم القائمة الرئيسة لانموذج عينة اخرى اكبر من المشاركين حيث يطلب منهم تصنيف كل مفهوم او مصطلح بالنسبة لأهميته للحكمة وعادة ما تستعمل اساليب مثل القياس متعدد الابعاد او التحليل العاملي لاستخراج العناصر الاساسية من التصنيفات وتسميتها وفقا للسمات الاكثر شيوعا الخاصة بهم .

ثانياً : يركز هذا المدخل على دراسة النظريات الضمنية للحكمة على التصورات التي يكونها الافراد عن المظاهر الفعلية للحكمة في انفسهم او غيرهم ، فهناك دراسات عدة تناولت شخصيات يعتقد الناس انهم حكماء .

(e.g. Bluck & Gluck, ٢٠٠٥, Jason et al. ٢٠٠١, Sternberg ١٩٨٥)

يعد (Sternberg , ٢٠٠٤ - ١٩٨٠) ممن كان لهم السبق في ارتياد هذه النظريات وسبقته (clayton ١٩٧٥) حيث تعد واطعة البنية الاولى لهذه النظريات

حيث تناولت مفهوم الحكمة بوصفها نتاجا لسلوكيات الشخص وصفاته الشخصية حيث اوضحت ان السلوكيات الحكيمة للأشخاص ترتبط بعوامل :- (الخبرة ، الحس ، الاستبطان ، الواقعية ، الفهم ، النبيل ، التعاطف ، الذكاء ، والاطلاع ، وحسن الفكاهة، ودقه الملاحظة)، وقد ربطت الحكمة ببعدين في الشخصية هما :- بعد وجداني وبعد تفكيري (العاسمي ، ٢٠١٦ : ٤٦٦)

وكانت هذه انطلاقة البداية (Ardelt, ٢٠٠٣) في تناول الحكمة وفق هذه المنظور ، حيث عدت مونيكاردلت الحكمة عبارة عن إنموذج متكامل من خصائص الشخصية المرتبطة بجوانب المعرفة والتأمل والوجدان (Ardelt , ٢٠٠٣ , ١١٨) ، وهذا ما أشارت اليه (Ardelt, ٢٠٠٤) الى ان الحكمة عبارة عن خصائص شخصية تعكس عملية تكامل بين المعرفة والتأمل والوجدان وهذه الخصائص ليست ضرورية لظهور الحكمة ولكنها خصائص ينبغي توافرها بفاعلية لدى الشخص كي يوصف حكيم (Ardelt , ٢٠٠٤ : ٢٧٥) ، وتوصلت الى خمسة استنتاجات ارتبطت بمفهوم النظريات الضمنية للحكمة وهذه الاستنتاجات هي :

- ١- الحكمة مفهوم يحمل معنى مشتركا واسعا ، والحكمة كمفهوم لغوي يتميز عن الحكمة المرتبطة بالمفاهيم النفسية كالتفكير والنضج والابداع .
- ٢- الحكمة مستوى غير عادي من الوظيفة الإنسانية يرتبط بالجودة ونماذج النمو الانساني .
- ٣- الحكمة تتميز لكونها الحالة من العقل السلوك والتي يتضمن التفاعل والتوازن للأشكال العقلية والعاطفية والدافعية للإنسان .
- ٤- الحكمة ترتبط بدرجة عالية مع المكونات الشخصية والمكونات بين الاشخاص متضمنه القدرة على الانصات والتقويم و اعطاء النصيحة .
- ٥- الحكمة تشمل النوايا الطيبة فيستخدمها الشخص مع نفسه والآخرين

(Battes Staudinger, ٢٠٠٠ : ٦٠)

ثانيا :- النظريات الصريحة للحكمة :

جاءت النظريات الصريحة للحكمة والتي تعد نتاجا لرؤية العلماء حول المفهوم القائم على قياس الحكمة ، ونستعمل النظريات الصريحة تعريفات الحكمة كنقطة انطلاق لمحاولة تعريف الحالة المثالية للحكمة ، حيث توصل هؤلاء العلماء لمفاهيم حول الحكمة تسمح بإجرائية ومقياس الحكمة المرتبطة بالأداء باستخدام البحث النظري والعلمي ويستند تنظيرهم الاساسي او تصورهم الى وقوع الحكمة في ثلاث فئات هي : نمو الشخصية في سن الرشد كأشكال واسعة من الذكاء والتفكير الجدلي ، ومن اهم النظريات في هذا المجال اي (نمو الشخصية للحكمة) الذي نجم عن عمل (ايريك اريكسون) حيث ميز ثمانى مراحل لنمو الانسان في حالة كل منها يتطلب تفردا للتغلب على نوع معين من الكفاح النفسي لكي يطور سمة معينة من شخصيته وتحتوي كل مرحلة حسب رأي اريكسون مكونين احدهما سلبي والاخر ايجابي واي فشل في اداء المهمة في المرحلة السابقة يمكن ان يصحح في المرحلة التالية ، وحسب رأي اريكسون ان في مرحلة الحياة الثامنة والتي تقابل الشيخوخة تتضمن مفاهيم معارضة للسلامة وياس الذات والشخص الذي ينجح في هذه المرحلة يعترف باكتساب فضيلة الحكمة في شكلها الاساسي ، حيث عرف الحكمة في نظرياته (نظرية نمو الشخصية) على انها مرحلة متطورة ان لم تكن المرحلة النهائية للنمو فالحكمة تمثل تكامل الذات مقابل اليأس (Lopez&Sunader, ٢٠١٣:٥٥)

اما الفئة الثانية المسماة مرحلة العمليات في نظرية بياجيه حيث تعد مرحلة متقدمة من التطور المعرفي عند الانسان فهي عبارة عن مرحلة الالتزام بالنسبية الوصفية وهي اعلى مراحل التطور الاخلاقي في نظريته الاخلاقية التطورية والتي تشمل نقل الفرد لمعنى المسؤولية ، الثبات في قراراته التي يقوم باتخاذها (الياسري ، ٢٠١١: ٤٧) .

واقترح كرايمر خصائص للتفكير الناضج تلخيصا لعدد من النماذج التي مثلت التفكير مابعد الشكلي في الوعي بالطبيعة النسبية للمعرفة ، ميول المتناقصات ، تكامل المتناقصات في علاقات جدلية كلية . وقد ظهرت محاولات اخرى لقياس

الاداء المرتبط بالحكمة كنوع من التفكير الناضج لوصفه احد الخصائص الشخصية ، وهذا الاتجاه يقوم على نظرية مدى العمر والدراسة النمائية للعقل وعلى ابحاث النظم المتميزة ، وقد وصفت الحكمة في هذه الفئة او الاتجاه بانها : منظومة المعرفة المتميزة للتحير في امور الحياه الاساسية التي تظهر حكما ونصيحة متميزة في امور معقدة وغير يقينية من حياة الانسان (Lopez&Sunader, ٢٠١٣:٥٦)

وكذلك قدم ماليتس وزملاؤه ومجموعة علماء مشروع برلين للحكمة في اواخر الثمانينيات مشروعا للبحث انطلقت من فكرة ان الحكمة عبارة عن اداء مستوى خيري في مواقع الحياه الاساسية ، اذ قام ماليتس وزملاؤه في معهد ماكس ملانك للتنمية الانسانية برلين بتحليل الاطر النظرية والثقافية والشعبة المرتبطة بمفهوم الحكمة . (Ardelt , ٢٠٠٩ : ٢٦)

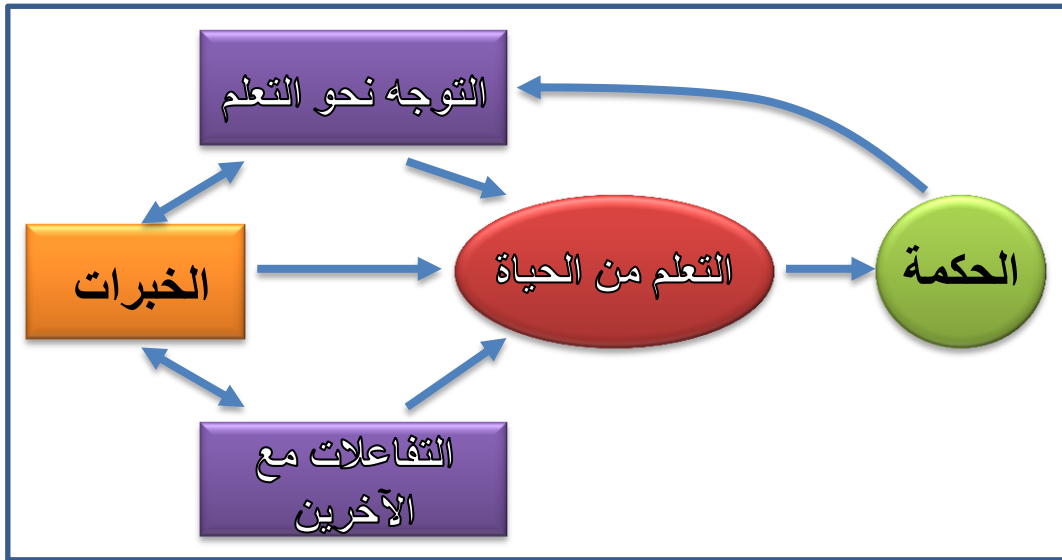
ثالثا : النماذج التي جمعت بين النظريات الضمنية والنظريات الصريحة .

ولقد وردت نماذج عدة في تفسير التفكير القائم على الحكمة الا ان الباحثة سوف تستعرض فقط إنموذج بروان وجرين لكونه الانموذج المعتمد في البناء ومقياس المهارات التفكير القائم على الحكمة التي تبنته الباحثة في بحثها .

إنموذج براون لتطور الحكمة (Browns Model of) (٢٠٠٤-٢٠٠٦-٢٠٠٩) (wisdom

اشارت عديد من الدراسات الى انّ إنموذج ابراون لتطوير الحكمة (Brown, ٢٠٠٤a) يتضمن اطارا عاما يصف الحكمة ، وكيف تطور ، والظروف التي تيسر تطور الحكمة ، ويعد هذا الانموذج ضمنيا كونه يستكشف الافكار العامة عن الحكمة ، وصريحا لأنّ تم تطويره في ضوء الدراسة النظرية والخبرة . (ايوب ، ابراهيم ، ٢٠١٣ : ٢٣).

وعلى الرغم من ان هذا الانموذج تم صياغته في نطاق التربية ، فيمكن تعميم الانموذج على الافراد داخل وخارج النظم التعليمية التقليدية على حد سواء ، كما موضح في الشكل (١)



شكل رقم (١)

(أنموذج براون لتطور الحكمة)

Brown&Green سيكلوجية الحكمة (٢٠٠٤: ٢٩٩)

وقد حدد براون (Brown, ٢٠٠٤a) في إنموذجه الجوانب المعرفية للحكمة والشروط التي تسهل تطورها ، واستعمل اسلوبا قائما على اساس نظرية لتحليل البيانات التي جمعت من خلال المقابلات واسفر ترميز النصوص الاولية للبيانات عن عدد كبير من المفاهيم الفردية حيث جمعت وصنفت في خمس فئات رئيسية وفئة واحدة حاسمة ومركزية في الترميز

الانتقائي النهائي ، كانت الحكمة احد هذه الفئات الرئيسية وعرفت الحكمة على انها : معرفة الذات ، فهم الاخرين ، القدرة على اصدار الاحكام ، معرفة الحياة ومهاراتها ، والرغبة في التعلم . (ايوب ، ابراهيم ، ٢٠١٣ : ٦٥)

وفي عام (٢٠٠٦ - ٢٠٠٩) قام كل من براون وكرين (Brown,Green) بتطوير الانموذج ، وتعديل الابعاد ووفقا لذلك حددا التفكير القائم على الحكمة في ثلاثة ابعاد : (معرفية - اجتماعية - انفعالية) وتتضمن هذه الابعاد ثماني مهارات كالتالي :

- ١- مهارة المعرفة الذاتية .
- ٢- مهارة ادارة الانفعالات .
- ٣- مهارة الايثار .
- ٤- المشاركة الملهمة .
- ٥- مهارة اصدار الاحكام .
- ٦- مهارة معرفة الحياة .
- ٧- مهارة الحياة .
- ٨- مهارة الاستعداد للتعلم . (Brown , Green , ٢٠٠٦ : ١-١٩)

وسوف تبني الباحثة تلك المهارات لاستعمالها في تقويم اداء تدريسيي قسم التاريخ في جامعات الفرات الاوسط من وجهة نظر طلبتهم ، وصممت استبانة لهذا الغرض تتكون من (٦٦) مفردة تستهدف تدريسيي الجامعات وتتكون من المهارات الثمان ، وسوف يتم تعريف كل مهارة على حدة كالاتي :

- **المهارة الاولى :** تتمثل في مهارة المعرفة الذاتية (Self-Knowledge): مدى معرفة التخصص وقدرته على الادراك الصحيح للذات والوعي لمشاعر الفرد الداخلية ومعتقداته وتفكيره ودوافعه وتحديد نقاط القوة والضعف لديه . وضبط انفعالاته في المواقف الصعبة والتعامل مع الظروف بفعالية .
- **المهارة الثانية :** وهي مهارة ادارة الانفعالات (Emotionalmanagement) وتعني القدرة على التوافق والموائمة مع المواقف العصبية ،والسيطرة على الانفعالات والمواقف العاطفية اثناء مواجهتها .
- **المهارة الثالثة :** الايثار (Altruism) وتعرف بانها السلوك الذي يعطي الفرد بمقتضاه الاولوية لارضاء ونفع الاخرين ودفع الضرر عنهم وهو تقديم البعيد عن النفس ومتطلباتها الدنيوية رغبة في الحظوظ الدينية وذلك ينشأ عن قوة اليقين وتوكيد المحبة والصبر على المشقة .
- **المهارة الرابعة :** هي المشاركة الملهمة (Inspirational engagement).تفاعل في حدود ادراك عام للحاجات الانسانية ،ويعني ذلك العمل معا بغية تحقيق غايات واهداف عامة مشتركة من ناحية ،والوحدة من ناحية اخرى داخل الجماعة .
- **المهارة الخامسة :** تتمثل في اصدار الحكم (Judgment) : ويشير الحكم الى ادراك المرء ان هناك طرقا مختلفة للنظر الى القضايا عند اتخاذ القرارات ،وان على المرء ان يراعي مجموعة متنوعة من وجهات النظر حول الماضي والسياق الحالي ،فضلا عن تأثير خلفية الشخص ذاته ،ويتسم الحكيم بحدة الادراك والبصيرة .

- **المهارة السادسة :** تتمثل في معرفة الحياة (Life knowIede) وتعني الاعتراف بالترابط بين الناس والعالم الطبيعي والمعارف والافكار ، والقدرة على القاء نظرة على المعاني والاسئلة العميقة للحياة والوجود ، وتتميز معارف الحياة بقدرة على فهم القضايا المركزية ، وان يجد الشخص طريقة في الاوقات الحرجة ، وفهم الحقائق عن الحياة وعدم يقينيتها على امتداد العمر .

- **المهارة السابعة :** تسمى مهارة الحياة (Skills of Iife) وتعني قدرة الفرد على ادارة الادوار الحياتية اليومية المتعددة والمسؤوليات الواجب عليه بشكل فعال .

- **المهارة الثامنة :** هي مهارة الرغبة في التعلم او الاستعداد للتعلم (willingness toLearn) وتمثل اهتمام الشخص المستمر بالتعلم والمعرفة عن العالم ، وتتطور الحكمة من خلال التعلم من الحياة ، اذ انها تعكس المميزات التي تعلمها الفرد داخل الصف الدراسي وخارجه ، او داخل الحرم الجامعي أو خارجه ، وتطبيق هذه المعرفة في حياته العلمية والمهنية .

وقد كان انموذج براون لتطور الحكمة اساسا للبحوث المتعلقة بصنع القرار في مرحلة الجامعة ، واستعماله كأطار عمل لتوجيه السياسات والممارسة في الاوساط التعليمية . (Brown, ٢٠٠٦; Brown&Greene, ٢٠٠٢)

وكما ذكر سابقا قد تبنت الباحثة هذا الانموذج وهو انموذج براون وكارين (٢٠٠٦) ، لانها تبنت مقياسيهما الذي ترجمها الى العربية ايوب ٢٠١٢ .

رابعاً : اهمية الحكمة :

تعد الحكمة مهمة في حياة الافراد وذات فوائد عظيمة اذا ما حاولوا اكتسابها فهي طريق الى معرفة الله عز وجل ، وموصولة اليه ، مقربة منه ، حينما ينقطع العبد عما سواه ، فهي صفة من صفات الانبياء والصالحين ، وعلامة للعلماء العاملين ، ومزية للدعاة المصلحين ، والاصابة في القول والسداد والعمل ، ترفع الانسان درجات وتشرفه ، وتزيد من مكانته بين الناس ، قال مالك ابن دينار :- قرأت في بعض كتب الله :- (ان الحكمة تزيد الشريف شرفا ، وترفع المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك) ، (ابو هلال ، ١٩٨٦ : ٥٠)

كما ان تدل على كمال عقل صاحبها وعلو شأنه ، وهذا يجعله قريبا من الناس محببا لهم ، يقول فيسمعون ، ويأمر فيطيعون ؛ لانهم يدركون ان رأيه نعمة الرأي ، ومشورته خير مشورة تدعو صاحبها للعمل على وفق الشرع ، فيصيب في القول والفعل والتفكير يسير على هدى وبصيره . قال ابن القاسم الجنيد ابن محمد ، وقد سال :- بما تأمر الحكمة ؟ قال :- تأمر الحكمة بكل ما يحمد في الباقي اثره ، ويطيب عند جملة الناس خبره ، ويؤمن بالعواقب ضرره ، تكسب العبد نفاذا في البصيرة ، وتهذيب للنفس ، وتزكيه للروح ، ونقاء القلب. تلبس العبد ثوب الوقار ، وتحليه بحيله الهيبة وتكسو ثياب البهاء والاجلال ، الحكمة لصاحبها كالغيث حينما حل نفع ، وحينما وضع افاد يتعلم منها الكبير والصغير ، وتكون مصدر خير بأذن الله ، (ابو هلال ، ١٩٨٦ : ٥٠)

ان الانسان الحكيم يتجنب ارتكاب السوء او التلفظ به ، او ارتكاب المحذورات ، او التجني على الغير ، او عمل ما يضطره للاعتذار وطلب العفو ، قال ابو قاسم الجنيد بن محمد ، وقد سئل عما تنهي الحكمة ؟ فقال :- الحكمة تنهى عن كل ما يحتاج ان يعتذر منه ، وعن كل ما اذا غاب علمه عن غيرك ، احشمك ذكره في نفسك (موسوعة الاخلاق الدرر ، ١١٦٥)

وللحكمة أهمية في دول العالم المتقدمة ومنها الولايات المتحدة الامريكية حيث طبقت عدة مدارس عامة في برنامجها الحكمة ، من خلال محورين :-

الاول مشروع الحكمة(*) الذي يركز على تربية الشخصية فالطلاب الحكماء هم الذين اكتسبوا أو تدرّبوا على الشخصية الجيدة .

والثاني الذي اخذ من "البرجماتية الاساسية للحياة " ويقوم على الخبرة ويعتمد على نظرية ستير نبرج المتوازنة (Ferrari, ٢٠٠٩:١١٠١)

اما الصين فقد انشأت مؤسسة " الصين للحكمة والهندسة " China

Wisdom Engineering

Associtation (CWEA) في سبتمبر ٢٠٠٤، وهي اعلى مؤسسة علمية للبحث وتطبيقه ، اقامت سينمات متعددة للتعليم والتدريب والممارسة

وفي عام ٢٠٠٨ تم تدريس مقرر انتقائي " حكمة طلاب الجامعة " والهدف منه نقل مفهوم حكمة الفرد وحكمة تطورها ، ومساعدة الطلاب على وضع اهداف تعلم صحيحة ، واكتساب طرق التعلم ، وتطوير قيمهم و اخلاقياتهم بطريقة واعية ، وتحسين ذكائهم وقدراتهم بطريقة مقصودة لمساعدة انفسهم على الاستخدام الجيد لوقت الجامعة (Jia Xu، ٢٠١١:٣٤) .

اما في جامعه دايتون Dayton(*) ، اصبح التعليم من اجل الحكمة موضوعا رئيسا في العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ عقدت لقاءات دورية لاستكشاف التعليم من اجل الحكمة "العملية" كهدف مهم للبرنامج الاكاديمي للجامعة ، وجعلت الحكمة العملية هدفا للتعليم ورحلة التطور ، وتستعمل عبارة " التعليم من اجل الحكمة العملية " لتعبير عن نية الجامعة لخلق بيئة مناسبة من الناحية التنموية ، تشمل كل من المناهج الرسمية وغير الرسمية حيث تصبح الطلاب ماهرين في العمل المنطقي

(*) مشروع الحكمة project wisdom مولته Lesli Matula عام ١٩٩٢ هو اقدم برنامج تنمية الشخصية واكثرها استخداما في الولايات المتحدة ، يساعد الطلاب على ان يختاروا =بحكمة ، ويعتمد على اساس رسائل قصيره تقرئ في المدرسة او في التلفزيون وتقدم هذه الرسائل شرح مختصر عن الحكمة وتنمية الشخصية ، وللبرنامج موقع على الانترنت يقدم مواد اضافية ورسائل اسبوعية وخطط دروس لتعليم الشخصية في كل الدروس .

(*) هي جامعة امريكية خاصه كاثوليكيه ، ومركز ابحاث وطني في ولاية اوهايو تأسست في

والمسؤول اخلاقيا ، خاصة عند المعالجة اكثر مشاكل العصر حيرة : Fitz , ٢٠١٧ , (Bro.Raymond .٣٨) .

خامساً : خصائص وصفات الشخصية الحكيمة :

هناك العديد من السمات والخصائص التي يجب توافرها في الشخص ليكون شخصا حكيما هي :

- ١ : ان يكون الشخص رحيما ، حيث انها ضرورة عند اي انسان .
- ٢ : الاقدام بصفة دائمة على حل المشاكل وذلك للوقوف بجوار الناس.
- ٣ : ان يكون واهب حياته لخدمة المحتاجين او الذين يعانون من مشاكل في حياتهم .
- ٤ : ان يكون الشخص الحكيم مطلعاً وله قدرات فكرية راقية وان يكون مطلع على كثير من المعارف والخبرات الحياتية وتتطلب صفة الحكمة ايضا ان يكون الشخص متسع المعارف وان يكون قابلاً للاطلاع على اي ثقافات جديدة .
- ٥ : ان تتصف الشخصية الحكيمة بالبهجة وروح الدعابة ليستطيع تحمل كل هذه المشاكل ، وان يكون الشخص الحكيم لديه القدرة على سماع مشاكل الناس والاحساس بهم وان يكون قلبه واسعا ورحبا لاحتمال العوائق والمشاكل التي تواجهه .
- ٦ : واخيرا ان الحكمة ترقى الانسان عن الحاجات الشخصية ويركز عن حاجات الناس والتفاعل معهم في حلها ومعالجتها .

(رندا عبد الحميد ، ٢٠٢١ ، موقع مقال ، MgagII.com) .

سادساً : التدريس من اجل الحكمة

عملية تستهدف تنمية قدرات الطلاب العقلية بحيث يمارسون التفكير الابداعي والتأملي ، والتحليلي والعملي ، والوجدانية بتكوين اتجاهات ايجابية نحو حياتهم والعالم ، واكتساب التعاطف والتسامح والاقرار بأهمية القيم والانفتاح ، والسلوكية باكتساب القدرة على اتخاذ القرار في المشكلات الحياتية ، وتحقيق الاهداف

الشخصية في توازن مع مصلحة الآخرين ، وذلك من خلال تخطيط الدروس وتنفيذها وتقييم تعلم الطلاب . (حسن ، ٢٠٢١ : ٦٣٧)

وقد اقترح Bassett ٢٠١١ مجموعة ارشادات لتعليم الحكمة للطلاب ومنها

- ١- استخدام مشكله محيرة او مأزق مربك :- معضلة او تجربة مع التنافر المعرفي لأحداث تحول في نظرتهم للحكمة "تحول هيكلية عميق في الفكر والمشاعر والاجراءات الاساسية وهو تحول في الوعي يغير بشكل كبير ودائم طريقتنا في فهم العالم "
 - ٢- مراجعة استراتيجيات عيش الافراد الذين عاشوا حياة ملتزمة للصالح العام وتعرف حياة الفائزين بجائزة نوبل للسلام وغيرهم ممن يعدون حكماء
 - ٣- تضمين الحكمة في الفصول الدراسية .
 - ٤- البحث عن نموذج يحتذى به في حياتك ، ودراسة كيفية تعامل هذا الشخص مع المواقف الصعبة .
 - ٥- انظر الى كل شيء كقصة تتمثل طرق مساعدة الناس على رؤية انفسهم بموضوعية اكبر في تشجيعهم على سرد القصص
- (Bassett، ٢٠١١ : ٤٠١).

وضع Strenberg ، ٢٠٠١ ، ستة عشر مبدأ للتدريس من اجل الحكمة هي :

- ١- استكشف مع الطلاب فكرة انّ القدرات التقليدية والانجازات وحدها لا تكفي لحياة مرضية .
- ٢- شرح أهمية الحكمة لحياة مرضية. على مدى طويل ، قرارات حكيمة تفيد الناس بالمقابل القرارات الحمقاء لم تفعل .
- ٣- تعريف الطلاب بجدوى الاعتماد المتبادل .
- ٤- دور إنموذج الحكمة – لان ما عليك فعله هو اكثر أهمية مما تقوله . الحكمة هي التي تعتمد على العمل وتحتاج الى اثبات الاجراءات الحكيمة

- ٥- اطلب الى الطلاب قراءة الاحكام الحكمية وصنع القرار وجعلهم يتفاهمون ان هناك وسائل للحكم وصنع القرار
- ٦- مساعدة الطلاب على تعرف مصالحهم الخاصة
- ٧- ساعد الطلاب على تعلم توازن المصالح داخل الشخص نفسه ، ومصالح الاخرين.
- ٨- علم الطلاب على تعلم الادوار ، التكيف ، والتشكيل ، والاختيار ، وكيفية تحقيق التوازن
- ٩- علم الطلاب انّ الوسائل التي تدرك بها الغايات مهمة وليس فقط الغايات
- ١٠- تشجيع الطلاب على النقد ودمج القيم الخاصة بهم في تفكيرهم
- ١١- تشجيع الطلاب على التفكير جدليا
- ١٢- تعريف الطلاب باهمية التفكير الحواري ، حيث أنّهم يفهمون المصالح والافكار من وجهات نظر عدة
- ١٣- علم الطلاب ان يبحثوا ويحاولوا الوصول الى الصالح العام حيث من الخير ان يكسب الجميع وولا يقتصر لشخص واحد بعينه فقط .
- ١٤- تشجيع الحكمة ومكافأتها .
- ١٥- تعليم الطلاب المراقبة الاحداث الخاصة بهم وعمليات التفكير الخاصة حول هذه الاحداث
- ١٦- مساعدة الطالب على فهم اهمية تقوية النفس وتحسينها ضد الضغوط التي لا توازن بين المصلحة الذاتية والعامّة . (٢٣٨ : ٢٠٠١ , sterberg)

دراسات سابقة :

قامت الباحثة في هذا الجزء من الفصل الثاني باستعراض ابرز الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت محوري البحث الحالي وكالاتي :

١- دراسات حول المحور الاول (تقويم اداء تدريسيي الجامعات)

اولا : دراسات محلية

١- دراسة المناصير والدايني (٢٠٠٨). (تقويم اداء عضو هيئة التدريس

من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ – كلية التربية).

اجريت الدراسة في جامعة القادسية ، وكانت تهدف الى (تقويم اداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ – كلية التربية) . وتكونت عينة البحث من (٩٢) طالبا وطالبة من طلبة قسم التاريخ في الصف الثالث والرابع للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ . وتم اختبار العينة عشوائيا ، اعد الباحثان استبانة لتقويم اداء عضو هيئة التدريس بالاعتماد على الادبيات والدراسات السابقة واستطلاع اداء طلبة قسم التاريخ ، وتمكن الباحثان من اعداد استبانة شملت خمسة مجالات هي مجال : (الممارسات المتعلقة بالأهداف ، الممارسات المتعلقة بالأبحاث العلمية – التاريخية ، الممارسات المتعلقة بطرائق التدريس ، الممارسات المتعلقة بالتدريس ، الممارسات المتعلقة بالتقويم) ، وتكونت من (١١٣) فقرة في صيغتها النهائية ، وتم استعمال الخصائص السايكومترية ، استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية ، الحقيقية الاحصائية (spssI٠-٠) وتوصل الباحثان الى نتائج عدة اظهرت وجود أثر لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية في تقويم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس بالنسبة للأهداف التعليمية في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المجالات الاخر للبحث تبعا

لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية ، وانتهى البحث بجملة من التوصيات والمقترحات .
(المناصير، الدايني، ٢٠٠٨ : ١٧٧)

٢- دراسة الجبري (٢٠١٣) (تقويم أداء تدريسي التاريخ في ضوء التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط).

يهدف البحث الحالي إلى تقويم أداء تدريسي التاريخ في ضوء التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) ، تكون مجتمع البحث من جميع طلبة اقسام التاريخ للدراسة الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) والبالغ عددهم (١٦١٢) طالباً وطالبة ، وقد اخذت الباحثة عينة قصدية تمثل عينة البحث الاساسية شملت (٢١٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع اقسام التاريخ في الجامعات الاربع ، ولأجل تقويم أداء تدريسي التاريخ نظمت الباحثة مقياساً (استبانة) من خلال اطلاعها على اهداف دراسة التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء ، وكذلك الدراسات والأبحاث والأدبيات التي تناولت مهارات التدريس الفعال ، وتحققت الباحثة من القوة التمييزية للفقرات اضافةً الى الخصائص السيكومترية للمقياس فاستخرجت له الصدق الظاهري وصدق البناء كما استخرجت الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ثم تم تصحيح الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون كذلك تم حساب الثبات باستخدام معادلة جتمان ومعادلة الفا كرونباخ . وتكون المقياس بصورته النهائية من (٨٠) فقرة ، استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة لهدف البحث ، وان جميع العمليات الإحصائية تمت باستخدام البرنامج الاحصائي Spss .

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من اهمها :-

إنّ تقويم اداء تدريسي التاريخ في ضوء التدريس الفعال كان دون المستوى المطلوب في مستوى الاداء العام حسب استجابات عينة الدراسة . كذلك اشارت نتائج اختبار (T- test) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

في تقويم أداء تدريسيي التاريخ في جامعات الفرات الاوسط تعزى لمتغير جنس الطلبة ، توجد فروق معنوية بين جامعات الفرات الاوسط في تقويم تدريسيي التاريخ. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات (الجبري، ٢٠١٣: ١٠).

ثانيا : دراسات عربية :

١- التمار والجسار (٢٠١٨). (تقويم الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين).

تهدف الدراسة الى تقويم الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين ، بلغت عينة الدراسة (١٨١) طالبا وطالبة ، تخصص (رياضيات ، علوم ، دراسات اجتماعية ، لغة عربية) للإجابة على إستبانة اشتملت على (٤٧) عبارة تم توزيعها على أربعة مجالات (العلاقات الإنسانية، والتخطيط وتنفيذ التدريس ، والتمكن العلمي ، والتقويم) . تم معالجة بيانات الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار (T-test) ، واختبار ANOVA . أظهرت نتائج الدراسة حصول مجالات (العلاقات الانسانية ، والتمكن العلمي) على تقدير جيد جدا ، وحصول مجالات (التخطيط وتنفيذ التدريس ، والتقويم) على تقدير جيد. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في مجالات (العلاقات الانسانية ، وتخطيط وتنفيذ التدريس ، والتمكن العلمي) ، وتقويم الاداء التدريسي العام يعزى للطلبة المعلمين ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (التقويم) ، كما أسفرت النتائج علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للتخصص العلمي للطلبة المعلمين (تخصص لغة عربية وتخصص اجتماعيات) بما يتعلق بالتقويم العام للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس لصالح طلبة تخصص اللغة العربية . وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات للارتقاء بمستوى التدريسي لأعضاء هيئة التدريس .(النجار والجسار، ٢٠١٨: ٤).

ثالثاً : دراسات اجنبية .

- دراسة كامبيل (Campbell, ٢٠٠٥) (تقييم أداء المدرس في التعليم العالي : قيمة تقديرات الطالب)

(*Evaluating Teacher Performance in Higher Education : The Value OF Student ratings*)

أجريت الدراسة في ولاية فلوريدا الأمريكية ، وهدفت إلى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمي وأساليب تقييم تحصيل الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .
تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً وطالبة ، أعدت الباحثة استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة ، اما الوسائل الاحصائية التي استخدمت فهي النسب المئوية ، والمتوسطات ، اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون ، تحليل التباين احادي الاتجاه وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- مستوى الاداء العام كان جيداً .
- وجود أثر ايجابي لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من قبل طلابهم ، وخصوصا في تنوع طرق التدريس، وتحسين البيئة التعليمية التعليمية.

(Campbell, ٢٠٠٥ : ١-٥)

٢- دراسات حول المحور الثاني (مهارات التفكير القائم على الحكمة)

اولا : دراسات محلية

١- محمد (٢٠١٦). (التفكير المستند الى الحكمة وعلاقته بالتوجيهات القيمية

لدى طلبة الجامعة).

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير المستند الى الحكمة وكل بعد من ابعاد التوجيهات القيمة لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة التطبيق النهائي للبحث من (٤٧٠) طالبا وطالبة من جامعة القادسية للتخصص الانساني والعلمي وللصفوف الثانية والرابعة من الدراسة الصباحية ، وللعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية وعلى اساس التوزيع المناسب ، ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة بناء مقياس التفكير المستند الى الحكمة لدى طلبة الجامعة اعتمادا على نظرية (براون وكارين ٢٠٠٦)، والمتكون من ستة مجالات والمتمثلة في (معرفة الذات ، والادارة الانفعالية ، الايثار، الالهام ، اصدار الحكم، معرفة الحياة ومهاراتها ، والرغبة بالتعلم) ، والمكون من (٣٦) فقرة بصيغته النهائية بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ، كما قامت ببناء مقياس التوجيهات القيمة لدى طلبة الجامعة اعتمادا على نظرية (Kluckhohn & Strodtbeck, ١٩٦١)، والتي تكونت من اربعة توجيهات رئيسة وكل توجه يضم ثلاثة ابعاد فرعية متمثلة في : (توجه الزمن ويضم الماضي ، الحاضر ، المستقبل)، (الانسان والطبيعة ويضم السيطرة ، والانسجام ، والخضوع) ، (العلاقات الانسانية ويضم العائلية ، والقبلية ، والفردانية) ، (النشاط ويضم الوجود المحض ، الاحساس الذاتي بالنمو والتطور ، والانجاز) والمكون من (٣٦) فقرة بصيغته النهائية وقد تمت الاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في معالجة البيانات ، وتوصلت الباحثة الى ان طلبة الجامعة لديهم تفكير مستند الى الحكمة اعلى من المتوسط ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التفكير المستند الى الحكمة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص والصف ، لكن توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا للصف الدراسي ولصالح الصف الرابع ، كما توجد فروق تبعا لتفاعل النوع مع الصف ، حيث كانت الفروق لصالح الاناث في الصف الثاني ولصالح الذكور من الصف الرابع.(محمد، ٢٠١٦: ٩٠)

٢- الذيابي (٢٠١٧). (التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية - الجامعة المستنصرية).

يهدف البحث الحالي التعرف: التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية، فضلا عن تعرف دلالة الفرق في التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث). وقد تبني الباحث مقياس التفكير القائم على الحكمة الذي أعده كل من "براون وكارين" (Brown & Greene, ٢٠٠٦)، استنادا إلى نموذج "براون" (Brown's Model) متعدد الأبعاد للحكمة، وترجمة (أيوب، ٢٠١٢) وقننه على البيئة العربية. وحصل الباحث على هذا المقياس من دراسة (آل دحيم، ٢٠١٦). وهو استبانة تقرير ذاتي تتكون من (٦٤) فقرة تقيس ثمانية أبعاد، وهي: المعرفة الذاتية، وإدارة الانفعالات، والإيثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الحكم، ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة، والرغبة بالتعلم. ويحدد المستجيب استجابته على فقرات المقياس باستخدام أسلوب ليكارت وذلك باختيار أحد البدائل الخمسة الآتية: (أوافق بدرجة كبيرة جدا، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة جدا)، وتأخذ عن التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١). وبعد التحقق من الخصائص القياسية للمقياس من صدق وثبات، طبق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغة (٦٠) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية، وبعد معالجة البيانات المستحصلة من العينة إحصائيا، والتوصل إلى النتائج الآتية:

- ١- لا يمتلك أفراد العينة من طلبة الدراسات العليا للتفكير القائم على الحكمة بصورة عامة. ولكنهم يتمتعون ببعض مكونات التفكير القائم على الحكمة (معرفة ذاتية، وإدارة الانفعالات، ومعرفة الحياة، والرغبة بالتعلم)، في حين لم يمتلكوا (الإيثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الحكم، والمهارات الحياتية).
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا في التفكير القائم على الحكمة (الدرجة الكلية) تبعا لمتغير الجنس. وهناك فرق دال إحصائيا في مكونات التفكير القائم على

الحكمة تبعا لمتغير الجنس، وكان الفرق دال إحصائيا لصالح الذكور في مكونات (إدارة الانفعالات، والإيثار، وإصدار الحكم، ومعرفة الحياة)، في حين كان الفرق دال إحصائيا لصالح الإناث في مكون (الرغبة بالتعلم). ولم يكن هناك فرق دال إحصائيا تبعا لمتغير الجنس في مكونات (المعرفة الذاتية، والمشاركة الملهمة، والمهارات الحياتية).

٣- ياسين (٢٠٢٠). (التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة)
يهدف البحث الى التعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة والتعرف على مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة ، كما يهدف للكشف عن طبيعة العالقة بين التفكير القائم على الحكمة و بين التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، فضلا عن التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التفكير القائم على الحكمة وكذلك في مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (ثالثة، رابعة) . وقد توصل البحث الى أن مستوى التفكير القائم على الحكمة وكذلك مستوى التسامح الاجتماعي يقع ضمن المتوسط ، وتوصل الى وجود علاقة ايجابية بين التفكير القائم على الحكمة وبين التسامح الاجتماعي كما توصل انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير القائم على الحكمة وكذلك في التسامح الاجتماعي وهو ما يعزى لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة والرابعة). (ياسين ٢٠٢٠ :٣٢).

ثانيا : الدراسات العربية

١- ايوب و ابراهيم (٢٠١٣). (تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي " دراسة عبر ثقافية").

هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات التطور للتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة في دول الخليج العربي ، واستخدمت الدراسة اسلوب التقرير الذاتي لانموذج براون (Brown,٢٠٠٤)

وتكونت عينة الدراسة من (٦١٨) طالبا وطالبة (٣٢٣) ذكوراً (٢٩٥) اناثا من طلاب الجامعة بكل من السعودية (٢٢٦) وسلطنة عمان (٢٠٩) والبحرين (١٨٣) ممن تتراوح اعمارهم بين ٢٣-١٨ عاما، واطهرت الدراسة تطورا متوسطا في التفكير القائم على الحكمة. كما اظهرت وجود فروق دالة لصالح الاناث في متغيرات ادارة الانفعالات ومعرفة الحياة واصدار الاحكام لصالح الذكور، في حين كانت الفروق دالة لصالح الاناث في بعد الاستعداد للتعلم كما ان جميع ابعاد التفكير القائم على الحكمة، فيما عدا الادارة الذاتية قد تطور بتطور العمر.

٢- ال دحيم (٢٠١٦). (التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية)

هدفت هذه الدراسة الى قياس أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية وقد تكونت عينة البحث من (٨١) طالبا تم تقسيمهم على مجموعتين (٣٨) للمجموعة التجريبية و٤٣ للمجموعة

الضابطة) من خلال السنة التحضيرية بجامعة، وهم الطلاب الذين يمثلون الأرباع الأدنى وفقاً لدرجاتهم على مقياس استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة ، قام الباحث بأعداد برنامج لتنمية التفكير القائم على الحكمة وتطبيقه لمدة عشرة أسابيع، وقد تم تطبيق مقياس استراتيجيات المواجهة في بداية البرنامج وبعد نهايته ، وأظهرت النتائج تحليل التباين المصاحب وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد استراتيجيات المواجهة (حل المشكلة عقلياً - منطقياً، أسلوب التجنب، التوجه السلبي نحو المشكلة، أسلوب الأندفاعي واللامبالاة، التوجه الإيجابي نحو المشكلة) والدرجة الكلية بعد ضبط القياس القبلي لصالح المجموعة التجريبية . كما أظهرت نتائج اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة وجود فروق دالة أحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية .

٣- بخيت (٢٠١٩) الحكمة والوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة

جنوب الوادي دراسة تنبؤية مقارنة .

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الحكمة والوعي بالذات ومكوناتهما لدى أعضاء هيئة التدريس ، وقد شملت عينة الدراسة (١٥٠) عضواً ، تتراوح اعمارهم ما بين (٢٥-٧٠) عاماً بمتوسط عمري (٩٣-٣٩) وانحراف معياري (٦١-١١)، وتكونت ادوات الدراسة من مقياس الحكمة ، ومقياس الوعي بالذات اعداد الباحث ، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين الحكمة بالوعي والوعي بالذات وابعادهما لدى عينة الدراسة ، وعدم وجود فروق دالة بين الجنسين (ذكور - اناث) في الدرجة الكلية لكل من الحكمة والوعي بالذات وابعادهما ، ووجود فروق دالة بين ذوي التخصصات النظرية والعملية في الدرجة الكلية لكل من الحكمة والوعي بالذات وابعادهما في اتجاه التخصصات النظرية ، وتباين مستوى الحكمة والوعي بالذات بين المراحل العمرية باتجاه المسنين ، وان الوعي بالذات اسهم في التنبؤ بالحكمة .

ثالثا الدراسات الاجنبية :

١- Ardelt (٢٠٠٩). (مقياس الحكمة وفقا لابعاده الثلاثة (الادراك والوجدان والتأمل) لدى طلاب الجامعة).

تهدف الدراسة للتعرف على الحكمة وفقا لابعاده الثلاثة .وقد اجريت الدراسة في امريكا شملت طلاب الجامعة (ذكور واناث) تكونت العينة من (٤٧٧) طالبا وطالبة ، وتم استجابتهم عن طريق استبانة اعدت لهذا الغرض ، واطهرت النتائج بانه لا توجد فروق دالة احصائيا بين عينتي الدراسة وفقا لمتغير الجنس ذكور واناث، في حين كانت هناك فروق دالة احصائية داخل العينة الواحدة وفقا للابعاد الثلاثة للمقياس ، اذ كان متوسط درجات الاناث على بعد الوجدان اكبر من متوسط درجات الذكور وبدلالة احصائية ، وكان الفرق لصالح الاناث فيما كان متوسط درجات الذكور اكبر من متوسط درجات الاناث على بعد الادراك . (Ardet, ٢٠٠٩:٣٠١)

٢- ويبستر (٢٠١٠). (العلاقة بين الحكمة وبين القيم الايجابية لدى عينة من طلبة الجامعات). (Webster, ٢٠١٠)

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الحكمة وبين القيم النفس اجتماعية الايجابية لدى عينة من طلاب الجامعات ، تكونت العينة من (٦١) طالبا وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً من جامعة فانكوفور الكندية، وشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الحكمة وبين الهوية المحققة لديهم .كما اظهرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين الحكمة وبين بعض القيم السلبية مثل النرجسية وحب الذات (Webster, ٢٠١٠ :٤٥)

٣- (٢٠١٦) AMBROSI-RANDIC&PLAVSIC (الكشف عن مدى استخدام الطلاب الجامعيين لمعايير الحكمة المختلفة).

طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٣) طالبا جامعيًا بكليات العلوم الاجتماعية والانسانية والموسيقى بواقع (٨ و ٧٠ %) اناثا و(٢ و ٢٩ %) ذكورا بمتوسط عمر زمني (٢٨ و ١٩) عاما وبانحراف معياري قدره (٣٩ و ١)، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن ان الطلاب الجامعيين يوظفون المعايير المختلفة للحكمة في المواقف الحياتية المختلفة ، حيث ان معيار الحكمة الاكثر استخداما وتوظيفا هو المعرفة الواقعية ، تليها المعرفة الاجرائية . (Am.pl٢٠١٦:٢٥)

جدول رقم (٢)
موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	ابرز النتائج
١	المناصير الدايني	٢٠٠٧	تقويم اداء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ - كلية التربية	العراق جامعة القادسية	ذكور اناث	الثالثة الرابعة	٩٢	استبانة تقويم	الحقبة الاحصائية للعوم الاجتماعية (spss١٠٠٠)	اظهرت النتائج وجود اثر المتغير الجنس والمرحلة الدراسية في تقويم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس بالنسبة للأهداف التعليمية في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المجالات الاخرى للبحث تبعا للمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية . وانتهى البحث بجملة من التوصيات والمقترحات .
٢	الجبري	٢٠١٣	تقويم اداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط	العراق جامعة كربلاء	ذكور اناث	الرابعة	٢١٦	استبانة تقويم	Spss	ان تقويم اداء تدريسيي التاريخ في ضوء التدريس الفعال كان دون المستوى المطلوب في مستوى الاداء العام حسب استجابات عينة البحث . كذلك اشارت نتائج اختبار T-teest عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ في تقويم اداء تدريسيي التاريخ في جامعات الفرات الاوسط تعزى لمتغير جنس الطلبة وتوجد فروق معنوية بين جامعات الفرات الاوسط في تقويم تدريسيي التاريخ .
٣	الدعيس	٢٠١٧	درجة توافر مهارات التدريس الجامعي لدى اساتذة كلية التربية في جامعة صنعاء من وجهة نظر الطلبة	اليمن جامعة صنعاء	ذكور اناث	الثانية الثالثة الرابعة	٢٢٠	استبانة		اظهرت النتائج ان عضو هيئة التدريس يمتلك مهارات التدريس بدرجة متوسطة بشكل عام وبكل المجالات كما اظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	ابرز النتائج
٤	التمار الجسار	٢٠١٨	تقويم الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين	الكويت جامعة الكويت	ذكور اناث		١٨١	استبانة	اختبار T-test واختبار Anova	اظهرت النتائج حصول مجالات (العلاقات الانسانية والتمكن العلمي على تقدير جيد جدا ، وحصول مجالات التخطيط وتنفيذ التدريس والتقويم على تقدير جيد) . كما ظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات في (مجالات العلاقات الانسانية وتخطيط وتنفيذ التدريس والتمكن العلمي) . وتقويم الاداء التدريسي العام يعزى للطلبة المعلمين ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (التقويم) . ووجود فروق ذات دلالة احصائية ذات دلالة احصائية تبعا للتخصص العلمي للطلبة المعلمين (اللغة العربية-الاجتماعيات) بما يتعلق بالتقويم العام للاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس لصالح طلبة تخصص اللغة العربية . وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات.
٥	كاميل	٢٠٠٥	تقييم اداء اعضاء هيئة التدريس	امريكا فلوريدا	ذكور اناث	طلاب الجامعة	٣٢٠	استبانة	اختبار T- test	وجود اثر ايجابي لتقييم اداء اعضاء هيئة التدريس من قبل طلابهم ، ومستوى الاداء العام كان جيدا .
٦	جاسبار وزملانه	٢٠٠٨	قياس جودة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة	امريكا	ذكور اناث	طلاب الجامعة	٣٠٠	استبانة	التحليل العاملي	توصلت الدراسة الى نتائج منها اهمية الدور الذي يقوم به استاذ الجامعة في اساليب التدريس المستخدمة والتي يجب ان تتميز بالمرونة والتنوع الذي يتيح للطلبة المشاركة والمناقشة والتفاعل ، وقد دلت معامل الفا- كروانباخ على مؤشرات مرتفعة على ثبات الاستبانة .

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	ابرز النتائج
٧	محمد	٢٠١٦	التفكير المستند الى الحكمة وعلاقته بالتوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة	العراق جامعة القادسية	ذكور اناث	الثانية الرابعة	٤٧٠	استبانة	Spss الحقيقية الاحصائية	ان طلبة الجامعة لديهم تفكير مستند الى الحكمة اعلى من المتوسط ، ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التفكير المستند الى الحكمة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص والصف ، لكن توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا للصف الدراسي ولصالح الصف الرابع ، كما توجد فروق تبعا لتفاعل النوع مع الصف ، حيث كانت الفروق لصالح الاناث في الصف الثاني ولصالح الذكور من الصف الرابع.
٨	الذيابي	٢٠١٧	التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية	العراق الجامعة المستنصرية	ذكور اناث	طلبة الدراسات العليا	٦٠	استبانة	T-test	لايملك افراد العينة من طلبة الدراسات العليا للتفكير القائم على الحكمة بصورة عامة ، ولكنهم يتمتعون ببعض مكونات التفكير القائم على الحكمة (معرفة ذاتية ، ادارة الانفعالات ، معرفة الحياة ، الرغبة بالتعلم) في حين لم يمتلك (الايثار ، المشاركة الملهمة ، اصدار الحكم ، المهارات الحياتية) . ولايوجد فرق دال احصائيا في التفكير الدال على الحكمة (الدرجة الكلية) تبعا لمتغير الجنس . وهناك فرق دال احصائيا في مكونات التفكير القائم على الحكمة تبعا لمتغير الجنس .
٩	ياسين	٢٠٢٠	التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة	العراق جامعة البصرة	ذكور اناث	الثالثة الرابعة	١٠٠	استبانة	Spss الحقيقية الاحصائية	توصل البحث الى ان مستوى التفكير القائم على الحكمة وكذلك مستوى التسامح الاجتماعي يقعن ضمن المتوسط ، وتوصل الى وجود علاقة ايجابية بين التفكير القائم على الحكمة والتسامح الاجتماعي . كما توصل الى ان لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير القائم على الحكمة وكذلك التسامح الاجتماعي وهو ما يعزى لمتغير المرحلة الدراسية (الثالثة – الرابعة) .

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	ابرز النتائج
١٠	ايوب ابراهيم	٢٠١٣	تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي (دراسة عبر ثقافية)	جامعات الخليج العربي (السعودية البحرين وعمان)	ذكور اناث	طلاب الجامعة	٦١٨	استبانة	Spss الاحصائية الاحصائية ١٦,٠٠	اظهرت النتائج تصورا متوسطا في التفكير القائم على الحكمة لدى عينة البحث وكانت هناك فروق دالة بين الطلاب في حين كانت الفروق دالة لصالح الاناث في بعد الاستعداد للتعلم. وان جميع ابعاد التفكير القائم على الحكمة فيما عدا الادارة الذاتية ، قد تطورت بتطور العمر ، وان البيئة الثقافية لها تأثيرات متباينة على تطور الحكمة. كما اظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعددة ان نموذج البيئة الثقافية والعمر الزمني كان قادرا على التنبؤ بحوالي ٨٤% من نسبة التباين العام في تطور التفكير القائم على الحكمة .
١١	أل دحيم	٢٠١٦	التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للطلاب الموهوبين للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية	السعودية	ذكور اناث	المرحلة الثانوية	١٨١	استبانة		اشارت النتائج ان الطلبة ذو مستوى التفكير القائم على الحكمة المرتفع درجاتهم مرتفعة على ابعاد (الضمير الحي ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية) ودرجاتهم متوسطة على بعد الانبساطية ومنخفضة على بعد العصابية ، واطهرت نتائج تحليل التباين ان اداء الطلبة في التفكير القائم على الحكمة يختلف بدرجات متفاوتة باختلاف (الانبساطية ، الضمير الحي ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية) واذ كان الطلبة ذوي الاداء المرتفع هم الاعلى في كل من لهم (الانبساطية والضمير الحي والانفتاح على الخبرة والمقبولية) في حين كان الاداء متوسطا ايضا في المتغيرات كلها ، وكان الاداء الاقل هو الادنى في المتغيرات كلها .

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	ابرز النتائج
١٢	بخيت	٢٠١٩	الحكمة والوعي بالذات لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي دراسة تنبؤية مقارنة	مصر	ذكور اناث	طلاب الجامعة	١٥٠	استبانة	Spss الحقيقية الاحصائية	كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين الحكمة بالوعي والوعي بالذات وابعادهما لدى عينة الدراسة ، وعدم وجود فروق دالة بين الجنسين (ذكور - اناث) في الدرجة الكلية لكل من الحكمة والوعي بالذات وابعادهما ، ووجود فروق دالة بين ذوي التخصصات النظرية والعملية في الدرجة الكلية لكل من الحكمة والوعي بالذات وابعادهما في اتجاه التخصصات النظرية ، وتباين مستوى الحكمة والوعي بالذات بين المراحل العمرية باتجاه المسنين ، وان الوعي بالذات اسهم في التنبؤ بالحكمة .
١٣	Ardelt	٢٠٠٩	مقياس الحكمة وفقا لابعاده الثلاثة (الادراك، الوجدان، التأمل) لدى طلاب الجامعة	امريكا	ذكور اناث	طلاب الجامعة	٤٧٧	استبانة	تحليل التباين المتعدد الاختبار التائي	اظهرت النتائج لاتوجد فروق دالة احصائيا بين عينتي الدراسة وفقا لمتغير الجنس ذكور - اناث ، في حين كانت هناك فروق دالة احصائيا داخل العينة الواحدة وفقا لابعاد الثلاثة للمقياس ، اذ كان متوسط درجات الاناث على بعد الوجدان اكبر من متوسط الذكور وبدلالة احصائية ، وكان الفرق لصالح الاناث . فيما كان متوسط درجات الذكور اكبر من متوسط درجات الاناث على بعد الادراك .
١٤	ويبستر	٢٠١٠	العلاقة بين الحكمة وبين القيم الايجابية لدى عينة من طلبة الجامعات	كندا جامعة فانكوفر	ذكور اناث	طلاب الجامعة	٦١	استبانة	Spss الحقيقية الاحصائية	اشارت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين الحكمة وبين الهوية المحققة لديهم ، كما اشارت الى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الحكمة و بعض القيم السلبية مثل النرجسية وحب الذات.

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	ابرز النتائج
١٥	AMBRo SI- RANDI C&PLA VSIC	٢٠١٦	مدى استخدام الطلاب الجامعيين لمعايير الحكمة المختلفة		ذكور اناث	طلاب جامعة	٧٥٥	استبانة	تحليل التباين والاختبار التائي	كشفت نتائج الدراسة ان الطلاب الجامعيين يوظفون المعايير للحكمة في المواقف الحياتية المختلفة إذ إن معيار الحكمة الاكثر استخداما وتوظيفا هو المعرفة الواقعية تليها المعرفة الاجرائية.
١٦	الصكب (البحث الحالي)	٢٠٢٢	تقويم اداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلاب الفرات الاوسط	العراق جامعة كربلاء	ذكور اناث	الثانية الثالثة الرابعة	٢٨٨	استبانة	الحقيقية الاحصائية Spss قلييل التباين الاحادي الاختبار التائي	سيتم توضيحها في الفصل الرابع

الافادة من الدراسات السابقة بالنسبة للبحث الحالي

- ١- الاستفادة من المصادر ذات الصلة بالبحث .
- ٢- الاطلاع على الوسائل الاحصائية التي تدخل في البحث .
- ٣- معرفة حجم عينة البحث
- ٤- التعرف على الاختبارات والمقاييس المرتبطة بالبحث
- ٥- النتائج التي توصلت اليها الدراسات من اجل مقارنتها بالبحث الحالي
- ٦- الافادة من منهجية البحث التي استخدمتها كل دراسة لتحقيق الاهداف للإفادة منها في اختيار المنهجية المناسبة للدراسة الحالية

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينات البحث

١. العينة الاستطلاعية الأولى (عينه وضوح الفقرات).

٢. العينة الاستطلاعية الثانية (عينه التحليل الاحصائي).

٣. عينه البحث الأساسية.

رابعاً: أداة البحث

خامساً: الخصائص السكيومترية للأداة

سادساً: تطبيق اداة البحث

سابعاً: تفرغ البيانات

ثامناً: الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث، واختبار العينة ، وبناء الأدوات المستعملة في قياسه، ووسائل التأكد من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية المناسبة التي استعملت فيه لتحليل بياناته وعلى النحو التالي:

أولاً: منهجية البحث:

توضح الباحثة هنا طريقة اختيار أفراد البحث، ومتغيرات بحثها والمعالجة الإحصائية التي ستستعمل في عملية الإجابة عن اسئلة البحث في حالة أن منهج الدراسة وصفي. (عباس وآخرون، ٢٠٠٧: ١٠٣) . ونظراً لطبيعة البحث الحالي وأهدافه استخدمت الباحثة المنهج الوصفي Descriptive Research.

المنهج الوصفي

ويستعمل هذا المنهج في العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة الى عملية التصنيف والاحصاء مع بيان تفسير تلك العمليات ، ويعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته.

ويأتي على مرحلتين:-

- الأولى : مرحلة الاستكشاف والصيغة التي تحتوي بدورها على خطوات هي
- تلخيص تراث العلوم الاجتماعية فيما يتعلق بموضوع البحث والاستناد الى ذوي الخبرة العلمية والعملية بموضوع البحث.
 - تحليل بعض الحالات التي تزيد من استبصارنا بالمشكلة وتلقي الضوء عليها.

الثانية: مرحلة التشخيص والوصف وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلاً يؤدي الى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها. (العسكري، ٢٠٠٢: ٦).

ثانياً : مجتمع البحث

مجتمع البحث هو "وصف للمجتمع ويعني تحديد خصائصه التي يمكن ان تؤثر في نتائج البحث من حيث عدد المفردات المبحوثة فيه وخصائصها وطبيعة توزيعها". (عطية، ٢٠٠٩ : ٩٥).

كما عرفه (عودة وسلكاوي) "مجتمع البحث بانه جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج بحثه" (عودة وسلكاوي، ١٩٩٢ : ٢١٧).

كذلك يعرف بانه "جميع الأفراد الذين يشتركون في صفات وخصائص محددة ، أي هو الكل الذي يرغب في دراسته" (المقدادي، ٢٠١٦ : ١٩٨).

ويتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة المراحل (الثانية ، والثالثة ، والرابعة)^(*) لأقسام التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية للدراسة الصباحية في جامعات الفرات الاوسط (كربلاء، بابل ، القادسية)^(**). للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والذي بلغ عددهم (١١٤٨) طالباً وطالبة. حيث بلغ عدد الذكور (٤٨٠) طالباً في حيث بلغ عدد الإناث (٦٦٨) طالبة موزعين على المراحل الثلاثة لقسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية للدراسة الصباحية فقط كما موضح في الجدول الاتي :

(*) اخذت من شعبة التسجيل في جامعات الفرات الاوسط للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

(**) استبعدت المرحلة الأولى وذلك بسبب تذبذب اعداد الطلاب فيها وعدم استقرارهم وعدم درايتهم الكافية بأسلوب وشخصيات اساتذتهم التدريسين.

جدول رقم (٣)

(مجتمع البحث في جامعات الفرات الاوسط موزع حسب الجنس والمراحل) (*)

ت	الجامعة	الجنس	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
١	كربلاء	ذكور		١٩	٢٥	٦٠	١٠٤
		اناث		٧٥	٥٩	١١٤	٢٤٨
٢	بابل	ذكور		٧٠	٢٨	٩٠	١٨٨
		اناث		١٠٧	٧٠	٨٩	٢٦٦
٣	القادسية	ذكور		٧٧	٤١	٧٠	١٨٨
		اناث		٥٣	٤٤	٥٧	١٥٤
المجموع				٤٠١	٢٦٧	٤٨٠	١١٤٨
		المجموع الكلي لعينة البحث					

ثالثاً:- عينة البحث

تقوم الباحثة باختيار العينات (أي مجموعة من الأفراد) تحمل خصائص المجتمع الذي استمدت منه والذي تود اجراء بحثه عليها ، وهذه العينات يجب ان تستوفي شروطاً خاصة تحقق الغرض من التجربة وتؤدي نتائج موضوعية (المليجي، ٢٠٠١: ٢١) .

والعينة : هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع البحث.(النجار وآخرون، ٢٠١٨: ١٠٤).

ان اسلوب العينات يعد من الأساليب العلمية المتبعة في كثير من الدراسات العلمية وتعد طريقة مستمدة من النظرية الإحصائية والتي تعتمد على نظرية الاحتمالات وقواعد رياضية كثيرة (النعمي وآخرون، ٢٠١٥: ٧٨).

وقد استعملت الباحثة في اختبار عينة بحثها الحالي اسلوب (العينة الطبقية العشوائية). والعينة الطبقية هي تلك العينة التي تختار من مجتمع أصلي مقسم على

(*) استبعدت جامعة الكوفة من جامعات الفرات الأوسط والتي هي مجتمع البحث وذلك لكون قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية يضم (الإناث) فقط . وهذا بطبيعة الحال لا يخدم منهجية البحث الحالي .

طبقات او شرائح يعبر كل منها عن مستوى (أو فئة) من مستويات (أو فئات) موضوع البحث بحيث تمثل تلك الطبقات او الشرائح في العينة المختارة. (البسيوني، ٢٠١٣ : ٣١٩).

وتختلف العينة الطبقية العشوائية عن العينة الطبقية البسيطة في ان العشوائية البسيطة تشترط تجانس المجتمع وعدم تباينه، أما العينة العشوائية الطبقية فهي تناسب المجتمع غير المتجانس (عباس وآخرون، ٢٠٠٧ : ٢٢٥).

وقد تم اختيار عينات البحث الحالي من المراحل (الثانية والثالثة والرابعة) لقسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الإنسانية في جامعات الفرات الأوسط حيث قامت الباحثة باستخراج العينات الآتية:-

١- العينة الاستطلاعية الأولية (عينة وضوح الفقرات).

- اختارت الباحثة عشوائياً عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة كربلاء قسم التاريخ بواقع (١٥) طالبا ذكورا و(١٥) طالبة اناثا من خارج العينة الأساسية وبطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وكان هدفها معرفة صعوبات الطلبة في فهم تعليمات الاستبانة ووضوح فقراتها وكذلك لمعرفة الوقت الذي يحتاجه الطلبة للإجابة على كل فقرات الاستبانة ، فقد طلبت الباحثة من افراد العينة الاشارة الى نواحي الغموض وعدم الوضوح في تعليمات الاختبار ومهاراته ، وتبين وبعد الاطلاع على آراء العينة وضوح التعليمات والفقرات فيه ، وتم حساب الوقت فكانت الاجابة تستغرق وقتا تراوح بين (١٥ - ٢٠) دقيقة(*) .

٢- العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الإحصائي)

اتفقت معظم مصادر البحث العلمي الى ضرورة إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس على عينات كبيرة وممثلة للمجتمع الذي تنتمي إليه وقد بلغ حجم

(*)

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الاول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \text{الثالث} + \dots + \text{زمن آخر طالب}}{\text{عدد الفقرات}}$$

عدد الفقرات

عينة التحليل الإحصائي (٣٤٠) (*) طالباً وطالبة من اقسام التاريخ من جامعات الفرات الاوسط (كربلاء، بابل، القادسية). بواقع (١١٣) طالبا وطالبة من جامعة كربلاء و(١١٤) طالب وطالبة من جامعة بابل و (١١٣) طالبا وطالبة من جامعة القادسية. والجدول في أدناه يوضح توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي.

جدول رقم (٤)

مجتمع العينة الإحصائية حسب (الجامعة، المراحل، الجنس)(**)

ت	الجامعة	الجنس	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
١	كربلاء	ذكور	٥	٢٠	٢٥	٥٠
		اناث	١٥	٢٥	٢٣	٦٣
٢	بابل	ذكور	١٢	٨	١٨	٣٨
		اناث	٣٠	٢١	٢٥	٧٦
٣	القادسية	ذكور	٣٠	١٤	٢٠	٦٤
		اناث	١٧	١٢	٢٠	٤٩
المجموع			١٠٩	١٠٠	١٣١	٣٤٠

٣- عينة البحث الأساسية

بعد حصر جميع مفردات مجتمع البحث الأصلي، يتم اختيار عينة البحث. ويجب أن يتم التأكد من ان العينة تمثل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً حتى يمكن أن يتم تعميم النتائج على المجتمع الأصلي. (السعدى، ٢٠٠٢، ٥).

اختيرت عينة البحث الأساسية وتم تحديدها وفق معادلة ستيفن تام . وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية لأنها تستوفي التمثيل ليس للمجتمع الأصلي فحسب بل لكل طبقاته الفرعية مهما كان بعضها يشكل أقلية صغيرة، ومن ثمّ تمتاز بالدقة مقارنة بالعينة العشوائية البسيطة، لأنها تجمع العشوائية وبالتالي تحقق التكافؤ بين الأفراد والحياد في الاختبار، وتتميز بالدقة الإحصائية وانخفاض نسبة حدوث خطأ معياري (الكاف، ٢٠١٤ : ١٠٩).

(*) اعتمدت الباحثة على معيار العالم نلي في استخراج عينة التحليل الإحصائية . عدد فقرات المقياس × عدد البدائل = ٦٨ × ٥ = ٣٤٠ .

(**) اخذت من شعبة التسجيل في جامعات الفرات الأوسط للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

وبعد ان تم جمع المعلومات المتعلقة بالمجتمع الإحصائي للبحث والمتمثل بطلبة قسم التاريخ للمراحل (الثانية، الثالثة، الرابعة) في كليات التربية للعلوم الإنسانية في جامعات الفرات الأوسط (كربلاء، بابل، القادسية) وعددهم (١١٤٨) طالبا وطالبة وبعد استثناء عينة التحليل الإحصائي وعددها (٣٤٠) طالباً وطالبة وعينة وضوح الفقرات والبالغ عددها (٣٠) طالبا و طالبة اختارت الباحثة عينة البحث الأساسية والتي بلغ عددها (٢٨٨)* طالباً وطالبة موزعين على المراحل الثلاث لتطبيق إجراءات البحث والجدول رقم (٥) ليبين ذلك.

جدول رقم (٥)

ثالثاً: مجتمع العينة الأساسية حسب (الجامعة، المرحلة، الجنس)

ت	الجامعة	الجنس	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
١	كربلاء	ذكور	١٤	١١	٣٠	٥٥
		اناث	١٠	١٠	١٣	٣٣
٢	بابل	ذكور	١٢	١٠	١٠	٣٢
		اناث	١٥	٤٠	٢٧	٨٢
٣	القادسية	ذكور	٨	١٠	١٥	٣٣
		اناث	١١	١٧	٢٥	٥٣
	المجموع		٦٧	١٠١	١٢	٢٨٨

رابعاً : اداة البحث

الأداة عبارة عن وسائل لجمع البيانات المتعلقة بالبحث من عناصر الفئة المستهدفة، وفي مجال البحث العلمي فأن دقة الأدوات في القياس تؤثر على دقة النتائج (ابو زائدة، ٢٠١٨ : ١٩٤)

وتعد أداة البحث وسيلة وطريقة يستطيع بها الباحث حل مشكلة ما، مهما كانت تلك الأدوات بيانات أو عينات أو أجهزة (محجوب واحمد، ٢٠٠٢ : ١٦٣).

(*تم تحديدها وفق معادلة ستيفن – تام بناء على العينة التطبيقية العشوائية .

واعتمدت الاستبانة كأداة للبحث الحالي بملاءمتها لهذا النوع من البحث كما يسهل توزيعها وجمعها من الطلبة، وتميزها بعامل السرية، حيث لا يعرف اسم الطالب الذي يقوم بملئها كما ان استعمال الاستبانة لتقويم التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر الطلبة مهم جداً لأن لديهم المعلومات الكافية عن أداء التدريسيين وشخصياتهم ويهتمون بإعطاء آرائهم بتدريسهم.

أ- بناء أداة البحث

لتحقيق اهداف البحث تتطلب من الباحثة بناء اداة لتقييم اداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة، وذلك باعتمادها على الحقائق والبيانات المستمدة من خبرة واضع المقياس او من خبرة المتخصصين في مجال تعميم المقياس، إذ يشير كل من (Allen & Yen) إلى انّ عملية بناء أي مقياس تتم بخطوات اساسية هي :

١- التخطيط للاستبيان وذلك بتحديد المحاور التي تغطي فقراته.

٢- صياغة فقرات كل محور.

٣- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث.

٤- اجراء تحليل لفقرات الاستبيان (Allen & Yen ١٩٧٩،:٣٧)

وعليه قامت الباحثة معتمدة على نظرية (إنموذج براون -كرين)(-٢٠٠٤

٢٠٠٩-٢٠٠٦) التي تم توضيحها في الفصل الثاني .

واتبعت الباحثة في اعداد أداة بحثها الخطوات الآتية :

١- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والمصادر العلمية ذات العلاقة بموضوع بحثها والذي تناولت فيه الخصائص والمؤثرات المطلوبة للتفكير القائم على الحكمة وخصائص هذا التفكير وتأثيره على التدريسيين في الجامعة.

٢- توجيه استبانة مفتوحة لأفراد مجتمع البحث.(طلبة قسم التاريخ في كليات التربية

الانسانية) للدراسة الصباحية للمراحل (الثاني والثالث والرابع).

ثم قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين الملحق(٣)

وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم اعتماد جميع المهارات مع إجراء تغيير في الفقرات

بالحذف أو الاضافة ، ومن وجهة نظر الباحثة وبعد الأخذ بأراء المحكمين فان هذه المهارات والفقرات اصبحت تتوفر فيها كل صفات الأداة العلمية من موضوعية وصدق وثبات وفقاً للشروط الموضوعية البحثية .

ب- وصف مقياس الدراسة (الاستبانة)

تكونت الاستبانة من ثماني مهارات اساسية مع تعريف لهذه المهارات هي (المعرفة الذاتية) وتتضمن (٨ فقرات)، (وإدارة الانفعالات) وتتضمن (٨ فقرات) ، (والإيثار) وتتضمن (٩ فقرات) ، و(المشاركة الملهمة) ويتضمن (٩ فقرات)، و(اصدار الأحكام) ويتضمن (٩ فقرات) ، و (معرفة الحياة) ويتضمن (٩ فقرات) ، و(مهارات الحياة) ويتضمن (٨ فقرات) ، و(الاستعداد للتعليم) ويتضمن (٨ فقرات)، وبواقع عدد فقرات كلي للاستبانة بلغ (٦٨) فقرة، ملحق رقم (٤) وكذلك حقل لتأشير الجنس (ذكور واناث) وحقل آخر لتأشير المرحلة الدراسية (الثانية، الثالثة، الرابعة) .

واعتمدت الباحثة (مقياس ليكرت) ذات سلم بدائل خماسي لقياس استبانات المستجيبين، لفقرات الاستبيان ومتدرج حسب البدائل الآنية (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة منخفضة جداً) تقابلها الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي.

وتكون الاجابة من خلال وضع اشارة صح (✓) امام الحقل المناسب. علماً ان هذه الطريقة من الطرائق الشائعة في بناء المقاييس النفسية والتربوية وذلك لنظر المميزات التي تتمتع بها :-

١- انه تستعمل إما بالاتصال المباشر بالمفحوصين أو عن طريق إرسالها لهم إذا كانوا في مناطق متباعدة بعضها عن بعض ويصعب الاتصال بهم مباشرة.

٢- تتيح فرصة كبيرة للمفحوصين لقراءة بنود الاستبيان والتمعن فيها.

٣- تتيح فرصة للمفحوصين للإجابة على بنود الاستبيان بدون خجل وبلا حساسية وبصراحة مطلقة وبدون ذكر اسمائهم فليس المهم من هم؟ ولكن ماذا

هم ؟

٤- تعد الاستبانة اكثر موضوعية من غيرها من أدوات جمع البيانات لأنه لا تتأثر بأية تحيزات ذاتية ولا انحيازات شخصية من قبل الباحثين.

٥- انه من السهل تبويب وتحليل نتائجها بالطرق الإحصائية (سليمان، ٢٠١٤: ٢٧٠-٢٧١).

٦- استعمالها يوفر الجهد والوقت والمال حيث تحتاج الى قلة من المساعدين يجمعون البيانات، ولا يشترط وجود الباحث بنفسه أثناء إجرائه ويمكن جمع كمية كبيرة من المعلومات من عدد كبير من المفحوصين في وقت قصير محدد (عمر، ١٩٨٨: ٦٠).

ج- تعليمات المقياس

وضحت الباحثة في هذا الأجراء طريقة الإجابة على فقرات المقياس من قبل أفراد العينة، إذ اكدت على أهمية التركيز والاهتمام في الإجابة والصدق فيها وعدم اهمال أي فقرة وتركها بدون إجابة، وطمأنت أفراد العينة حول سرية اجاباتهم، وانها تستعمل فقط لأغراض البحث العلمي، وعمدت الباحثة على إخفاء الهدف من الاستبانة كي لا يتأثر المستجيبون بالهدف عند الإجابة.

د- وضوح التعليمات وصياغة الفقرات

بعد اعداد استبانة تقويم الأداء وتعليماتها بصورتها النهائية قامت الباحثة بتوزيع المقياس على العينة الاستطلاعية الأولية المشار إليها سابقاً بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٩ الموافق يوم الاربعاء في جامعة كربلاء، للتعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة والوقت المستغرق للإجابة عنها. وما اذا كانت هناك فقرات غامضة او مبهمه وقد اجابت الباحثة على اسئلة الطلبة واستفساراتهم حولها واستفادت من ملاحظاتهم في تعديلها ، حيث استغرقوا للإجابة بحوالي من (١٥-٢٠) دقيقة عن اسئلة الاختبار وفق المعادلة التي ذكرت أنفا .

خامساً : الخصائص السايكومترية للأداة

يهتم الباحثون في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية بالحصول على معلومات وبيانات دقيقة حول الظواهر السلوكية. لذا يستعمل الباحثون عدداً من (الادوات السيكولوجية) من أجل الحصول على معلومات تساعدنا في اتخاذ قرار ما يتعلق باختيارنا للاختبار الذي يمكن ان يفيدنا في تقديم معلومات تكون هي الافضل والأجود (ابو هاشم، ٢٠٠٦: ٢).

وان من اهم الخصائص السايكومترية التي يعتمد عليها في دقة المعلومات التي توفرها ادوات البحث هي عمليات التحليل المتبعة في البحوث النفسية والتربوية وهي:-

١- مؤشرات الصدق (معامل الصدق). Validity coefficient.

٢- مؤشر الثبات (معامل الثبات). Reliability coefficient.

٣- مؤشر التميز (معامل التميز). Discrimination coefficient.

ومن خلال هذه العمليات التحليلية للفقرات يعتمد نوع التحليل للفقرات على الغرض من المقياس وتعتمد جودة المقياس بدرجة كبيرة على فقرات الاختبار المكونة له ومن ثم فإن من المهم جداً تحليل الفقرات للحصول على فقرات تفي بالغرض وتحمل الجودة. (التائب، ٢٠١٨: ٢٧-٢٨).

ومن هذه المؤشرات الثلاثة المذكورة اعلاه في التحليل تمكنت الباحثة في الحصول عليها وكما يأتي:

١- مؤشر الصدق

يعد الصدق احد الخصائص (السايكومترية) في بناء الاستبيان الذي يتصف بالصدق هو الاستبيان الذي يحقق الوظيفة التي وقع من أجلها (رضوان، ٢٠٠٦: ٣٥٠).

كذلك لا بد للأداة ان تتسم بالصدق لكي تكون أكثر موضوعية ودقة وصلاحية للاستعمال وقابلة لقياس المجال الذي اعدت من اجله. فلا بد من التأكد من صدقها،

ويراد بالصدق بانه يمثل إحدى الوسائل المهمة للحكم على صلاحية الأداة، وان الأداة وضعت لتقيس ما وضعت لقياسه (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٣٢) .

وللتحقق من الصدق استعملت الباحثة طريقتين كما هو موضح في أدناه :-

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

بعد انتهاء الباحثة من بناء المقياس قامت بعرض محاور المقياس الرئيسة والفرعية على الخبراء أو الأساتذة وطلب منهم تقييم الأداء او الحكم على فقراتها فيما اذا كانت صالحة أو غير صالحة ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأية اقتراحات او تعديلات يرونها مناسبة لتحقيق هدف البحث الحالي، وبعد أخذ رأي الخبراء، تقوم الباحثة بتصحيح وتعديل وصياغة الأسئلة لتوضيحها ووضعها في الصورة العلمية السليمة. (المحمودي، ٢٠١٩: ١٤٥-١٤٦)

لذا قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصيغتها الأولية الملحق رقم (٢) على مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص، بلغ عددهم (٢٥) محكماً الملحق رقم (٣). وسمى بصدق الخبراء او المحكمين. اذ يشير (أبيل) الى ان افضل اسلوب للتأكد من الصدق الظاهري هو تقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها من خبراء متخصصين واعتمدت نسبة ٨٠% كمعيار لقبول الفقرات وزيادة في التعرف على الصدق (٣٦ : Ebel ،١٩٧٩) .

اعتمدت الباحثة على قانون النسبة المئوية للحكم على صلاحية الفقرات وقبولها، كما هو موضح في الجدول رقم (٤) حيث استعملت طريقة مربع كاي لاستخراج الصدق او من خلال مقارنة قيمة كاي سكوير المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤) وبدرجة (١) ولمستوى دلالة (٠،٠٥) حيث تبين ان جميع فقرات المقياس ذات هدف عال لكون القيمة الثانية المحسوبة اكبر من الجدولية (علام، ٢٠٠٧: ١٨٨).

وتم حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها حيث اصبح عددها النهائي (٦٨)

فقره كما هو موضح في الجدول في ادناه :

جدول رقم (٦)
مربع (كاي) لحساب الصدق الظاهري لفقرات المقياس

مستوى الدلالة (٠,٠٥) ()	قيمة (كا)	النسبة المئوية	الخبراء		الفقرات	المهارات	ت
			معارضون	موافقون			
دالة	٩	%٨٠	٥	٢٠	١-٢-٣-٤-٥ ٦-٧-٨	المعرفة الذاتية	١
دالة	٢٥	%١٠٠		٢٥	١-٢-٣-٤-٥-٦	ادارة الانفعالات	٢
دالة	١٧,٦٤	%٩٢	٢	٢٣	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧ ٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣	الايثار	٣
حذفت		%٤٠	١٥	١٠	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥		
دالة	٦,٧٦	%٧٦	٦	١٩	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠	المشاركة الملهمة	٤
حذفت		%٢٠	٢٠	٥			
دالة	٢٥	%١٠٠		٢٥	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠	اصدار الاحكام	٥
دالة	١٤,٤٤	%٨٨	٣	٢٢	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠	معرفة الحياة	٦
حذفت		%٤	٢٤	١			
دالة	١١,٥٦	%٨٤	٤	٢١	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠	مهارات الحياة	٧
دالة	٤,٨٤	%٧٢	٧	١٨	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠	الاستعداد للتعلم	٨

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تعني طريقة الاتساق الداخلي بالآتي :

- مدى ارتباط كل فقرة مع الاستبيان ككل.

- التحقق من مدى الاتساق بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان لكون الاتساق

يتأثر بخطأ محتوى الفقرات وخطأ عدم تجانس الفقرات.

(رضوان، ٢٠٠٦ : ١٣١).

إذ تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه الاستبيان ككل، فضلاً عن

قدرته على ابراز أثر الترابط بين فقرات الاستبيان (كاظم، ١٩٩٠ : ١٠١).

ويوضح الجدول رقم (٥) معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات استبانة

تقديم الأداء والدرجة الكلية للاستبانة والذي يبين أنّ جميع القيم في الجدول ارتباطها

بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية السابقة (٠,١٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨٢). وهذا يدل على أنّ جميع المهارات تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي أي ان الأداة تقيس ما وقعت لقياسه.

جدول رقم (٧)

صدق فقرات مقاييس مهارات التفكير القائم باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
المعرفة الذاتية			أدارة الانفعالات			الايثار			المشاركة المهمة		
١	٠,٦٣	دالة	٩	٠,٦	دالة	١٧	٠,٤٧	دالة	٢٦	٠,٥٤	دالة
٢	٠,٧٥	دالة	١٠	٠,٧٣	دالة	١٨	٠,٧٠	دالة	٢٧	٠,٧٠	دالة
٣	٠,٧١	دالة	١١	٠,٨٠	دالة	١٩	٠,٧١	دالة	٢٨	٠,٧٧	دالة
٤	٠,٧٦	دالة	١٢	٠,٧٨	دالة	٢٠	٠,٧٧	دالة	٢٩	٠,٨٣	دالة
٥	٠,٧٥	دالة	١٣	٠,٧٩	دالة	٢١	٠,٨٢	دالة	٣٠	٠,٨	دالة
٦	٠,٧٧	دالة	١٤	٠,٧٧	دالة	٢٢	٠,٧٨	دالة	٣١	٠,٧٩	دالة
٧	٠,٧٧	دالة	١٥	٠,٧٨	دالة	٢٣	٠,٨٠	دالة	٣٢	٠,٨٣	دالة
٨	٠,٧٨	دالة	١٦	٠,٧٨	دالة	٢٤	٠,٧٥	دالة	٣٣	٠,٧٥	دالة
						٢٥	٠,٧٢	دالة	٣٤	٠,٧٩	دالة
اصدار الاحكام			معرفة الحياة			مهارات الحياة			الاستعداد للتعلم		
٣٥	٠,٥٤	دالة	٤٤	٠,٦٠	دالة	٥٣	٠,٥٦	دالة	٦١	٠,٥٢	دالة
٣٦	٠,٧٠	دالة	٤٥	٠,٧٨	دالة	٥٤	٠,٧٧	دالة	٦٢	٠,٧٥	دالة
٣٧	٠,٧٣	دالة	٤٦	٠,٧٥	دالة	٥٥	٠,٧٤	دالة	٦٣	٠,٨٠	دالة
٣٨	٠,٧٧	دالة	٤٧	٠,٨٤	دالة	٥٦	٠,٧٧	دالة	٦٤	٠,٨١	دالة
٣٩	٠,٧٨	دالة	٤٨	٠,٧٧	دالة	٥٧	٠,٧٨	دالة	٦٥	٠,٧٨	دالة
٤٠	٠,٨٣	دالة	٤٩	٠,٨١	دالة	٥٨	٠,٨٤	دالة	٦٦	٠,٧٩	دالة
٤١	٠,٨٤	دالة	٥٠	٠,٧٩	دالة	٥٩	٠,٨١	دالة	٦٧	٠,٨٦	دالة
٤٢	٠,٨١	دالة	٥١	٠,٧٧	دالة	٦٠	٠,٨٥	دالة	٦٨	٠,٨١	دالة
٤٣	٠,٨٠	دالة	٥٢	٠,٧٣	دالة						

٢- مؤشر الثبات

تعرف الأداة الثابتة بأنها الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة، ومن النادر أن يوجد مقياس صادق ولا يكون ثابتاً، فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن العكس ليس صحيحاً (عباس وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٦٦).

لذا يعد الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس ويمثل مع مفهوم الصدق اهم الأسس التي يتعين توافرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام (فرج، ٢٠٠٧: ٢٨١).

ولأجل التحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باعتماد أكثر من طريقة في حساب الثبات على عينة مكونة من (٣٤٠) طالبا وطالبة حيث تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية. واحتسب الثبات بطريقتين هما :

أ- طريقة التجزئة النصفية

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته الى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة ، اذ يطبق الاختبار مرة واحدة ثم نقسم درجات العينة على نصفين متكافئين من حيث (العدد، مستوى السهولة، الصعوبة) لكي يتحقق ذلك يقسم الاختبار على نصفين الأول محتوى فقرات ذات الترتيب الفردي والقسم الثاني للفقرات ذات الترتيب الزوجي، ويجب ملاحظة الارتباط المحسوب بين نصفي طول الاختبار الذي يتم حسابه عن طريق معادلات (بيرسون ويعالج بـ سبيرمان – بروان او معادلة رولون او معادلة جثمان وتتميز هذه الطريقة بتشابه ظروف التطبيق للأسئلة الفردية والزوجية، وعدم التأثير بالممارسة والتدريب. وتوفير الوقت والجهد . (السيد ابو هاشم ، ٢٠٠٦ : ٧)

جدول رقم (٨)
ثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقاييس مهارات التفكير القائم

ت	المقياس	الارتباط بين نصفي المقياس	قيمة الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون
١	المعرفة الذاتية	٠,٧٤	٠,٨٥
٢	أدارة الانفعالات	٠,٧٨	٠,٨٨
٣	الايثار	٠,٧١	٠,٨٣
٤	المشاركة الملهمة	٠,٧٨	٠,٨٨
٥	اصدار الاحكام	٠,٨٢	٠,٩٠
٦	معرفة الحياة	٠,٧١	٠,٨٣
٧	مهارات الحياة	٠,٧٨	٠,٨٨
٨	الاستعداد للتعلم	٠,٧٧	٠,٨٧

ب- طريقة التجانس الداخلي : (الفا - كرونباخ)

تعد معادلة (الفا) هي صورة عامة من المعادلة التي اقترحها "كودر ريتشاردسون"، وتستعمل في حساب الاتساق الداخلي (الثبات). او معاملات ارتباطات بين المتغيرات المقاسة بهدف تقدير الاتساق الداخلي، للعوامل التي يراد استخراجها، ذلك أن العامل الذي يكون على أعلى قيمة لمعامل ألفا يستخرج قبل غيره من العوامل، ثم تستخرج العوامل الأخرى بالتتابع بناء على الترتيب التنازلي لمستويات معامل ألفا للاتساق الداخلي للعوامل (تبخرة، ٢٠١٢: ٤٤).

بعد ان قامت الباحثة بتطبيق معادلة (ألفا) على جميع مهارات وفقرات المقياس أي للاستبانة ككل. حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ بشكل عام (٠,٨٨)، وهي أعلى من (٠,٦٠) وهي نسبة عالية في البحوث والدراسات الوصفية (الكبيسي، ٢٠١٠: ٤٦).

ويتضح من الجدول رقم (٩) أن معامل الثبات الكلي المستخرج بطريقة الفا-كرونباخ ولجميع الاداة قد بلغ (٠،٩٠) وهذا يؤكد أن الاداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة عند تطبيقها على عينة البحث الاصلية.

جدول رقم (٩)

ثبات الفا كرونباخ لمقاييس مهارات التفكير القائم

ت	المقياس	قيمة الثبات
١	المعرفة الذاتية	٠,٨٨
٢	أدارة الانفعالات	٠,٨٩
٣	الايثار	٠,٨٩
٤	المشاركة الملهمة	٠,٩١
٥	اصدار الاحكام	٠,٩١
٦	معرفة الحياة	٠,٩١
٧	مهارات الحياة	٠,٩٠
٨	الاستعداد للتعلم	٠,٩٠

٣- القوة التمييزية

يقصد بقوة تميز الفقرة قدرتها على التميز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (الامام وآخرون ، ٢٠١٦ : ٤٠).

وهو عملية فحص أو اختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتتضمن (تمييز الفقرة) و (فعالية البدائل في فقرات الاختبار). (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨٧ : ٧٢).

والغرض من عملية تميز الفقرات هو لحذف أو الغاء الفقرات غير المميزة او غير المناسبة، ولهذا الغرض قامت الباحثة باستعمال اسلوب (العينتين المتطرفتين) وهو اسلوب شائع في عملية تميز الفقرات. (عماد ، ٢٠٠٢ : ٨).

إذ اشتملت المجموعة العليا والدنيا في المقياس على (١٨٤) طالبا وطالبة، وكان نصيب كل مجموعة (٩٢) طالبا وطالبة، وقد تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية للاستبانة وترتيبها.

حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وذلك لكون القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين عبر موازنتها بالقيمة الثانية الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٢).

حيث اتضح ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ولجميع الفقرات، وقد اظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية فتم الابقاء عليها كما هو موضع في الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

القوة التمييزية لمقاييس مهارات التفكير القائم على الحكمة باستعمال المجموعتين المتطرفتين^(*)

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
المعرفة الذاتية					
١	عليا	٥	٠	٧,٧٦	دالة
	دنيا	٤,١٢	١,٠٩		
٢	عليا	٥	٠	١٥,٤٥	دالة
	دنيا	٣,٧٤	٠,٧٨		
٣	عليا	٥	٠	١٣,١٠	دالة
	دنيا	٣,٨٣	٠,٨٦		
٤	عليا	٥	٠	١٥,٦٣	دالة
	دنيا	٣,٤١	٠,٩٧		
٥	عليا	٥	٠	١٥,١٦	دالة
	دنيا	٣,٤٢	١		
٦	عليا	٥	٠	١٤,٩٣	دالة
	دنيا	٣,٤٥	١		

(*) عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا (٩٢) لكل منهما.

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
٧	عليا	٥	٠	١٨,١٣	دالة
	دنيا	٣,٤٨	٠,٨		
٨	عليا	٥	٠	١٥,٩٩	دالة
	دنيا	٣,١٧	١,١		
أدارة الانفعالات					
٩	عليا	٥	٠	٨	دالة
	دنيا	٤,١٧	٠,٩٩		
١٠	عليا	٥	٠	١٤,٩١	دالة
	دنيا	٣,٦٧	٠,٨٥		
١١	عليا	٥	٠	١٧,٩٥	دالة
	دنيا	٣,٢٨	٠,٩٢		
١٢	عليا	٥	٠	١٩,٨٣	دالة
	دنيا	٣,١٣	٠,٩		
١٣	عليا	٥	٠	١٨,٨٢	دالة
	دنيا	٣,٢٣	٠,٩		
١٤	عليا	٥	٠	١٦,٨٣	دالة
	دنيا	٣,٣٢	٠,٩٦		
١٥	عليا	٥	٠	١٧,٣٢	دالة
	دنيا	٣,٣٦	٠,٩١		
١٦	عليا	٥	٠	١٦,٩١	دالة
	دنيا	٣,٤٥	٠,٨٨		
الايثار					
١٧	عليا	٥	٠	٦,٩٦	دالة
	دنيا	٤,٣٦	٠,٨٨		
١٨	عليا	٤,٩٩	٠,١	١٦,٤٢	دالة
	دنيا	٣,٦٨	٠,٧٥		
١٩	عليا	٥	٠	١٦,٣٠	دالة
	دنيا	٣,٤٨	٠,٩		
٢٠	عليا	٤,٩٩	٠,١	١٨,٠١	دالة
	دنيا	٣,١٤	٠,٩٨		
٢١	عليا	٤,٩٧	٠,١٨	١٦,٦٢	دالة
	دنيا	٣,٢٧	٠,٩٦		
٢٢	عليا	٤,٩٨	٠,١٥	١٧,٣٤	دالة
	دنيا	٣,٢٥	٠,٩٤		

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
٢٣	عليا	٤,٩٩	٠,١	١٨,١٠	دالة
	دنيا	٣,٠٥	١,٠٢		
٢٤	عليا	٥	٠	١٥,٧٨	دالة
	دنيا	٣,٢٦	١,٠٦		
٢٥	عليا	٤,٩٩	٠,١	١٤,٤٦	دالة
	دنيا	٣,٣٥	١,٠٨		
المشاركة المهمة					
٢٦	عليا	٥	٠	٨,٥٤	دالة
	دنيا	٤,٠٢	١,١		
٢٧	عليا	٥	٠	١٥,٦٢	دالة
	دنيا	٣,٥٧	٠,٨٨		
٢٨	عليا	٥	٠	١٨,٩٣	دالة
	دنيا	٣,٤٧	٠,٧٨		
٢٩	عليا	٥	٠	٢٠,٢٧	دالة
	دنيا	٣,١١	٠,٩		
٣٠	عليا	٥	٠	١٧,٣٠	دالة
	دنيا	٣,٢٤	٠,٩٨		
٣١	عليا	٥	٠	١٧,٧٤	دالة
	دنيا	٣,٠٥	١,٠٥		
٣٢	عليا	٥	٠	١٩,٢٤	دالة
	دنيا	٣,٢٥	٠,٨٧		
٣٣	عليا	٥	٠	١٧,٥٠	دالة
	دنيا	٣,٢٨	٠,٩٤		
٣٤	عليا	٥	٠	١٧,٣٣	دالة
	دنيا	٣,١٨	١		
اصدار الاحكام					
٣٥	عليا	٥	٠	٥,٥٩	دالة
	دنيا	٤,٤٨	٠,٩		
٣٦	عليا	٥	٠	١٣,٨٨	دالة
	دنيا	٣,٧٦	٠,٨٦		
٣٧	عليا	٥	٠	١٥,١٠	دالة
	دنيا	٣,٥٥	٠,٩٢		
٣٨	عليا	٥	٠	١٧,٣٩	دالة
	دنيا	٣,٣٤	٠,٩٢		

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
٣٩	عليا	٥	٠	١٥,٠٥	دالة
	دنيا	٣,٣٥	١,٠٥		
٤٠	عليا	٥	٠	١٨,٤٠	دالة
	دنيا	٣,٢	٠,٩٤		
٤١	عليا	٥	٠	١٦,٥٩	دالة
	دنيا	٣,٠٩	١,١١		
٤٢	عليا	٥	٠	١٨,٤٨	دالة
	دنيا	٣,٠٢	١,٠٣		
٤٣	عليا	٥	٠	١٥,٥٨	دالة
	دنيا	٣	١,٢٣		
معرفة الحياة					
٤٤	عليا	٥	٠	٨,١٩	دالة
	دنيا	٣,٩٦	١,٢٢		
٤٥	عليا	٥	٠	١٥,٥٢	دالة
	دنيا	٣,٣٩	٠,٩٩		
٤٦	عليا	٥	٠	١٥,٩٦	دالة
	دنيا	٣,٥٥	٠,٨٧		
٤٧	عليا	٥	٠	٢٢,١٥	دالة
	دنيا	٢,٩٩	٠,٨٧		
٤٨	عليا	٥	٠	١٧,٨٦	دالة
	دنيا	٣,١٦	٠,٩٩		
٤٩	عليا	٥	٠	٢١,٤٥	دالة
	دنيا	٢,٩٣	٠,٩٢		
٥٠	عليا	٥	٠	١٨,٦١	دالة
	دنيا	٣,٢٧	٠,٨٩		
٥١	عليا	٥	٠	١٦,٨٠	دالة
	دنيا	٣,٢٦	٠,٩٩		
٥٢	عليا	٥	٠	١٤,١٨	دالة
	دنيا	٣,١٦	١,٢٤		
مهارات الحياة					
٥٣	عليا	٥	٠	٦,٥٧	دالة
	دنيا	٤,٣٣	٠,٩٨		
٥٤	عليا	٥	٠	١٣,٩٦	دالة
	دنيا	٣,٧٨	٠,٨٤		

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
٥٥	عليا	٥	٠	١٤,٩١	دالة
	دنيا	٣,٥٥	٠,٩٣		
٥٦	عليا	٥	٠	١٥	دالة
	دنيا	٣,٥٧	٠,٩٢		
٥٧	عليا	٥	٠	١٦,٦٨	دالة
	دنيا	٣,٣٩	٠,٩٣		
٥٨	عليا	٥	٠	١٧,٧٦	دالة
	دنيا	٣,١١	١,٠٢		
٥٩	عليا	٥	٠	١٧,٧٦	دالة
	دنيا	٣,٢٥	٠,٩٤		
٦٠	عليا	٥	٠	١٨,٩٣	دالة
	دنيا	٣,٠٨	٠,٩٧		
الاستعداد للتعلم					
٦١	عليا	٥	٠	٦,٣٩	دالة
	دنيا	٤,٣٩	٠,٩١		
٦٢	عليا	٥	٠	١٣,١٥	دالة
	دنيا	٣,٦٦	٠,٩٨		
٦٣	عليا	٥	٠	١٧,٤٧	دالة
	دنيا	٣,٣٢	٠,٩٢		
٦٤	عليا	٥	٠	١٨,٧١	دالة
	دنيا	٣,٣٢	٠,٨٦		
٦٥	عليا	٥	٠	١٩,٦٧	دالة
	دنيا	٣,١٥	٠,٩		
٦٦	عليا	٥	٠	١٦,٢٢	دالة
	دنيا	٣,٣٥	٠,٩٨		
٦٧	عليا	٥	٠	٢٠,٦٧	دالة
	دنيا	٢,٩٥	٠,٩٥		
٦٨	عليا	٥	٠	١٨,٩٨	دالة
	دنيا	٣,١	٠,٩٦		

سادساً : تطبيق أداة البحث

بعد ان تم تحقيق صدق الأداة وثباتها اصبحت جاهزة للتطبيق ، اذ طبقت الباحثة أدواتها بصيغتها النهائية على العينة المشمولة بالبحث من الطلبة البالغ عددهم (٢٨٨) طالباً وطالبة في كليات الفرات الأوسط (كربلاء، بابل، القادسية) قسم التاريخ الدراسة الصباحية للمراحل (الثانية، الثالثة، الرابعة) في المدة الزمنية الواقعة بين يوم الأحد الموافق (٢٠٢٢/١/٢٣) الى يوم (الأحد/ ٢٠٢٢/٢/١٣).

وقد حرصت الباحثة على توضيح فقرات الاستبانة وكيفية الإجابة عنها والاجابة على أسئلة أفراد العينة واستفساراتهم حول المقياس دون التأثير في إجاباتهم، وبعد ان تمت الاجابة جمعت الباحثة استماراتها من أفراد العينة من أجل تفرغ بياناتها لمعالجتها إحصائياً.

سابعاً : تفرغ بيانات اداة البحث .

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات، ثم تفرغ بياناتها في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) وذلك لأجراء العمليات الإحصائية المناسبة لتحقيق اهداف البحث، ولكل فقرة مؤشر يضم خمسة بدائل متدرجة فقد تمت عملية التفرغ عن طريق إعطاء وزن (درجة) لكل بديل من البدائل الخمسة كما هو موضح في الجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١).

ت	بدائل الاجابة	الاوزان
١	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	٥
٢	تنطبق بدرجة كبيرة	٤
٣	تنطبق بدرجة متوسطة	٣
٤	تنطبق بدرجة قليلة	٢
٥	تنطبق بدرجة منخفضة جداً	١

ثامناً : الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة عددا من الوسائل الإحصائية المناسبة لأهداف بحثها، حيث استعملت البرنامج الإحصائي (Spss) للعلوم الاجتماعية. كذلك استعملت الطرق الإحصائية الوصفية (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية) وتمثلت طرق الإحصاء التحليلي في معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة بيرمان- بروان لتصحيح معامل الثبات، واختيار t-test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية والفروق في الاستجابات.

كما هو مبين في النقاط الآتية:

- ١- معامل ارتباط بيرسون / لاستخراج صدق الاتساق الداخلي ودرجات الثبات.
- ٢- معادلة بيرمان – بروان لتصحيح معامل الثبات.
- ٣- معامل الفا – كرونباخ/ لاستخراج معامل الثبات.
- ٤- الاختبار الثاني (T-Test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اداتي البحث.
- ٥- المتوسطات الحسابية والانحرافات والأوزان المئوية لاستخراج النتائج النهائية.
- ٦- مربع كاي.
- ٧- تطبيق برنامج (Excel- ٢٠١٠) لتفريغ البيانات.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

الفصل الرابع عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث على وفق أهدافه المرسومة وتفسيرها ، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي :

١- لغرض تفسير نتائج البحث ولتحديد مستوى أداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر الطلبة ، اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية :

أ- تحويل درجات اوزان بدائل الاجابة عن فقرات الدراسة الى مستويات معيارية من خلال الرجوع والاطلاع على الدراسات السابقة . **والجدول (١٢) يوضح ذلك :**

تقدير مستويات اداة الدراسة بضوء الوزن المنوي

المستويات	الوزن المنوي	تقدير مستوى الدور
١ - ١,٨٠	٢٠٪ - ٣٦٪	درجة قليلة جدا
١,٨١ - ٢,٦٠	٣٦,١٠٪ - ٥٢٪	درجة قليلة
٢,٦١ - ٣,٤٠	٥٢,١٠٪ - ٦٨٪	درجة متوسطة
٣,٤١ - ٤,٢٠	٦٨,١٠٪	درجة كبيرة
٤,٢١ - ٥	٨٤,١٠٪ - ١٠٠٪	درجة كبيرة جدا

ب- ولغرض تحديد مستوى أداء تدريسيي قسم التاريخ في جامعات الفرات الاوسط في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر الطلبة ، تم ايجاد المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات البالغة (٦٨) فقرة ، وفيما يأتي عرض نتائج البحث وبحسب الاهداف .

الهدف الاول : - التعرف على مستوى اداء تدريسي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط وفقا لفقرات المقياس.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج الوسط المرجح والانحرافات المعيارية والوزن المنوي والرتبة لكل فقرة من فقرات المقياس .

جدول رقم (١٣)

الايوساط المرجحة والاوزان المنوية لفقرات مهارات التفكير القائم على الحكمة

الرتبة	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس
المعرفة الذاتية					
١	٩٠,٤	٠,٨١	٤,٥٢	يعلم التدريسي جيدا بكل نقاط ضعفه وقوته	١
٢	٨٩,٤	٠,٧٦	٤,٤٧	يتعامل مع الاخرين وفق معتقداته الذاتية	٢
٣	٨٨,٦	٠,٨٦	٤,٤٣	يحدد اهتماماته مسبقا	٣
٤	٨٥	٠,٩٩	٤,٢٥	ملم بكل معتقداته وقيمه	٤
٧	٨٢,٢	١,٠٦	٤,١١	يفهم المدرس ميوله وتوجهاته	٥
٥	٨٣,٦	١,٠٣	٤,١٨	يشعر بالرضا عن نفسه	٦
٦	٨٣,٢	١,١١	٤,١٦	يعرف التدريسي حدود معرفته ويدرك كيفية توظيفها	٧
٨	٨٠,٤	١,١٩	٤,٠٢	واثق من تبديد العقبات التي تواجهه في عمله والتي تحول دون انجازها	٨
	٨٥,٤٠		٤,٢٧	متوسط الوزن المنوي للمعرفة الذاتية	
ادارة الانفعالات					
١	٨٥,٢	١,٠٥	٤,٢٦	يتعامل التدريسي مع حالة عدم اليقين جيدا	٩
٢	٨٣	٠,٩٦	٤,١٥	يستطيع التحول من المشاعر السلبية الى الايجابية	١٠
٦	٨٢	١,٠٤	٤,١	يستعمل مشاعره وانفعالاته بشكل فاعل	١١

الرتبة	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس
٧	٨٠,٤	١,١	٤,٠٢	يحتفظ بهدوه في المواقف العصبية	١٢
٨	٧٩,٦	١,٢	٣,٩٨	يتمتع باتزان انفعالي جيد	١٣
٣	٨٢,٤	١,٠٧	٤,١٢	لديه صبر على اداء الواجبات	١٤
٤	٨٢,٢	١,٠٤	٤,١١	لدى التدريسي القدرة على اقامة علاقات ودية مع الاشخاص الذي يلتقي بهم لأول مرة	١٥
٥	٨٠,٢	١,١٣	٤,٠١	لديه القدرة على صياغة ووضع حلول ممكنة عند حصول المشكلة	١٦
	٨١,٨٠		٤,٠٩	متوسط الوزن المئوي لادارة الانفعالات	
الايثار					
١	٨٧	٠,٩٥	٤,٣٥	يتعامل مع طلبته باحترام	١٧
٣	٨١,٦	٠,٩٧	٤,٠٨	يظهر تقديره تجاه طلبته	١٨
٢	٨٣,٦	٠,٩٢	٤,١٨	يدرك ما هو جيد في الاخرين	١٩
٧	٧٨,٢	١,١٤	٣,٩١	يزور الاخرين في مناسباتهم	٢٠
٥	٧٩	١,١١	٣,٩٥	يعتذر عندما يرى انه قد خطأ	٢١
٩	٧٧,٦	١,١	٣,٨٨	يتعلم من الاخرين ويتقبل آراءهم	٢٢
٦	٧٨,٢	١,٠٨	٣,٩١	يساعد الاخرين بما يحتاجون ويتعاطف معهم	٢٣
٤	٧٩,٢	١,١	٣,٩٦	يتجنب ايداء الاخرين	٢٤
٨	٧٨,٢	١,٢	٣,٩١	يستعمل اسلوب الحوار والارشاد عندما يخطؤون	٢٥
	٨٠,٢٠		٤,٠١	متوسط الوزن المئوي للايثار	
المشاركة الملهمة					
١	٨٤,٦	١,١	٤,٢٣	يترك أثرا في نفوس طلبته	٢٦
٢	٨٢,٢	١,٠١	٤,١١	يعطي نصائح جيدة للطلبة في قضايا الحياة التي يعيشونها	٢٧
٣	٨٢,٢	١,٠٤	٤,١١	يساعد طلبته في كسر القيود التي فرضت عليهم اجتماعيا	٢٨
٥	٨٠,٤	١,١	٤,٠٢	قدوة وانموذج يقتدى به	٢٩

الرتبة	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس
٧	٧٩,٤	١,١٥	٣,٩٧	له مواقف شجاعة عندما يتطلب الامر ذلك	٣٠
٦	٧٩,٤	١,٠٩	٣,٩٧	يكون مستعدا لمواجهة المواقف الطارئة على وفق خطة مسبقة	٣١
٤	٨١,٢	١,٠٣	٤,٠٦	لديه ثقة عالية في قدراته وقراراته	٣٢
٩	٧٧	١,١٥	٣,٨٥	يقدم الحجج في نقاشاته	٣٣
٨	٧٨,٨	١,١٦	٣,٩٤	يتواصل بشكل فعال مع الطلبة	٣٤
	٨٠,٦٠		٤,٠٣	متوسط الوزن للمشاركة الملهمة	
اصدار الاحكام					
١	٩٢,٨	٠,٦٨	٤,٦٤	لدى التدريسي وعي بالطرق المختلفة في الحياة	٣٥
٢	٨٦,٤	٠,٩١	٤,٣٢	يفكر ويتساءل لمعرفة تفاصيل الامور (لديه بعد نظر)	٣٦
٣	٨٥,٦	١	٤,٢٨	يضع في اعتباره سياق المواقف عند اتخاذ القرار	٣٧
٤	٨٣,٢	١,١	٤,١٦	يعمل على دمج وتطبيق ما تعلمه في الحياة من حكم تاريخية عندما يصدر قرار	٣٨
٥	٨٣	١,١٦	٤,١٥	يتمتع بتجارب وارث كبير في معالجة المواقف	٣٩
٦	٨١,٦	١,٠٩	٤,٠٨	يعرف كيف يتصرف في العديد من المواقف	٤٠
٧	٧٩,٦	١,٢٢	٣,٩٨	قادر على التواصل مع افراد مختلفين بالرأي عنه	٤١
٩	٧٨,٢	١,٢٣	٣,٩١	لديه حسن تقدير لمزاج الآخرين	٤٢
٨	٧٩,٤	١,٢٧	٣,٩٧	يتراجع عن قراره اذا تبين خطأ	٤٣
	٨٣,٤٠		٤,١٧	متوسط الوزن المئوي لاصدار الاحكام	

الرتبة	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس
معرفة الحياة					
١	٨٦,٦	١,٠٢	٤,٣٣	يشرح لطلبته طبيعة العلاقات الصحيحة بينهم وبين العالم	٤٤
٤	٨١,٨	١,٠٤	٤,٠٩	يفسر لطلبته الترابط الفكري الاصح بين سلوكياتهم ونجاحهم في الحياة	٤٥
٢	٨٢,٨	١,٠٣	٤,١٤	يساعد الطلبة على التأمل بأحداث التاريخ وحياتهم	٤٦
٥	٨١	١,١٣	٤,٠٥	يبحث عن المعنى الاعمق للأحداث في الحياة	٤٧
	٧٨,٨	١,١٦	٣,٩٤	يتقبل وجود اشياء غير مؤكدة في الحياة	٤٨
٦	٨١	١,١٤	٤,٠٥	يرى نفسه وخبراته في سياق أشمل	٤٩
٧	٨٠,٨	١,١٣	٤,٠٤	يقوم بتقويم العناصر الفرعية الكامنة في المواقف	٥٠
٣	٨٠,٢	١,١٨	٤,٠١	يدرك هناك تقلبات وديناميكية في الحياة	٥١
٨	٧٨,٤	١,٣	٣,٩٢	يتقبل ما لا يستطيع تغييره من الآراء	٥٢
	٨١,٢٠		٤,٠٦	متوسط الوزن المنوي لمعرفة الحياة	
مهارات الحياة					
١	٩٠,٤	٠,٩٣	٤,٥٢	يدير المواقف بكفاءة	٥٣
٣	٨٦	٠,٩٦	٤,٣	يدير اولوياته بشكل فاعل	٥٤
٢	٨٦,٦	١,٠٢	٤,٣٣	تعامل المدرس مع الالتزامات المتعددة بشكل فاعل	٥٥
٤	٨٣,٦	١,٠٧	٤,١٨	لديه اهداف واضحة في حياته	٥٦
٥	٨٢,٦	١,١٧	٤,١٣	يستفيد من الفرص في حياته	٥٧
٧	٨٠	١,١٥	٤	يقوم بمهام متعددة في آن واحد بشكل فعال	٥٨
٦	٨١	١,١٨	٤,٠٥	يفي بالتزاماته تجاه الاخرين	٥٩
٨	٨٠	١,١٩	٤	يعنى بالأمور المهمة في حياته	٦٠
	٨٣,٨٠		٤,١٩	متوسط الوزن المنوي لمهارات الحياة	

الرتبة	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرة	تسلسل الفقرة في المقياس
الاستعداد للتعلم					
١	٨٧,٨	٠,٩٦	٤,٣٩	يدرك حدود معرفته	٦١
٣	٨٢,٨	١,٠٢	٤,١٤	يتعلم من خبراته السابقة	٦٢
٢	٨٤,٢	١,٠٢	٤,٢١	منفتح على آراء الآخرين	٦٣
٥	٨١,٤	١,١١	٤,٠٧	يستمتع بالتعلم من اجل التعلم للحياة	٦٤
٧	٨٠	١,١٦	٤	يتقبل النقد البناء	٦٥
٦	٨١,٢	١,١٥	٤,٠٦	يتمتع بدرجة من الخبرة والتعلم الكافيين لاتخاذ قرارات صحيحة	٦٦
٤	٨٢,٢	١,١٢	٤,١١	يحرص على خلق بيئة سليمة للتعلم اثناء الدرس	٦٧
٨	٨٠	١,١٧	٤	لدى المدرس الحرص على الالتزام بمواعيد المحاضرات ويؤدونها بترتيب وتخطيط وتنظيم	٦٨
	٨٢,٤٠		٤,١٢	متوسط الوزن المئوي للاستعداد للتعلم	

جدول (١٤)
الايوساط المرجحة والايوزان المئوية والرتبة لمقاييس مهارات التفكير القائم على
الحكمة

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	المقياس	ت
١	٨٥,٤٠	٤,٢٧	المعرفة الذاتية	١
٥	٨١,٨٠	٤,٠٩	إدارة الانفعالات	٢
٨	٨٠,٢٠	٤,٠١	الايثار	٣
٧	٨٠,٦٠	٤,٠٣	المشاركة الملهمة	٤
٣	٨٣,٤٠	٤,١٧	اصدار الاحكام	٥
٦	٨١,٢٠	٤,٠٦	معرفة الحياة	٦
٢	٨٣,٨٠	٤,١٩	مهارات الحياة	٧
٤	٨٢,٤٠	٤,١٢	الاستعداد للتعلم	٨

ومن خلال دراسة الجدول (١٣) و (١٤) اظهرت النتائج ان اعلى استجابات لأفراد العينة كان للمهارة الاولى (المعرفة الذاتية) بوسط مرجح قدره (٤,٢٧) ووزن مؤوي قدره (٨٥,٤٠) لذا احتلت المرتبة الاولى .

وحصلت المهارة السابعة (مهارات الحياة) بوسط مرجح قدره (٤,١٩) ووزن مؤوي قدره (٨٣,٨٠) على المرتبة الثانية .

وحصلت المهارة الخامسة (اصدار الاحكام) بوسط مرجح قدره (٤,١٧) ووزن مؤوي قدره (٨٣,٤٠) على المرتبة الثالثة .

والمهارة الثامنة (الاستعداد للتعلم) بوسط مرجح قدره (٤,١٢) ووزن مؤوي قدره (٨٢,٤٠) على المرتبة الرابعة .

وحصلت المهارة الثانية (ادارة الانفعالات) بوسط مرجح قدره (٤,٠٩) ووزن مؤوي قدره (٨١,٨٠) على المرتبة الخامسة .

والمهارة السادسة (معرفة الحياة) بوسط مرجح قدره (٤,٠٦) ووزن مؤوي قدره (٨١,٢٠) على المرتبة السادسة .

وحصلت المهارة الرابعة (المشاركة الملهمة) بوسط مرجح قدره (٤,٠٣) ووزن مؤوي قدره (٨٠,٦٠) وعلى المرتبة السابعة .

اما المهارة الثالثة (الايثار) بوسط مرجح قدره (٤,٠١) ووزن مؤوي قدره (٨٠,٢٠) على المرتبة الثامنة .

وتعتقد الباحثة وبعد اطلاعها على النتائج ان السبب وراء تفوق مهارات (المعرفة الذاتية – مهارات الحياة – اصدار الاحكام) يعود الى كون تدريسيي قسم التاريخ لديهم زيادة وعي ذاتي نحو القضايا المطروحة والمواقف الحياتية التي تواجههم اثناء اداء عملهم مما ادى الى ممارستهم لتحليل المشكلات وتحديدتها وقدرتهم على اصدار الاحكام ووضع البدائل والفروض واختيار الفروض والبدائل المناسبة لمواجهة ما يعترض عملهم والتصرف بحكمة مع طلبتهم . وتبدو هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة منطقية في ضوء الادب النظري للتفكير القائم على الحكمة .

الهدف الثاني : قياس مستوى اداء التفكير القائم على الحكمة لدى عينة البحث ككل: ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقاييس مهارات التفكير القائم على الحكمة على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٨٨) فردا ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسطات الحسابية لاجابات الافراد على جميع مقاييس مهارات التفكير القائم على الحكمة ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٢٨٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (١٥) يوضح ذلك

جدول (١٥)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقاييس مهارات التفكير القائم على الحكمة للعينة ككل

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المعرفة الذاتية	٣٤,١٤	٥,٣٨	٢٤	٣١,٩٧	١,٩٦	٢٨٧	دال
أدارة الانفعالات	٣٢,٧٥	٦,٠٣	٢٤	٢٤,٦٤	١,٩٦	٢٨٧	دال
الايثار	٣٦,١٤	٦,٧٩	٢٧	٣٦,١٤	١,٩٦	٢٨٧	دال
المشاركة الملهمة	٣٦,٢٦	٦,٩٥	٢٧	٣٦,٢٦	١,٩٦	٢٨٧	دال
اصدار الاحكام	٣٧,٤٩	٧,٠٨	٢٧	٣٧,٤٩	١,٩٦	٢٨٧	دال
معرفة الحياة	٣٦,٥٨	٧,٤٤	٢٧	٣٦,٥٨	١,٩٦	٢٨٧	دال
مهارات الحياة	٣٣,٥١	٦,٣٥	٢٤	٢٥,٤١	١,٩٦	٢٨٧	دال
الاستعداد للتعلم	٣٢,٩٨	٦,٥١	٢٤	٢٣,٤٠	١,٩٦	٢٨٧	دال

وتشير نتيجة الجدول (٤) الى عينة البحث لديهم مهارات التفكير القائم على الحكمة بمستوى مرتفع .

وتعتقد الباحثة ان هذه النتيجة منطقية وانّ السبب وراء ذلك يعود الى النضج العقلي والانفعالي والوجداني والتأملي الذي يتمتع به تدريسيو قسم التاريخ وهذا يعزى بشكل عام الى ان الحكمة ومهارات الحكمة تكون مرتفعة عند تدريسيي التاريخ بشكل خاص نظرا لاطلاعهم على الاحداث والمواقف والشخصيات من الملوك والخلفاء والرؤساء وغيرهم التي تتطلب منهم ممارسة الحكمة وحل النزاعات وادارة الحكم واصدار الاحكام في المواقف التي يمرون بها وكذلك اعتزاز تدريسيي التاريخ بكل ما ورثوه عن ابائهم واجدادهم من قيم وعادات مما ادى الى ان يتعلموا من التاريخ ويستخلصوا القيم منه التي تفيدهم في حياتهم العامة ، وبشكل عام ان الحكمة تزداد كلما تقدم العمر حيث يزيد الفهم والقدرة على حل الصرعات والنضج مما يؤدي للقيام بافعال واعية واتخاذ قرارات عقلانية وحل المشكلات وممارسة مهارات اجتماعية مثل التعاون وتحمل المسؤولية والتعاطف مما يؤدي الى ان يكون التدريسيون اكثر حكمة من غيرهم لمواجهة المواقف المعقدة معرفيا والمشحونة انفعاليا التي تواجههم اثناء اداء عملهم واحتكاكهم المستمر للطلبة.

الهدف الثالث : تعرف دلالة الفرق في اداء التدريسيين في قسم التاريخ وفقا لمهارات التفكير القائم على الحكمة تبعا لمتغير الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي Way Anova One ، للتعرف على دلالة الفروق في كل مقياس فرعي من مهارات التفكير القائم على الحكمة تبعا لمتغير الجامعة وعلى النحو الاتي :

أ- التعرف على الفروق في المعرفة الذاتية وفق متغير الجامعة : ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي ويوضح الجدولان (١٦-١٧) ذلك :

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المعرفة الذاتية تبعا لمتغير الجامعة.

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بابل	١١٤	٣٦,١١	٤,٥٨
كربلاء	٨٨	٣٦	٤,٢٧
القادسية	٨٦	٢٩,٧٥	٤,٧٤
الكلية	٢٨٨	٣٤,١٤	٥,٣٨

جدول (١٧)

تحلل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في المعرفة الذاتية تبعا لمتغير الجامعة

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال	٥٩,١٦	١٢١٨,٨٥١	٢	٢٤٣٧,٧٠١	بين المجموعات
		٢٠,٦٠٤	٢٨٥	٥٨٧٢,٠١٨	داخل المجموعات
			٢٨٧	٨٣٠٩,٧١٩	الكلية

وتشير النتيجة أعلاه الى وجود فرق دال احصائيا في المعرفة الذاتية تبعا لمتغير الجامعة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥٩,١٦) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨٣) . ولمعرفة دلالة الفرق في المعرفة الذاتية بين كل جامعتين على حدة قامت الباحثة بأستعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (١٨) يوضح ذلك .

جدول (١٨)
قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف دلالة الفروق المعرفة الذاتية
تبعاً لمتغير الجامعة

المقارنات	العدد	المتوسطات الحسابية	قيم الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
بابل القادسية	١١٤	٣٦,١١	٠,١١	١,٥٩	غير دال عند ٠,٠٥
	٨٦	٣٦			
بابل كربلاء	١١٤	٣٦,١١	٦,٣٦	١,٥٨	دال عند ٠,٠٥ لصالح بابل
	٨٨	٢٩,٧٥			
كربلاء القادسية	٨٨	٣٦	٦,٢٥	١,٦٩	دال عند ٠,٠٥ لصالح كربلاء
	٨٦	٢٩,٧٥			

ب- التعرف على الفروق في إدارة الانفعالات وفق متغير الجامعة : ولتحقيق هذا

الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي ويوضح الجدولين (١٩-٢٠)

ذلك :

جدول (١٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس إدارة الانفعالات تبعاً لمتغير
الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بابل	١١٤	٣٤,٧٥	٥,٣٣
كربلاء	٨٨	٣٤,٥٧	٥,٥٧
القادسية	٨٦	٢٨,٤٠	٥,٠٠
الكلية	٢٨٨	٣٢,٧٥	٦,٠٣

جدول (٢٠)
تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في إدارة الانفعالات تبعا لمتغير الجامعة

الدلالة Sig	القيمة التائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال	٤٢,٧١	١٢٠٢,٨٥	٢	٢٤٠٥,٧١٣	بين المجموعات
		٦	٢٨٥	٨٠٢٥,٧٨٤	داخل المجموعات
		٢٨,١٦١	٢٨٧	١٠٤٣١,٤٩٧	الكلية

وتشير النتيجة أعلاه الى وجود فرق دال احصائيا في إدارة الانفعالات تبعا لمتغير الجامعة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤٢,٧١) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢-٢٨٥) . ولمعرفة دلالة الفرق في إدارة الانفعالات بين كل جامعتين على حدة قامت الباحثة بأستعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٢١) يوضح ذلك .

جدول (٢١)
قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف دلالة الفروق إدارة الانفعالات تبعا لمتغير الجامعة

المقارنات	العدد	المتوسطات الحسابية	قيم الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
بابل القادسية	١١٤ ٨٦	٣٤,٧٥ ٣٤,٥٧	٠,١٢	١,٨٦	غير دال عند ٠,٠٥
بابل كربلاء	١١٤ ٨٨	٣٤,٧٥ ٢٨,٤٠	٦,٣٥	١,٨٤	دال عند ٠,٠٥ لصالح بابل
كربلاء القادسية	٨٨ ٨٦	٣٤,٥٧ ٢٨,٤٠	٦,١٧	١,٩٧	دال عند ٠,٠٥ لصالح كربلاء

ت- التعرف على الفروق في الايثار وفق متغير الجامعة : ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي ويوضح الجدولان ذلك :

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الايثار تبعا لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بابل	١١٤	٣٧,٧٣	٦,٣٦
كربلاء	٨٨	٣٨,١٢	٦,٦٦
القادسية	٨٦	٣٢,١٤	٥,٧٤
الكلية	٢٨٨	٣٦,١٤	٦,٧٩

جدول (٢٣)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الايثار تبعا لمتغير الجامعة

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال	٢٥,٨٧	١٠١٦,٩٧ ٤	٢	٢٠٣٣,٩٤٨	بين المجموعات
		٣٩,٣١١	٢٨٥	١١٢٠٣,٧٧١	داخل المجموعات
			٢٨٧	١٣٢٣٧,٧١٩	الكلية

وتشير النتيجة أعلاه الى وجود فرق دال احصائيا في الايثار تبعا لمتغير الجامعة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢٥,٨٧) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢-٢٨٥) . ولمعرفة دلالة الفرق في الايثار بين كل جامعتين على حدة قامت الباحثة باستعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٢٤) يوضح ذلك .

جدول (٢٤)
قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف دلالة الفروق الايثار تبعا
لمتغير الجامعة

المقارنات	العدد	المتوسطات الحسابية	قيم الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
بابل القادسية	١١٤ ٨٦	٣٧,٧٣ ٣٨,١٢	٠,٣٩	٢,١٩	غير دال عند ٠,٠٥
بابل كربلاء	١١٤ ٨٨	٣٧,٧٣ ٣٢,١٤	٥,٥٩	٢,١٨	دال عند ٠,٠٥ لصالح بابل
كربلاء القادسية	٨٨ ٨٦	٣٨,١٢ ٣٢,١٤	٥,٩٨	٢,٣٣	دال عند ٠,٠٥ لصالح كربلاء

ث- التعرف على الفروق في المشاركة الملهمة وفق متغير الجامعة : ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي والجدولين يوضحان ذلك :

جدول (٢٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المشاركة الملهمة تبعا
لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بابل	١١٤	٣٨,٤٨	٦,٣٠
كربلاء	٨٨	٣٨,٧٧	٥,٧٩
القادسية	٨٦	٣٠,٩٢	٥,٧٨

٦,٩٥	٣٦,٢٦	٢٨٨	الكلية
------	-------	-----	--------

جدول (٢٦)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في المشاركة الملهمة تبعا لمتغير الجامعة

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال	٥٠,٣٢	١٨٠٦,٣٦	٢	٣٦١٢,٧٢٩	بين المجموعات
		٣٥,٨٩٦	٢٨٥	١٠٢٣٠,٢٥٧	داخل المجموعات
			٢٨٧	١٣٨٤٢,٩٨٦	الكلية

وتشير النتيجة أعلاه الى وجود فرق دال احصائيا في المشاركة الملهمة تبعا لمتغير الجامعة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥٠,٣٢) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢-٢٨٥). ولمعرفة دلالة الفرق في المشاركة الملهمة بين كل جامعتين على حدة قامت الباحثة بأستعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٢٧) يوضح ذلك .

جدول (٢٧)

قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف دلالة الفروق المشاركة الملهمة تبعا لمتغير الجامعة

المقارنات	العدد	المتوسطات الحسابية	قيم الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
بابل القادسية	١١٤ ٨٦	٣٨,٤٨ ٣٨,٧٧	٠,٢٨	٢,١٠	غير دال عند ٠,٠٥

دال عند ٠,٠٥ لصالح بابل	٢,٠٨	٧,٥٦	٣٨,٤٨ ٣٠,٩٢	١١٤ ٨٨	بابل كربلاء
دال عند ٠,٠٥ لصالح كربلاء	٢,٢٣	٧,٨٥	٣٨,٧٧ ٣٠,٩٢	٨٨ ٨٦	كربلاء القادسية

ج- التعرف على الفروق في اصدار الاحكام وفق متغير الجامعة : ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي ويوضح الجدولين ذلك :

جدول (٢٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اصدار الاحكام تبعا لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بابل	١١٤	٣٩,٩٨	٦,١٤
كربلاء	٨٨	٣٩,٧٠	٦,٤٢
القادسية	٨٦	٣٢,١١	٥,٨٢
الكلية	٢٨٨	٣٧,٤٩	٧,٠٨

جدول (٢٩)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في اصدار الاحكام تبعا لمتغير الجامعة

الدلالة Sig	القيمة الفاتية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال	٤٨,٨٤	١٨٣٥,٥٠ ٩	٢	٣٦٧١,٠١٨	بين المجموعات
		٣٧,٥٨٢	٢٨٥	١٠٧١٠,٩٦٨	داخل المجموعات
			٢٨٧	١٤٣٨١,٩٨٦	الكلية

وتشير النتيجة أعلاه الى وجود فرق دال احصائيا في اصدار الاحكام تبعا لمتغير الجامعة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤٨,٨٤) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢-٢٨٥) . ولمعرفة دلالة الفرق في اصدار الاحكام بين كل جامعتين على حدة قامت الباحثة باستعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٣٠) يوضح ذلك .

جدول (٣٠)
قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف دلالة الفروق اصدار الاحكام تبعا لمتغير الجامعة

المقارنات	العدد	المتوسطات الحسابية	قيم الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
بابل	١١٤	٣٩,٩٨	٠,٢٨	٢,١٤	غير دال عند ٠,٠٥
القادسية	٨٦	٣٩,٧٠			
بابل	١١٤	٣٩,٩٨	٧,٨٧	٢,١٣	دال عند ٠,٠٥ لصالح بابل
كربلاء	٨٨	٣٢,١١			
كربلاء	٨٨	٣٩,٧٠	٧,٥٨	٢,٢٨	دال عند ٠,٠٥ لصالح كربلاء
القادسية	٨٦	٣٢,١١			

ح- التعرف على الفروق في معرفة الحياة وفق متغير الجامعة : ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي ويوضح الجدولان ذلك :

جدول (٣١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس معرفة الحياة تبعا لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
---------	-------	-----------------	-------------------

٦,٨٦	٣٨,٩١	١١٤	بابل
٥,٨٠	٣٩,٥٠	٨٨	كربلاء
٦,١٤	٣٠,٦٩	٨٦	القادسية
٧,٤٤	٣٦,٥٨	٢٨٨	الكلي

جدول (٣٢)
تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في معرفة الحياة تبعا لمتغير الجامعة

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
		٢٢٠١,٤٩	٢	٤٤٠٢,٩٨١	بين المجموعات
دال	٥٤,٧٢	٤٠,٢٢٩	٢٨٥	١١٤٦٥,٣٣٩	داخل المجموعات
			٢٨٧	١٥٨٦٨,٣١٩	الكلي

وتشير النتيجة أعلاه الى وجود فرق دال احصائيا في معرفة الحياة تبعا لمتغير الجامعة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥٤,٧٢) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢-٢٨٥) .
ولمعرفة دلالة الفرق في معرفة الحياة بين كل جامعتين على حدة قامت الباحثة بأستعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٣٣) يوضح ذلك .

جدول (٣٣)
قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف دلالة الفروق معرفة الحياة تبعا لمتغير الجامعة

المقارنات	العدد	المتوسطات الحسابية	قيم الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
-----------	-------	-----------------------	--------------------------	----------------------	---------

بابل القادسية	١١٤ ٨٦	٣٨,٩١ ٣٩,٥٠	٠,٥٩	٢,٢٢	غير دال عند ٠,٠٥
بابل كربلاء	١١٤ ٨٨	٣٨,٩١ ٣٠,٦٩	٨,٢٢	٢,٢٠	دال عند ٠,٠٥ لصالح بابل
كربلاء القادسية	٨٨ ٨٦	٣٩,٥٠ ٣٠,٦٩	٨,٨١	٢,٣٦	دال عند ٠,٠٥ لصالح كربلاء

خ- التعرف على الفروق في مهارات الحياة وفق متغير الجامعة : ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي ويوضح الجدولان ذلك :

جدول (٣٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مهارات الحياة تبعا لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بابل	١١٤	٣٥,٦٨	٥,٢١
كربلاء	٨٨	٣٥,٥٣	٥,٤٧
القادسية	٨٦	٢٨,٧٣	٥,٩٣
الكلية	٢٨٨	٣٣,٥١	٦,٣٥

جدول (٣٥)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في مهارات الحياة تبعا لمتغير الجامعة

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال	٤٧,٦٢	١٤٥٠,٠٦ ٤	٢	٢٩٠٠,١٢٨	بين المجموعات

		٣٠,٤٤٩	٢٨٥	٨٦٧٧,٨٤١	داخل المجموعات
			٢٨٧	١١٥٧٧,٩٦٩	الكلية

وتشير النتيجة أعلاه الى وجود فرق دال احصائيا في مهارات الحياة تبعا لمتغير الجامعة ، إذ بلغت القيمة الفأئية المحسوبة (٤٧,٦٢) وهي أعلى من القيمة الفأئية الجدولية والبالغة (٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢-٢٨٥) . ولمعرفة دلالة الفرق في مهارات الحياة بين كل جامعتين على حدة قامت الباحثة باستعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٣٦) يوضح ذلك .

جدول (٣٦)

قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف دلالة الفروق مهارات الحياة تبعا لمتغير الجامعة

المقارنات	العدد	المتوسطات الحسابية	قيم الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
بابل القادسية	١١٤	٣٥,٦٨	٠,١٤	١,٩٣	غير دال عند ٠,٠٥
بابل كربلاء	٨٦	٣٥,٥٣	٦,٩٥	١,٩٢	دال عند ٠,٠٥ لصالح بابل
كربلاء القادسية	٨٨	٣٥,٥٣	٦,٨١	٢,٠٥	دال عند ٠,٠٥ لصالح كربلاء

د- التعرف على الفروق في الاستعداد للتعلم وفق متغير الجامعة : ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي ويوضح الجدولان ذلك :

جدول (٣٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاستعداد للتعليم تبعا لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بابل	١١٤	٣٥,٣٩	٥,١٢
كربلاء	٨٨	٣٥	٥,٧٩
القادسية	٨٦	٢٧,٨٨	٥,٩٢
الكلية	٢٨٨	٣٢,٩٨	٦,٥١

جدول (٣٨)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاستعداد للتعليم تبعا لمتغير الجامعة

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
		١٦٥٢,٠٩ ٤	٢	٣٣٠٤,١٨٧	بين المجموعات
دال	٥٣,١٥	٣١,٠٨٣	٢٨٥	٨٨٥٨,٦٤٣	داخل المجموعات
			٢٨٧	١٢١٦٢,٨٣٠	الكلية

وتشير النتيجة أعلاه الى وجود فرق دال احصائيا في الاستعداد للتعليم تبعا لمتغير الجامعة ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥٣,١٥) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢-٢٨٥) . ولمعرفة دلالة الفرق في الاستعداد للتعليم بين كل جامعتين على حدة قامت الباحثة باستعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٣٩) يوضح ذلك .

جدول (٣٩)

قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف دلالة الفروق الاستعداد للتعلم تبعا لمتغير الجامعة

المقارنات	العدد	المتوسطات الحسابية	قيم الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
بابل القادسية	١١٤ ٨٦	٣٥,٣٩ ٣٥	٠,٣٩	١,٩٥	غير دال عند ٠,٠٥
بابل كربلاء	١١٤ ٨٨	٣٥,٣٩ ٢٧,٨٨	٧,٥١	١,٩٤	دال عند ٠,٠٥ لصالح بابل
كربلاء القادسية	٨٨ ٨٦	٣٥ ٢٧,٨٨	٧,١٢	٢,٠٧	دال عند ٠,٠٥ لصالح كربلاء

ويتضح من الجداول اعلاه ، وبحسب رأي الباحثة ان أداء تدريسيي جامعة بابل في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة احتلت المرتبة الاولى من بين اداء تدريسيي جامعة كربلاء والقادسية ، وتعزو الباحثة ذلك الى ان تدريسيي جامعة بابل قد حصلوا على ورش تدريسية ودورات تطويرية لمهارات التدريس على وفق مهارات التفكير الحكيم .

الهدف الرابع :تعرف دلالة الفرق في مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة البحث ككل تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة البحث ككل تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) والجدول (٤٠) يوضح ذلك :

جدول (٤٠)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة البحث ككل تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)

المقياس	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
المعرفة الذاتية	ذكور	١٢٠	٣٤	٥,٦٣	٠,٣٦	١,٩٦	غير دال
	اناث	١٦٨	٣٤,٢٣	٥,٢١			
أدارة	ذكور	١٢٠	٣٣,٠٤	٦,٠٢	٠,٦٩	١,٩٦	غير دال

			٦,٠٥	٣٢,٥٥	١٦٨	اناث	الانفعالات
غير دال	١,٩٦	١,٣٠	٦,٨٥	٣٦,٧٥	١٢٠	ذكور	الايثار
			٦,٧٤	٣٥,٧٠	١٦٨	اناث	
غير دال	١,٩٦	٠,٠٥	٧,١٠	٣٦,٢٨	١٢٠	ذكور	المشاركة الملهمة
			٦,٨٥	٣٦,٢٤	١٦٨	اناث	
غير دال	١,٩٦	٠,٠١	٧,٣٥	٣٧,٥٠	١٢٠	ذكور	اصدار الاحكام
			٦,٩٠	٣٧,٤٩	١٦٨	اناث	
غير دال	١,٩٦	٠,٣٢	٧,٥٢	٣٦,٤١	١٢٠	ذكور	معرفة الحياة
			٧,٣٩	٣٦,٧٠	١٦٨	اناث	
غير دال	١,٩٦	٠,١٥	٦,٣٣	٣٣,٥٨	١٢٠	ذكور	مهارات الحياة
			٦,٣٨	٣٣,٤٦	١٦٨	اناث	
غير دال	١,٩٦	٠,٠٢	٦,٥٨	٣٢,٩٨	١٢٠	ذكور	الاستعداد للتعلم
			٦,٤٨	٣٢,٩٧	١٦٨	اناث	

ويتبين من الجدول (٢٩) انه لا يوجد فرق في مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة البحث ككل تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) وذلك لان القيم التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨٦) .

ويعد هذا مؤشرا مهما على ان تدريسيي قسم التاريخ يمارسون نفس الدور مع الطلبة وبغض النظر عن نوعهم سواء كانوا ذكورا ام اناثا .

وتعتقد الباحثة ان سبب استجابة افراد العينة على فقرات الاستبانة بهذا الشكل يعود الى ان افراد عينة البحث يحملون نفس الافكار والمعتقدات اتجاه ما يمتلكه تدريسيو قسم التاريخ في كليات التربية للعلوم الانسانية في جامعات الفرات الاوسط من السلوكيات الحكيمة ومع زوال العقبات التطبيقية بين الذكور والاناث ولا توجد حكمة خاصة بالذكور واخرى بالاناث وذلك يعود الى ان تدريسيي الجامعات لا

يفرقون بين الذكور والاناث حيث يشجعون دائما على تقاسم العمل الامر الذي ادى الى اكتساب الخبرات المهنية والانفتاح على تجارب متعددة والتي تعد من اكثر العوامل لتنمية وتطبيق الحكمة لديهم . وان لديهم نوع من التوافق مع ما يحيط بهم من ظروف بيئية او اجتماعية لكي يحققوا ما ييغون من اهداف دراسية واجتماعية بغض النظر عن نوع الجنس ذكور أم اناث .

الهدف الخامس: تعرف دلالة الفرق على مستوى اداء تدريسيي قسم التاريخ في جامعات الفرات الاوسط (بابل ، كربلاء ، القادسية) لمهارات التفكير القائم على الحكمة .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقاييس مهارات التفكير القائم على الحكمة على أفراد عينة جامعة بابل البالغ عددهم (١١٤) فردا ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسطات الحسابية لاجابات الافراد على جميع مقاييس مهارات التفكير القائم على الحكمة ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١١٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، كما طبق مقاييس مهارات التفكير القائم على الحكمة على أفراد عينة جامعة القادسية البالغ عددهم (٨٦) فردا ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسطات الحسابية لاجابات الافراد على جميع مقاييس مهارات التفكير القائم على الحكمة ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٨٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، كذلك طبق مقاييس مهارات التفكير القائم على الحكمة على أفراد عينة جامعة كربلاء البالغ عددهم (٨٨) فردا ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسطات الحسابية لاجابات الافراد على جميع مقاييس مهارات التفكير القائم على الحكمة ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات

أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٨٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجداول (٤١) و (٤٢) و (٤٣) يوضحون ذلك .

جدول (٤١)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقاييس مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعة بابل

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المعرفة الذاتية	٣٦,١١	٤,٥٨	٢٤	٢٨,٢٧	١,٩٦	١١٣	دال
أدارة الانفعالات	٣٤,٧٥	٥,٣٣	٢٤	٢١,٥١	١,٩٦	١١٣	دال
الايثار	٣٧,٧٣	٦,٣٦	٢٧	١٨,٠٢	١,٩٦	١١٣	دال
المشاركة الملهمة	٣٨,٤٨	٦,٣٠	٢٧	١٩,٤٧	١,٩٦	١١٣	دال
اصدار الاحكام	٣٩,٩٨	٦,١٤	٢٧	٢٢,٥٩	١,٩٦	١١٣	دال
معرفة الحياة	٣٨,٩١	٦,٨٦	٢٧	١٨,٥٣	١,٩٦	١١٣	دال
مهارات الحياة	٣٥,٦٨	٥,٢١	٢٤	٢٣,٩١	١,٩٦	١١٣	دال
الاستعداد للتعلم	٣٥,٣٩	٥,١٢	٢٤	٢٣,٧٤	١,٩٦	١١٣	دال

تشير نتيجة الجدول (٤١) الى ان عينة جامعة بابل لديهم مهارات التفكير القائم على الحكمة بمستوى مرتفع .

جدول (٤٢)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقاييس مستوى اداء قسم التاريخ لمهارات التفكير القائم على الحكمة .

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المعرفة الذاتية	٣٦	٤,٢٧	٢٤	٢٦,٠٨	١,٩٦	٨٥	دال
أدارة الانفعالات	٣٤,٥٧	٥,٥٧	٢٤	١٧,٦٠	١,٩٦	٨٥	دال
الايثار	٣٨,١٢	٦,٦٦	٢٧	١٥,٤٩	١,٩٦	٨٥	دال
المشاركة الملهمة	٣٨,٧٧	٥,٧٩	٢٧	١٨,٨٥	١,٩٦	٨٥	دال
اصدار الاحكام	٣٩,٧٠	٦,٤٢	٢٧	١٨,٣٤	١,٩٦	٨٥	دال
معرفة الحياة	٣٩,٥٠	٥,٨٠	٢٧	١٩,٩٩	١,٩٦	٨٥	دال
مهارات الحياة	٣٥,٥٣	٥,٤٧	٢٤	١٩,٥٥	١,٩٦	٨٥	دال
الاستعداد للتعلم	٣٥	٥,٧٩	٢٤	١٧,٦٢	١,٩٦	٨٥	دال

تشير نتيجة الجدول (٤٢) الى ان عينة جامعة القادسية لديهم مهارات التفكير القائم على الحكمة بمستوى مرتفع .

جدول (٤٣)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقاييس مستوى اداء لمهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعة كربلاء

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المعرفة الذاتية	٢٩,٧٥	٤,٧٤	٢٤	١١,٣٧	١,٩٦	٨٧	دال
إدارة الانفعالات	٢٨,٤٠	٥	٢٤	٨,٢٥	١,٩٦	٨٧	دال
الايثار	٣٢,١٤	٥,٧٤	٢٧	٨,٣٩	١,٩٦	٨٧	دال
المشاركة الملهمة	٣٠,٩٢	٥,٧٨	٢٧	٦,٣٧	١,٩٦	٨٧	دال
اصدار الاحكام	٣٢,١١	٥,٨٢	٢٧	٨,٢٤	١,٩٦	٨٧	دال
معرفة الحياة	٣٠,٦٩	٦,١٤	٢٧	٥,٦٤	١,٩٦	٨٧	دال
مهارات الحياة	٢٨,٧٣	٥,٩٣	٢٤	٧,٤٨	١,٩٦	٨٧	دال
الاستعداد للتعلم	٢٧,٨٨	٥,٩٢	٢٤	٦,١٤	١,٩٦	٨٧	دال

تشير نتيجة الجدول (٤٣) الى ان عينة جامعة كربلاء لديهم مهارات التفكير القائم على الحكمة بمستوى مرتفع .

وبحسب رأي الباحثة ان هذه النتيجة منطقية حيث ان التدريسيين في الجامعات المذكورة اعلاه على قدر عال من الحكمة ، ونتيجة للسنوات الطويلة في المؤسسات التربوية والتعليمية اصبح لديهم خبرات جعلتهم اكثر لباقة ومهارة في استعمال الاستراتيجيات لمعرفة المشكلات والتأمل التجريدي واتخاذ القرارات الصائبة والحكيمة في المواقف التي تتطلب ذلك ، وهذا الثراء في الخبرة والمعرفة تطور نتيجة لثراء تجاربهم الحياتية المختلفة والتي اوجدت لديهم بصيرة للوعي بالسياق الاجتماعي وطبيعة التطور فيه ، وان الحكمة ترتبط بأعلى مرحلة نمائية لدى الانسان وهي مرحلة التكامل ونهاية البلوغ والتي يحتاج الشخص ان يبلغها لمزيد من

الخبرة والمعرفة والتفاعل الاجتماعي ، وهذا ما لمستته الباحثة كونها كانت طالبة في قسم التاريخ – جامعة كربلاء عند اساتذتها التدريسيين .

الهدف السادس: تعرف دلالة الفرق في مستوى اداء التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعات الفرات الاوسط تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعة بابل تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) ، وتم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعة القادسية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) ، وكذلك استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعة كربلاء تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) .

والجداول (٤٦) و (٤٧) و (٤٨) يوضحون ذلك .

جدول (٤٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مستوى اداء مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعة بابل تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)

المقياس	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
المعرفة الذاتية	ذكور	٣٣	٣٧,٥٢	٣,٤٠	٢,١٢	١,٩٦	دال
	اناث	٨١	٣٥,٥٤	٤,٨٨			
أدارة الانفعالات	ذكور	٣٣	٣٦,٧٣	٤,٢١	٢,٦٠	١,٩٦	دال
	اناث	٨١	٣٣,٩٤	٥,٥٥			
الايثار	ذكور	٣٣	٣٩,٤٥	٦,١٩	١,٨٧	١,٩٦	غير دال
	اناث	٨١	٣٧,٠٢	٦,٣٣			
المشاركة الملهمة	ذكور	٣٣	٤١,١٢	٣,٩٤	٢,٩٥	١,٩٦	دال
	اناث	٨١	٣٧,٤١	٦,٧٦			
اصدار الاحكام	ذكور	٣٣	٤٢,٠٣	٥,٢٤	٢,٣٢	١,٩٦	دال
	اناث	٨١	٣٩,١٥	٦,٣١			

غير دال	١,٩٦	١,٦٠	٥,٦٩	٤٠,٥٢	٣٣	ذكور	معرفة الحياة
			٧,٢٢	٣٨,٢٦	٨١	اناث	
غير دال	١,٩٦	١,٧٥	٣,٥٤	٣٧	٣٣	ذكور	مهارات الحياة
			٥,٦٩	٣٥,١٤	٨١	اناث	
دال	١,٩٦	٢,٢٣	٤,١٧	٣٧,٠٣	٣٣	ذكور	الاستعداد للتعلم
			٥,٣٤	٣٤,٧٢	٨١	اناث	

ويتبين من الجدول (٤٤) وجود فرق في مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعة بابل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح الذكور في مهارات (المعرفة الذاتية ، إدارة الانفعالات، المشاركة الملهمة ، اصدار الاحكام، والاستعداد للتعلم) . بينما تفوقن الاناث في مهارات (الايثار، معرفة الحياة ، مهارات الحياة) وذلك لان القيم التائية المحسوبة لهذه المقارنات أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٢) .

جدول (٤٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مستوى اداء لمهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعة القادسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)

المقياس	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
المعرفة الذاتية	ذكور	٣٥	٣٧,٠٦	٣,٥٦	١,٩٣	١,٩٦	غير دال
	اناث	٥١	٣٥,٢٧	٤,٥٩			
أدارة الانفعالات	ذكور	٣٥	٣٥,٧٧	٤,٠١	١,٦٨	١,٩٦	غير دال
	اناث	٥١	٣٣,٧٥	٦,٣٣			
الايثار	ذكور	٣٥	٤٠	٥,٦٩	٢,٢٢	١,٩٦	دال
	اناث	٥١	٣٦,٨٢	٧,٠١			
المشاركة الملهمة	ذكور	٣٥	٣٩,٦٠	٤,٧٢	١,١١	١,٩٦	غير دال
	اناث	٥١	٣٨,٢٠	٦,٤٠			
اصدار	ذكور	٣٥	٤٠,٨٩	٥,٨٤	١,٤٣	١,٩٦	غير دال

الاحكام	اناث	٥١	٣٨,٨٨	٦,٧٢		
معرفة الحياة	ذكور	٣٥	٤٠,٨٦	٤,٢٩	١,٨٢	١,٩٦ غير دال
	اناث	٥١	٣٨,٥٧	٦,٥٢		
مهارات الحياة	ذكور	٣٥	٣٧,٠٣	٣,٦٨	٢,١٤	١,٩٦ دال
	اناث	٥١	٣٤,٥١	٦,٢٥		
الاستعداد للتعلم	ذكور	٣٥	٣٦,٠٦	٤,٤٧	١,٤١	١,٩٦ غير دال
	اناث	٥١	٣٤,٢٧	٦,٤٩		

ويتبين من الجدول (٤٥) وجود فرق في مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعة القادسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) ولصالح الذكور في مهارات (الايثار ، ومهارات الحياة) وذلك لان القيم التائية المحسوبة لهاتين المقارنتين أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٤) .

جدول (٤٦)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مستوى اداء لمهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعة كربلاء تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)

المقياس	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
المعرفة الذاتية	ذكور	٥٢	٢٩,٧١	٥,٠٢	٠,٠٩	١,٩٦	غير دال
	اناث	٣٦	٢٩,٨١	٤,٣٩			
أدارة الانفعالات	ذكور	٥٢	٢٨,٨٧	٥,٥٧	١,٠٦	١,٩٦	غير دال
	اناث	٣٦	٢٧,٧٢	٤,٠٢			
الايثار	ذكور	٥٢	٣٢,٨٥	٦,٠٢	١,٤٠	١,٩٦	دال
	اناث	٣٦	٣١,١١	٥,٢٤			
المشاركة الملهمة	ذكور	٥٢	٣٠,٩٨	٦,٤٥	٠,١٢	١,٩٦	غير دال
	اناث	٣٦	٣٠,٨٣	٤,٧١			
اصدار الاحكام	ذكور	٥٢	٣٢,٣٥	٦,١٥	٠,٤٥	١,٩٦	غير دال
	اناث	٣٦	٣١,٧٨	٥,٣٩			

المقياس	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
معرفة الحياة	ذكور	٥٢	٣٠,٨١	٦,٥٥	٠,٢١	١,٩٦	غير دال
	اناث	٣٦	٣٠,٥٣	٥,٥٨			
مهارات الحياة	ذكور	٥٢	٢٩,٠٨	٦,٣٥	٠,٦٦	١,٩٦	دال
	اناث	٣٦	٢٨,٢٢	٥,٣٢			
الاستعداد للتعلم	ذكور	٥٢	٢٨,٣٥	٦,١٥	٠,٩٠	١,٩٦	غير دال
	اناث	٣٦	٢٧,١٩	٥,٥٧			

ويتبين من الجدول (٤٦) انه لا يوجد فرق في مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى عينة جامعة كربلاء تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) وذلك لان القيم التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٦) .

وبعد اطلاع الباحثة على النتائج تبين ان الذكور في جامعة بابل قوموا التدريسيين في مهارات (المعرفة الذاتية ، وادارة الانفعالات ، والمشاركة الملهمة ، واصدار الاحكام ، والاستعداد للتعلم) . كما تفوق الذكور في جامعة القادسية في مهارات (الايثار ، ومهارة الحياة) ، اما في جامعة كربلاء فلا يوجد فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث على فقرات وقياس البحث .

ومن وجهة نظر الباحثة ترى ان هذه النتيجة مؤشر على ان التدريسيين يتعاملوا مع طلابهم سواء كانوا ذكورا أم اناثا بشكل جيد وهذه تعد مؤشرات ايجابية . حيث تفوق الذكور في مهارات وتفوق الاناث في مهارات اخرى حسب الجامعة ، بينما عدم وجود فروق بين الجنسين في جامعة اخرى . وهذا يعني ان تقويم الطلبة للتدريسيين يعتمد على شخصية كل طالب ونظرته الى هذا التدريسي وبشكل عام فان هذه النتائج تبين ان التدريسيين لافرق لديهم بين طلبتهم سواء كانوا ذكورا أم اناثا . حيث لا يوجد فرق في شؤون الحياة الاكاديمية في الجامعة فضلا عن ان المرأة لها دور لا يقل عن دور الرجل في قيادة الادوار الاجتماعية والقيادية ، وهذا بات واضحا

في الجامعات ، فضلا على ان الثقافة السائدة في الجامعات لاتفرق بين الجنسين خاصة في تعامل التدريسيين مع طلابهم . وان تفوق الذكور في بعض المهارات دون الاناث يعزى الى ان الذكور اكثر تقربا واحتكاك بالتدريسيين وان تدني الطالبات يعود الى العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية والدينية في المجتمع خاصة مجتمع الفرات الاوسط مما يؤدي الى تقييد في التعامل بين الطالبات والتدريسيين هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان البعد الوجداني عند الطالبات يؤدي دورا في تقويم الطالبات لأساتذتهم حيث ان العاطفة تؤدي دورا في اصدار الاحكام عند الاناث .

الفصل الخامس

● الاستنتاجات

● التوصيات

● المقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات :

- ١- ان عضو هيئة التدريس هو احد العناصر الرئيسة في عملية تطوير وتحسين مخرجات التعليم العالي .
- ٢- تفاعل الطلبة في اعطاء التقويم الموضوعي للتدريسيين من حيث امتلاكهم للمهارات التي حدثت في البحث .
- ٣- ان تدريسيي جامعات الفرات الاوسط يتمتعون بمهارات التفكير القائم على الحكمة المتمثلة في مؤشرات مقياس البحث وبصوره مرتفعة .
- ٤- لا يوجد فرق في الاستجابات بالنسبة لنوع الجنس (ذكور-اناث).
- ٥- يعد قسم التاريخ احد الاقسام المهمة في تأهيل قيم ومبادئ ومهارات الحكمة عن طريق سرد القصص والتعرف على الشخصيات التاريخية التي تمتلك هذه الصفة .
- ٦- ان كليات التربية هي المصدر الاساسي في اعداد مدرسي المستقبل الذين لهم دور مهم في تنشئة الاجيال وترسيخ مهارات الحكمة لديهم وعملية تطويرها بهم في مواكبة التطور العلمي في مجال مهمة التدريسي .

ثانياً : التوصيات :

- ١- تفعيل الحوار بين اعضاء هيئة التدريس الجامعي والطلبة والوقوف على العوامل والظروف التي يواجهونها مما يؤدي الي معالجة مشكلات الطلبة وتحسن مستواهم التدريسي ويكون ذلك في قاعات المحاضرات او اثناء الساعات المكتبة والساعات الارشادية لعضو هيئة التدريس .
- ٢- تكثيف الورش والندوات التعريفية بأهمية برنامج التقويم للطلبة واعضاء هيئة التدريس على حد سواء ، لان هذه الورش والندوات تسهم في تقديم الصورة الحقيقية للتقويم واهميته .
- ٣- تبصير عضو هيئة التدريس بالصفات التي يفضلها طلابه حتى يتمكن من ممارستها ، وقد يكون ذلك عن طريق عقد ودورات تدريسية سنوية او نصف سنوية للاساتذة في الجامعات وبصورة دورية .
- ٤- تفعيل الدراسات المسحية التي تكتشف عن مدى حاجه عضو هيئة التدريس الى تطوير شخصيته بما يتناسب ومتطلبات العصر التكنولوجيا .

- ٥- توجيه انظار مخططي ومطوري التعلم الجامعي الى وضع سياسات عامة لتطوير أنشطة وممارسات تنمي الحكمة لدى التدريسيين الجامعيين وكذلك الطلبة لما يتطلبه العصر الحالي المليء بالصراعات والتناقضات والمشكلات والتغيرات التكنولوجية والثقافية والفنية التي يعكس تأثيرها على التدريسيين وطلابهم على حد سواء .
- ٦- اشترك الطلاب في المناقشات داخل القاعات الدراسية واداء المشاريع والبحوث وكتابة المقالات و تشجيعهم على مناقشة المشكلات والقضايا باستخدام التفكير القائم على الحكمة .
- ٧- اهمية الحكمة في التفكير وزيادة وتدعيم وعي الطلبة بالتفكير وخاصة الحكيم منه وهذا يتحقق عن طريق أساتذة هؤلاء الطلبة من خلال الاحتكاك اليومي بهم وتأثير هذه الشريحة بشخصيات اساتذتهم .
- ٨- توفير لبيئة ميسرة من قبل الجامعات لجميع فئاتها لنمو علاقات عديدة وتدعم التفاعلات الاجتماعية القائمة بها واعطاء التغذية الراجعة والدعم والتدريب والتعزيز على اصدار قرارات حكيمة .
- ٩- تعليم مهارات الحياة والاتصال واكتساب الحكمة في التعامل مع الحياة ومتطلباتها واتخاذ القرارات .

ثالثاً : المقترحات :

- ٣- اجراء بحوث متماثلة تتضمن التفكير القائم على الحكمة في الجامعات العراقية الاخرى واقسامها .
- ٤- اجراء بحث للكشف عن التفكير القائم على الحكمة لدى التدريسيين وعلاقته بدافع الانجاز الاكاديمي .
- ٥- اجراء بحث للتعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه تدريسيي قسم التاريخ اثناء ممارسة التفكير القائم على الحكمة .
- ٦- اجراء بحث مماثلة للدراسة الحالية اي (تقويم اداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء انواع التفكير الاخرى التاريخي - الناقد - التأملّي - المستقبلي وغيرها) من وجهة نظر طلبتهم .
- ٧- اجراء بحوث تتضمن التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعات بكل مراحلها ولجميع تخصصاتها من وجهة نظر اساتذتهم .
- ٨- اجراء بحوث متماثلة للتفكير القائم على الحكمة وتقويم المعلمين والمدرسين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية .

- ٩- تنوع اساليب ووسائل التقويم التي تعتمدها الجامعات ولا تقتصر عملية التقويم على اسلوب واحد في التقويم عضو هيئة التدريس لان الاسلوب الاداري والتقليدي المعتمد في اغلب الجامعات لا يحقق متطلبات الجودة في التعليم الجامعي .
- ١٠- اجراء بحوث متماثلة للدراسة الحالية (تقويم التدريس في ضوء التفكير القائم على الحكمة وفقا لبعض المتغيرات ،جنس التدريس ، سنوات الخبرة ، التخصص العلمي ، نوع الكلية) .
- ١١- اجراء بحوث متماثلة للدراسة الحالية في الاقسام الاخرى لكلية التربية في جامعات الفرات الاوسط .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم .

أولاً : المصادر العربية :

- (١) ال دحيم ، عبد الرحمن ظافر فهد (٢٠١٦)، التفكير القائم على الحكمة كمنشئ للعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانية ، رسالة ماجستير ، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك فيصل .
- (٢) ابراهيم ، رضا رزاق ، و الطيب ، يوسف حسن (٢٠٠٠) علاقة بعض المتغيرات في تقييم الاستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة ، المجلة المصرية للتقويم التربوي، ٧(١) .
- (٣) ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الانصاري ، الرويفعي الافريقي، (١٩٩٢م-١٤١٤هـ)، لسان العرب ، ط٣، دار صادر، بيروت ، لبنان .
- (٤) ابو حطب ، فؤاد ابو حطب(١٩٩٦). القدرات العقلية ، ط٥، القاهرة ، الانجلو المصرية ، مصر .
- (٥) ابو دف ، محمود خليل (٢٠٠٢) تقييم اداء الاستاذ الجامعي في مجال الاشراف على الوسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ، رسالة ماجستير ، غزة، فلسطين .
- (٦) ابو زائدة ، حاتم ابو زائدة (٢٠١٨) ، مناهج البحث العلمي ، ط٢، دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان، الاردن .
- (٧) أبو فارة، يوسف (٢٠٠٦) ، أشراك الطلبة في تقييم جودة التعليم العالي ، أوراق عمل المؤتمر الاول حول جودة الجامعات و متطلبات الترخيص و الاعتماد ، جامعة الشارقة، القاهرة ، المنظمة العربية للتنمية الارادية.
- (٨) ابو هلال ، الحسن بن عبد الله (١٩٨٦) بحث على طلب العلم و الاجتهاد ، تحقيق : مردان قباني ، الكتب الاسلامي ، بيروت .

- (٩) أحمد ، أحمد ابراهيم أحمد (٢٠١٢) دراسة تقييمية لاداء الاستاذ الجامعي بالمادة التدريسية من وجهة نظر الطالب الجامعي ، ضمان جودة التعليم العالي : المؤتمر العربي الدولي الثاني المنعقد في الجامعة الخليجية ، المنامة ، البحرين .
- (١٠) الأحمد ، ردينة عثمان ، حذام عثمان يوسف (٢٠٠١) ، طرائق التدريس – منهج – اسلوب – وسيلة ، ط١ ، دار المناهج ، عمان .
- (١١) الازرق، صالح الازرق (٢٠٠٦)، علم النفس التربوي للمعلمين ، ، دار الفكر العربي ، مكتبة طرابلس العالمية، بيروت ، لبنان .
- (١٢) اسبينول ، ليزاج ، و اورسولام، ستيودينخر (٢٠٠٣)، سيكولوجية القوى الانسانية، ترجمة صفا الاعسر و آخرون ، (٢٠٠٠) ، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة .
- (١٣) استينية ، دلال ملحس ، عمر موسى سرحان (٢٠٠٨) التجديدات التربوية، ط١، دار وائل للنشر ، عمان الاردن .
- (١٤) اسماعيل، محمد علي (٢٠١٠)، تقويم اداء المدرس الجامعي من وجهة نظر الطلبة واعضاء هيئة التدريس ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد (٣)، كلية التربية، العراق.
- (١٥) الالوسي ، صائب احمد (١٩٨٥) اساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري ، رسالة الخليج العربي ، ع ١٥ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، السعودية .
- (١٦) الامام ، مصطفى محمود و اخرون (٢٠١٦) ، التقويم و القياس ، دار الحكمة للطباعة و النشر ، بغداد
- (١٧) ايوب ، علاء الدين ايوب، عبد الله الجبغمان (٢٠١٢) اثر اكتساب الحكمة في تنمية التفكير الجدلي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ، المجلة المصرية للعلوم ، العدد ٥ .

- (١٨) ايوب ، علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٢) ، اثر برنامج تدريسي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة كل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة ، مجلة عجمان للدراسات و البحوث ، المجلد ١٤ ، العدد الاول.
- (١٩) أيوب ، علاء الدين عبد الحميد ، ابراهيم اسامه محمد عبد المجيد (٢٠١٣)، تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة لدول الخليج ، بحث منشور ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ٧٩(٢).
- (٢٠) باقر ، عبد الزهرة (١٩٩٧) تقويم اداء اعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية، عمادة معهد التدريب و التطوير التربوي ، قسم الادارة التربوية ، بغداد ، العراق.
- (٢١) بخيت ، حسين محمد حسين بخيت (٢٠١٩) الحكمة و اوعي بالذات لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي ، دراسة تنبؤية مقارنة ، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، مصر .
- (٢٢) البدري ، سامي (٢٠٠٠) ، علم اثار القران الكريم ، منشورات طور سينين ، لندن .
- (٢٣) البسيوني ، محمد سويلم البسيوني (٢٠١٣)، اساسيات البحث العلمي من العلوم التربوية والاجتماعية و الانسانية ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر .
- (٢٤) الترتوري ، محمد عوض ، وآخرون ، (٢٠٠٦) ، ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات ، ط١ ، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- (٢٥) ترونجيا ، تشوجيام (١٩٩٦) الحكمة المجنونة ، ترجمة : فوزي درويش ، مكتبة مدبولي - ميدان طلعت حرب ، القاهرة ، مصر .

- (٢٦) التمار ، جاسم محمد التمار ، الجسار ، سلوى عبد الله الجسار (٢٠١٨) ،
تقويم الاداء التدريس لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة
الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين (دراسة مقدمة الى جامعة الكويت)
، الكويت .
- (٢٧) توملين (١٩٩٤) ، فلاسفة الشرق ، ترجمة : عبد الحميد سليم ، ط٢ ، دار
المعارف ، القاهرة ، مصر.
- (٢٨) تيغزة ، محمد تيغزة (٢٠١٢) ، التحليل العاملي الاستكشافي و التوكيدي ،
كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة الملك سعود ، دار الميسرة للنشر و
التوزيع ، الاردن .
- (٢٩) النائب ، مسعود حسين النائب (٢٠١٨) البحث العلمي قواعده - اجراءاته -
مناهجه ، ط١ ، المكتب العربي للمعارف.
- (٣٠) جاد ، ايناس محمد (٢٠٠٣) ، تقويم معلم الرياضيات لادائه في المرحلة
الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة
المنصورة.
- (٣١) جاسم ، علي عبد و اخرون ، (١٩٨٣) ، بناء مقياس التقويم التدريسيين في
جامعة صلاح الدين ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، العدد ١٤ ، بغداد ،
العراق.
- (٣٢) الجبري ، فاطمة عطية علوان الجبري (٢٠١٣) ، تقويم اداء تدريسي
التاريخ في ضوء التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة الجامعات الفرات
الايوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ، العراق .
- (٣٣) الجبوري ، صلاح سلمان وميض ، علي ، فاضل عبد الواحد علي (٢٠٠٠)
ادب الحكمة في وادي الرافدين ، دار الشؤون الثقافية العامة ، افاق عربية
، بغداد و العراق .
- (٣٤) الجلاذ ، ماجد زكي (٢٠٠٧) ، مهارات تدريس القرآن الكريم ، ط١ ، دار
الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الاردن .

- (٣٥) الجلبي ، سوسن شاكر (٢٠٠٥) اساسيات بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية ، مؤسسة علاء الدين ، دمشق ، سوريا .
- (٣٦) الجمل ، احمد حسين ، علي احمد اللقاني (٢٠٠٣) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- (٣٧) جمل ، محمد جهاد (٢٠٠٥) العمليات الذهنية و مهارات التفكير ، دار الكتاب الجامعي، العين .
- (٣٨) الجنابي ، عبد الرزاق شنين (٢٠٠٩) ، تقويم الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة و انعكاساته في جودة التعليم العالي ، (بحث منشور) مؤتمر الجودة ، جامعة الكوفة ، تشرين الثاني ، النجف، العراق .
- (٣٩) الحامدي ، زينب علي عبود الحامدي (٢٠١٨) المنجزات المعرفية و علاقتها بالتفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس جامعة البصرة ، العراق .
- (٤٠) حسن ، سعاد جابر حسن (٢٠٢١) ، فاعلية برنامج تدريب عن بعد في تنمية مهارات التدريس من أجل الحكمة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ج١ ، عدد ابريل .
- (٤١) حسن ، عادل (١٩٧٨) ادارة الافراد ، جامعة الاسكندرية ، كلية التجارة ، دار الجامعات المصرية .
- (٤٢) حسن ، عبد الفتاح دياب (١٩٩٩) التخطيط و الرقابة اسس نجاح الادارة ، ط٢ ، المجموعة الاستشارية العربية ، القاهرة ، مصر .
- (٤٣) حسن ، محمد سلمان (١٩٩٩) عبارات الفلسفة الشرقية ، منشورات دار علاء الدين ، دمشق القاهرة .
- (٤٤) حسين ، سهير غازي حسين ، وآخرون (٢٠١٣) ، تقييم اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الهندسة من وجهة نظر الطلاب في الجامعة ، بحث

- علمي مقدم الى جامعة بغداد ، كلية الهندسة ، قسم ضمان الجودة و الاداء الجامعي .
- (٤٥) حسين ، عبد الفتاح دياب(١٩٩٩) ، التخطيط والرقابة اسس نجاح الاداره، ط ٢ المجموعة الاستشارية العربيه – القاهرة .
- (٤٦) الحمداني ، عبد الباري صايح الحمداني ، الغزي ، علي عبود ثجيل الغزي (٢٠٢٠) ، التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة ، جامعة ذي قار ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد ١٥ ، العدد ١ .
- (٤٧) الخزرجي، ضياء ابراهيم الخزرجي (٢٠١٧) فاعلية الذات و علاقتها بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، العراق ، ٧٢(١).
- (٤٨) الديشهرى ، محمد ابن اسماعيل المعمودي الديشهرى (٢٠٠٢- ١٤٢٢) ، ميزان الحكمة ، ط دار الحديث ، مصادر الحديث الشيعية ، القسم العام ، قم ، ايران .
- (٤٩) دعمس ، مصطفى عز ، (٢٠٠٨) استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وادارته ، دار غيداء ، عمان ، الاردن .
- (٥٠) الدعيس ، صفية ناجي (٢٠١٧) ، مجلة جيل العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد (٣٨) جامعة صنعاء .
- (٥١) دناوي ، مؤيد اسعد ، (٢٠٠٨) ، تطوير مهارات التفكير الابداعي تطبيقات على برنامج الكورت ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، اربد ، الاردن.
- (٥٢) الدوسري ، راشد حمادة(٢٠٠٤) القياس و التقويم التربوي الحديث ، مبادئ و تطبيقات و قضايا معاصرة ، ط ١ ، كلية التربية ، جامعة البحرين.
- (٥٣) ديورانت ، ول وايرل (١٩٨٨) ، قصة الحضارة ، المجلد ١ ، ترجمة : زكي نجيب محمود ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان .

- (٥٤) الذيابي ، قصي عجاج سعود (٢٠١٧) ، التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية ، مجلة الاستاذ ، المجلد الاول ، العدد ٢٢٠ ، مديرية تربية الانبار ، العراق .
- (٥٥) رضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) ، المدخل الى القياس من التربية البدنية و الرياضة ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر .
- (٥٦) الرفاعي ، عبد الجبار (٢٠١٠) ، مبادئ الفلسفة الاسلامية ، ج ١ ، دار الهادي للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان .
- (٥٧) رمضان ، صايل (١٩٩٢) ، تقويم فعالية التدريس من وجهة نظر الطلبة ، دراسة ميدانية علم قسم المحاسبة في جامعة اليرموك ، بحث منشور مجلد مؤته للبحوث و الدراسات ، مجلد ٧ ، العدد الثالث .
- (٥٨) الزامل ، علي عبد جاسم ، عباس ، سهيلة محمد (١٩٨٩) بناء مقياس لتقويم التدريسين في جامعة صلاح الدين ، بحث منشور ، مجلة العلم التربوية و النفسية ، العراق ، ١٤ .
- (٥٩) زاهر ، ضياء الدين (١٩٩٥) ، تقويم اداء الاستاذ الجامعي الاداء المهني كنموذج ، مستقبل التربية العربية ، بحث منشور ، مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية بالتعاون مع جامعة حلوان ، العدد ٣ ، القاهرة ، مصر .
- (٦٠) الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم و آخرون (١٩٨٧) ، الاختبارات و المقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق .
- (٦١) الزيات ، فاطمة محمود الزيات (٢٠٢٠) ، فعالية برنامج قائم على مهارات الحكمة لتمنية مهارة حل المشكلات الصفية لدى الطلبة و المعلمين ، بحث منشور ، المجلة التربوية ، العدد الثامن و السبعون ، اكتوبر ، كلية التربية بدمياط ، جامعة دمياط ، مصر .

- (٦٢) السامرائي، طارق صالح ابراهيم (١٩٨٧)، اتجاهات طلبة دور المعلمين و المعلمات في العراق نحو مهنة التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
- (٦٣) سجاد ، شذى سامي سجاد ، تغريد محي الدين (٢٠١٩) ، **كيفية الارتقاء بمستوى تقييم الاداء للأستاذ الجامعي** ، ورشة عمل مقدم الى الجامعة المستنصرية – كلية العلوم ، وزارة العليم العالي .
- (٦٤) سعادة ، جودة احمد (٢٠٠١)، **تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية** ، ط١ ، الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (٦٥) السعدى ، السعدى الغول السعدى (٢٠٠٢) ، **مناهج البحث (العينات و انواعها)** دار جروس برس ، طرابلس ، لبنان.
- (٦٦) سعود ، يسر محمد ، (١٩٧٧) **التعليم المحاسبي للأداء** ، الكويت ، جمعية القاهرة ، عالم الكتب.
- (٦٧) سلامي ، جاسم محمد(٢٠٠٣) ، **تقويم الاداء لمعلمي ادب الاطفال** ، القواعد النحوية في ضوء الكفايات التعليمية ، ط١، عمان ، الاردن.
- (٦٨) السلمي ، علي (١٩٧٠) ، **اداء الافراد لرفع الكفاءة الانتاجية** ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
- (٦٩) سليمان، عبد الرحمن سيد سليمان(٢٠١٤) ، **مناهج البحث** ، عالم الكتب ، جامعة عين شمس ، مصر
- (٧٠) السيد ابو هاشم ، د.السيد محمد ابو هاشم حسن (٢٠٠٦) ، **الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية و التربوية باستخدام spss** ، كلية التربية - جامعة الملك سعود ، بحث مقدم الى جامعة الملك سعود ، قسم علم النفس.
- (٧١) شاهين ، هيام (٢٠١٢) **اسها كل من الذكاء الاجتماعي و احداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية** ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، مصر ١٣(١).

- (٧٢) شبر جامل شبر وآخرون ، (٢٠٠٦) ، اساسيات التدريس ، دائرة المكتبة الوطنية ، عمان ، الاردن .
- (٧٣) الشبلي ، ابراهيم مهدي (٢٠٠٠) ، المناهج - بناؤها - تنفيذها - تقويمها، دار الامل للنشر ، عمان ، الاردن .
- (٧٤) شحاته ، حسن ، و النجار زينب (٢٠١٦) معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- (٧٥) الشرايده ، محمد خليفة ناصر(٢٠١٥) مستوى التفكير ماوراء المعرفي و الحكمة لدى عينة من طلاب الجامعة و العلاقة بينهما ، بحث منشور ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، العدد (١١) .
- (٧٦) الطعاني ، حسن احمد (٢٠٠٥) ، الاشراف التربوي - مفاهيمه - اهدافه - اسسه - اساليبه ، ط١ ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (٧٧) الظاهر ، زكريا محمد و اخرون ،(١٩٩٩) ، مبادئ القياس و التقويم في التربية ، ط١ ، دار الثقافة و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (٧٨) العاسمي ، رياض نائل (٢٠١٦) ، علم النفس الايجابي السريري ، ج١ ، ط٢ ، دار العصار العلمي للنشر و التوزيع ، الاردن .
- (٧٩) العبادي ، هشام فوزي ، الطائي يوسف حليم (٢٠١١) التعليم الجامعي ، ط١ ، دار اليازوري ، عمان ، الاردن .
- (٨٠) عباس ، محمد خليل و آخرون (٢٠٠٧) ، مدخل الى مناهج البحث في التربية و علم النفس ، ط٥ ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (٨١) عبد الرزاق ، وفاء محمد نصار(٢٠٠٤) رؤية تقييمية جديدة لاداء عضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء كل من اهداف مؤسسات التعليم الجامعي العالي و التحديات ، وقائع ندوة تنمية التعليم العالي و التحديات و التطوير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية، ٨-١٠ ديسمبر .

- (٨٢) عبد الله ، عبد الله عثمان عبد الله (٢٠٠٨) ، الرضا الوظيفي لدى الموظفين الاداريين بجامعة الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، السودان.
- (٨٣) عبد الوهاب ، محمد علي (١٩٧٤) تقييم الاداء ، دراسة تحليلية ، مجلة المنظمة العربية للعلوم الادارية ، ١٦٤٤ .
- (٨٤) عبيدات ، محمد صايل ، ١٩٩٥ ، تقييم الاداء ، مجلة رسالة المعلم ، المجلد (٣٦) ، العدد (٢) ، عمان ، الاردن .
- (٨٥) العبيدي ، عفراء ابراهيم خليل (٢٠١٥) ، الحكمة و علاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد ، المجلة العربية لتطوير التفوق. مجلد (٦) ، العدد (١٥) ، بغداد ، العراق.
- (٨٦) العتوم ، كامل علي سلمان (٢٠١٢) ، التفكير انواعه و مفاهيمه و مهاراته واستراتيجيات تدريسه ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الاردن .
- (٨٧) العجلاني ، عمر بن علي (٢٠٠٥) ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .
- (٨٨) العدوان ، زيد سليمان ، الحوامدة ، محمد فؤاد (٢٠١١) ، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الميسرة ، عمان .
- (٨٩) العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠١٢) ، تطورات معاصرة في التقويم التربوي ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (٩٠) عزت ، ايمن (٢٠١٠) ، التخلف العقلي و اثره الرعاية والتدريب فيه ، مكتبة الاغلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- (٩١) العسكري ، عبود عبد الله العسكري (٢٠٠٢) منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ط ١ ، دار النمير ، دمشق ، سورية .
- (٩٢) عسيوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) علم النفس بين النظرية و التطبيق ، دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .

- (٩٣) عطية ، محسن علي عطية (٢٠٠٩) ، البحث العلمي في التربية مناهجه - ادواته - مسائله الاحصائية ، دار المناهج ، عمان ، الاردن .
- (٩٤) _____ (٢٠١٥) ، التفكير انواعه و مهاراته و استراتيجيات تعليمية ، ط١ ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (٩٥) العقاد ، عباس محمود ، (٢٠٠٤) ، التفكير فريضة اسلامية ، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر .
- (٩٦) علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧) ، القياس و التقويم في العملية التدريسية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (٩٧) عماد ، عبد الغني عماد (٢٠٠٢) ، البحث الاجتماعي ، منهجيته - مراحلہ - تقنياته ، منشورات جروس برس ، طرابلس ، لبنان .
- (٩٨) العميرة ، محمد حسن (٢٠٠٦) ، تقدير اداء اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء الخاصة بالأردن المهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظرهم و نظر طلابهم ، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد ٧، العدد ٣ .
- (٩٩) عمر ، ماهر محمود عمر (١٩٨٨) ، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .
- (١٠٠) عوده ، احمد سلمان ، وسلكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢) ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية : عناصر البحث ومناهجه و التحليل الاحصائي لبياناته ، ط٢ ، بغداد ، العراق .
- (١٠١) فرج ، صفوت (٢٠٠٧) ، القياس النفسي ، المكتبة الانغلو مصرية ، مصر .
- (١٠٢) فلوح ، احمد (٢٠٠٧) مواصفات اساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ، دراسة ميدانية مقارنة ، رسالة منشورة ، جامعة وهران .
- (١٠٣) _____ ، مواصفات اساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة - دراسة ميدانية بجامعة مشغانم ، (٢٠١٢) العدد (٩) ، منبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية المركز الجامعي غليزان .

- (١٠٤) فاشا ، سهيل (١٩٩٥) ، **حكمة ايحشار و اثرها في الكتب المقدس** ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان .
- (١٠٥) قطامي ، يوسف ، و تابعة قطامي(٢٠٠١) ، **سيكولوجية التدريس** ، ط١ ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (١٠٦) قنديل، محمد متولي و رضان مسعد بدوي (٢٠٠٣) **اساسيات المنهج في الطفولة المبكرة** ، ط١ ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (١٠٧) القواسمة ، أحمد حسن ، ابو غزالة ، محمد احمد (٢٠١٣) **تنمية مهارات التعلم و التفكير و البحث** ، ط١ ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (١٠٨) كاظم ، علي مهدي (١٩٩٠) **بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد ، العراق
- (١٠٩) الكاف ، عبد الله (٢٠١٤) . **تطبيق العمليات الاحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج Spss** ، ط ، مكتبة القانون والاقتصاد ، الرياض .
- (١١٠) الكبيسي ، عبد الواحد (٢٠١٠) ، **القياس و التقويم تجديداً و مناقشات** ، ط٢ ، دار جرير ، عمان ، الاردن .
- (١١١) الكبيسي، عبد الواحد حميد و اخرون (٢٠١٢) ، **اخلاقيات و آداب مهنة التدريس الجامعي** ، ط١ ، مركز دبيونو لتعلم التفكير ، عمان ، الاردن .
- (١١٢) لوبيز و سنايدر و شين ، ك . ر . سنايدر (٢٠١٣) ، **القياس في علم النفس الايجابي : نماذج و مقاييس** ، ترجمة : صفاء يوسف الاعسر ، ميرفت شوقي ، نادية محمود شريف ، عزة خليل ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، مصر .
- (١١٣) مارزانو ، روبرت ج ، توث ، مايكل د(٢٠١٤) ، **التقويم الفعال للمعلم** ، ترجمة بتكليف من مكتبة التربية العربية لدول الخليج من قبل د. محمد بلال الجبوسي ، الرياض، السعودية .

- (١١٤) مجاهد ، مصطفى بهجت ، محمد موسى كمارا ، (٢٠١٩) ، التكامل بين الحكمة والعلوم النظرية والتطبيقية "رؤيا مقترحة في التعليم الجامعي" ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد ٢ ، الجامعة الاسلامية العالمية ماليزيا .
- (١١٥) مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١١) ، تطورات معاصره في التقويم التربوي ، ط١ ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- (١١٦) محجوب ، وجيه ، بدري ، احمد (٢٠٠٢) البحث العلمي ، ط٢ ، مطبعة جامعة بابل ، وزارة التعليم العالي ، العراق .
- (١١٧) محمد ، فاطمة هوان محمد (٢٠١٦) ، التفكير المستند الى الحكمة و علاقته بالتوجيهات القيمية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى جامعة القادسية ، العراق .
- (١١٨) محمد ، محمود محمد علي (١٩٩٨) ، الاصول الشرقية للعلم اليوناني ، عين للدراسات و البحوث الانسانية و الاجتماعية ، القاهرة ، مصر .
- (١١٩) محمد باقر ، (٢٠١٨) ، اتجاهات الدين في مناحي الحياة ، ط٢ ، دار البذرة ، النجف ، العراق .
- (١٢٠) المحمودي ، محمد سرحان علي المحمودي (٢٠١٩) ، مناهج البحث العملي ، ط٣ ، دار الكتب للنشر و التوزيع ، صنعاء ، اليمن .
- (١٢١) مدكور ، علي احمد (٢٠٠١) مناهج التربية ، اسسها و تطبيقاتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- (١٢٢) مرجين ، حسين واخرون (٢٠١٤) الاستاذ الجامعي ومعايير الجودة والاعتماد (جامعة طرابلس نموذجاً) ، منشورات المركز الوطني لضمان جودة واعتماد التعليمية ، والتدريسية ، لبنان .
- (١٢٣) مصطفى ، عبد الله علي (٢٠٠٢) ، مهارات اللغة العربية ، ط١ ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الاردن .

- (١٢٤) المفتي ، عبد الهادي حشمت ، (٢٠٠٣) ، تقويم رؤساء الاقسام العلمية في الكلية التقنية في ضوء المهام الادارية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- (١٢٥) المقدادي ، كاظم (٢٠١٦) ، **حماية البيئة البحرية** ، ط١ ، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن.
- (١٢٦) ملكاوي ، فتحي حسن ، احمد سلمان عودة (٢٠١١) ، موقع القيم في التعلم الجامعي ، (**بحث منشور**) ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد ١٤ ، العدد ٣ .
- (١٢٧) المليجي، حلمي المليجي (٢٠٠١) ، **مناهج البحث في علم النفس** ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان.
- (١٢٨) المناصير ، حسين جدوع مظلوم ، الدايني ، جبار رشك شناوة، (٢٠٠٨) تقويم اداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة قسم التاريخ، (**بحث منشور**) ، مجلة القادسية في الآداب و العلوم التربوية ، العددان (١-٢) الجلد (٧) ، الديوانية، العراق.
- (١٢٩) مندور ، مندور عبد اسلام (٢٠٠٦) **التقويم التربوي** ، دار النشر الدولي ، الرياض ، السعودية .
- (١٣٠) الموسوي ، عبد العزيز حيدر (٢٠١٦) **التفكير و تعلم مهاراته** ، ط١ ، دار الصادق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- (١٣١) موسى ، احمد موسى (١٩٧٣) ، **مؤشرات تقييم الاداء في قطاع الاعمال** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- (١٣٢) ميخائيل ، احطانيوس، (١٩٩٧) **القياس و التقويم في التربية الحديثة** ، ط١ ، منشورات جامعة دمشق .
- (١٣٣) ناصر الدين ، يعقوب عادل (٢٠١٣) ، مفهوم الحكمة و ابعادها شرعا و **وضعا (بحث نظري)** ، منشورات جامعة الشرق الاوسط ، المملكة الاردنية ، عمان .

- (١٣٤) نايل ، احمد جمعة (٢٠٠٦) ، الضعف في القراءة تشخيصه و علاجه ، ط١، دار الوفاء للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، مصر.
- (١٣٥) النجار ، فايز جمعة وآخرون (٢٠١٨)، اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط٥، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن.
- (١٣٦) النعيمي، محمد عبد العال ، وآخرون (٢٠١٥) ، طرق ومناهج البحث العلمي ، ط٢، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، الاردن .
- (١٣٧) الهزاع ، سناء مجول فيصل (١٩٩٩) ، اثر برنامج تدريس لتنمية التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، بغداد .
- (١٣٨) هلال ، محمد عبد الغني حسن (١٩٩٧) ، مهارات التفكير ، الابتكار كيف تكون مبدعا ، ط١، مركز تطوير الاداء و التنمية ، مصر .
- (١٣٩) الهيثمي ، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان ، (٢٠٠١) تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، ج ١ ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، مصر .
- (١٤٠) وفاء محمد عبد الجواد (٢٠١٥) ، الحكمة و علاقتها لمهارة التفاوض لدى عينه من طلاب الدراسات العليا ، مجلة التربية الخاصة ، مركز المعلومات التربوية و النفسية و البيئية بكلية التربية جامعة الزفازيق ، ١٢(٢).
- (١٤١) الياسري ، مصطفى نعيم عبد الله محمد (٢٠١١) تطور الحكمة في مرحلتي المراهقه والرشد ، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- (١٤٢) ياسين ، عفيفة طه ، (٢٠٢٠) ، التفكير القائم على الحكمة و علاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية ، بحث منشور جامعة البصرة ، البصرة ، العراق .

ثانياً : المصادر الاجنبية :

- (١٤٣) Allen . M . and yen .W.M : Introduction to measurement Theory , Brook, cole california , ١٩٧٩ , P١١٨-١١٩
- (١٤٤) Ambosi -Randic, N&plavšić, M(٢٠١٦) the role of education in development of wisdom educational development strategies in Different countries and Regions of the world :national , Regional and global levels , Quality , social Justice and accountability in conference on cognitive - social, and Behavioural sciences
- (١٤٥) Ardelt (٢٠٠٣).empirical assessment of three - dimensional wisdom scale. Research on aging,٢٥(٣) .
- (١٤٦) Ardelt,(٢٠٠٤), wisdom as expert knowledge system : acritical revjew of a contemporary operationalization of an ancient concept human development , ٤٧.
- (١٤٧) Ardelt ,M , (٢٠٠٩) how similar are wise men and women ? Acomparison across two cohorts , research in human development, ٦(١):٢٦.
- (١٤٨) Balte P . B& smith,J.(١٩٩٠b) towards a psychology of wisdom and its ontogenesis .
- (١٤٩) Baltes,P,&staudinger,U(٢٠٠٠), wisdom: the orchestration of mind and virtue towards human excellence,American Psychologist,٥٥,١١).

- (١٥٠) Baltes , p.B.& kunzmann, U,(٢٠٠٣) wisdom , the psychologist , ١٦, ١٣١-١٣٢.
- (١٥١) Bassett,carolin (٢٠١١) under standing and teaching practical wisdom, new direction for adulat and continuing education, no.١٣١, fall wiley periodicals , tnc .
- (١٥٢) Bluk , S, &Gluck, J (٢٠٠٥) . from the inside out : people's implicit theories of wisdom , in R.J sternbery & . J . Jordan (Eds) , ahandbook of wisdom : psychological perspectives (pp٨٤-١٠٩) Cambridge : cam-bridge University press .
- (١٥٣) Brown,S.,&Greene,J.(٢٠٠٦). The wisdom development scale translating the conceptual to the concrete. Joumal of college student Development, ٤٧(١).
- (١٥٤) Campbell , J , (٢٠٠٥) Evaluting techer performance in higher education: the value of student ratigs , Doctoral Disseration , number ٣١٨٨١٠٨, college of education , University of south florida .
- (١٥٥) Ebel , R,L, (١٩٧٩) : Essentials of Education measurement , NewJersey prentice –nell
- (١٥٦) Ferrari, michel(٢٠٠٩) teaching for wisdom in public school to promote person al giftedness , chapter ٥٦,in L.v. Shavining (ed.) international Handbook on giftedness , do I ١٠,١٠٠٧/٩٧٨١,٤٠٢٠-٦١٦٢-٢ ٥٦,-cspringer science Business media B.v٢٠٠٩ .

- (١٥٧) Gaspar , m .f.,&pereirada silva , J A . (٢٠٠٨) A questionnaire for listening to students voices in the assessment of teaching quality in a classical medical school . Assessment and Evaluation in higher education ٣٣(٤), ٤٤٥-٤٥٣.
- (١٥٨) Green,J.and Brown.S.(٢٠٠٩):the wisdom DevelopmentScale:Further validity Investigatons ,INTL J.
- (١٥٩) Gustafsson,B(٢٠١٠), some thoughts on the relationship between knowledge and wisdom, Portland press limited.
- (١٦٠) Holliday ,S,G,& chandler, m..J. (١٩٨٦), wisdom : Explorations in adult competence , basel , Switzerland:karger.
- (١٦١) Jiax,-(٢٠١١)-primary and Secondary school principal Training Research Based on Implicit wisdom , Educate , Vol.١١,No.١,٢٠١١ ,[http://w.w.w.eduacate journal.org/٣/](http://w.w.w.eduacate journal.org/).
- (١٦٢) Juthrie , J, w, (١٩٩٥), the evolving Economy of education and the implications for educational evalution , educational, review, ٤٢(٢).
- (١٦٣) Nicoll,c, (٢٠١٢), how can higher education maintain and improve quality , paris , france.
- (١٦٤) Orwell, L, & perlmutter , m .(١٩٩٠) the study of wise persons : integrating a personality perspective . in R.J . Sternberg (ed),wisdom : its nature , origins , and

development (pp.١٦٠-١٧٧) , Cambridge , England
carnbidge University press .

(١٦٥) Petrinko , E(٢٠١٩) , teacher's perspective education ,
Journal of teacher Education for sustainability , ١٢(١),
٣١١-٣٢٢.

(١٦٦) Rowley, J , (٢٠٠٦), what do we need to know about
wisdom ? Journal of management Decision , ٤٤(٩),
١٢٤٦-١٢٥٧.

(١٦٧) Thompson,S.K-(٢٠١٢), Sampling ٢nd,JohnWiley &
Sons .NewJersey

(١٦٨) Sternberg &J, Jordan (Eds) , A handbook of wisdom –
psychological perspectives (pp.١٦٠-١٨٨) , new york :
Cambridge university press.

(١٦٩) Sternberg, R. (٢٠٠١) why schools should teach for
wisdom : the balance theory of wisdom in educational
settings, EDUCATIONAL PSYCHOLOGIST , ٣٦(٤).

(١٧٠) webster ,J, D (٢٠٠٩) wisdom and positive psychosocial
values in young a dulthood , springer science business
media, LLc ٢٠١٠ .

ثالثا : مصادر الانترنت :

(١٧١) رندا عبد الحميد ، ٢٠٢١ ، موقع مقال ، mgjgll.com .

- (١٧٢) Bro- raymond L. Fitz, M., etal(٢٠١٧) educatng for pratical wisdom :An Ideal and ajourney , white paper prepared by the hir fellows on practical wisdom , available at [:https://udayton.edu/provost/resources/docs/٢٠١٧-practical wisdom-wg-paper .pdf](https://udayton.edu/provost/resources/docs/٢٠١٧-practical wisdom-wg-paper .pdf),last visited:١٤/٦/٢٠٢٠ .
- (١٧٣) Jiaxu ,. (٢٠١١) , primary and secondary school principal training research based on implicit wisdom , educate , vol.١١, no.٧,٢٠١١ , <http://www.educatejournal.org/٣١>

الملاحق

ملحق (١)

تسهيل مهمة

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Karbala
College of Education for
the Human
Postgraduate Studies



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

التاريخ: 2021/11/14

العدد: 16/ع 1637



الى /
جامعة الكوفة/كلية الآداب/قسم التاريخ
جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات/قسم التاريخ
جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم التاريخ
جامعة القادسية /كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم التاريخ

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالبة الماجستير (مبدأ غسان زيدان) المقبول في كليتنا / قسم التاريخ/طرائق تدريس التاريخ ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات العلمية لإكمال متطلبات رسالتها الموسومة (تقويم اداء تدريسي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة نت وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط) ... مع التقدير .

أ.د. حسن حمزة جواد

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

2021/11/14

نسخة منه الى /

- الدراسات العليا .
- الصادر .

ملحق (٢)

استبانة المحكمين



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
ماجستير- طرائق تدريس التاريخ

م / صلاحية مقياس مهارات التفكير القائم على الحكمة

الاستاذ الفاضل (المحترم)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (**تقويم أداء تدريسي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الأوسط**)

وبعد البحث والاطلاع على حيثيات الموضوع ودراساته السابقة تبنت الباحثة مقياس التفكير القائم على الحكمة الذي أعده كل من " براون وكرين" (Brown&Greene, ٢٠٠٦) استنادا الى انموذج "براون" متعدد الأبعاد للحكمة وترجمه (أيوب، ٢٠١٢)، وقتنه على البيئة العربية ، وقد حدد التعريف النظري لمفهوم التفكير القائم على الحكمة وفقا لهذه النظرية وعرف بانّه (نمط من انماط التفكير يتألف من ثماني مهارات وهي : المعرفة الذاتية – ادارة الانفعالات – الايثار- المشاركة الملهمة – اصدار الاحكام – معرفة الحياة – مهارات الحياة- الاستعداد للتعلم) ، (Brown&Greene, ٢٠٠٦, p: ١٥) ، وتناولت الباحثة تعريفين لتوضيح التفكير القائم على الحكمة بأنه " القدرة على الحكم الصحيح في الامور المتعلقة في الحياة والسلوك ، وسلامة الحكم عند اختيار الاساليب في بلوغ الغايات ، وهو عكس الحماسة ". (لوبيز وسنايدر ٢٠١٣ : ١٢).

تتشرف الباحثة بوضع هذه الأداة بين أيديكم نظرا لخبرتكم وسعة اطلاعكم لترفدوها بملاحظاتكم القيمة وآرائكم العلمية السديدة والتي ستكون لنا موضع تقدير واحترام واهتمام وتسهم في زيادة صدق وموضوعية الأداة ، ولما ترونه مناسباً راجين الاطلاع عليها وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة مع فائق الشكر والتقدير.

الباحثة

مبدأ غسان زيدان

المشرف

أ.د محمود حمزة عبدالكاظم
اللقب العلمي : الاستاذ الدكتور
الاختصاص : طرائق تدريس التاريخ

م / نموذج استبانة تقويم أداء تدريسي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط

بدائل الاختيار			الفقرات	ت
			١- المعرفة الذاتية	
التعديل	غير صالحة	صالحة		
			١- واع جيدا بكل نقاط ضعفه	
			٢- واع تماما بكل قيمه	
			٣- واع بكل اهتماماته	
			٤- واع تماما بكل معتقداته	
			٢- إدارة الانفعالات	
التعديل	غير صالحة	صالحة		
			١- يتعامل مع حالة عدم اليقين جيدا	
			٢- يتعامل بضغط وفعالية	
			٣- يستخدم مشاعره وانفعالاته بشكل فعال	
			٤- يحتفظ بهدوءه في المواقف العصبية	
			٥- لا ينزعج ولا يتوتر بسهولة	
			٣- الإيثار	
التعديل	غير صالحة	صالحة		
			١- يستخدم نفوذه تأثيره لنصائح الآخرين	
			٢- يتعامل مع الآخرين باحترام	
			٣- يبدي تقديره تجاه الآخرين	
			٤- يدرك ما هو جيد في الآخرين	
			٥- يحترم حدود الآخرين	
			٦- يرد الاعتذار للذين يسيئ اليهم	
			٧- يتعلم من الآخرين	
			٨- يساعد الآخرين	
			٩- يتعاطف مع الآخرين	
			١٠- يتفاوض مع الآخرين عند الحاجة	
			١١- يلتمس احتياجات الآخرين بدقة	
			١٢- يتقبل الآخرين	

ت		الفقرات		بدائل الاختيار
		٤- المشاركة الملهمه		
	١-	يتترك أثر في الآخرين	صالحة	غير صالحة
	٢-	يعطي نصائح جيدة في قضايا الحياة		التعديل
	٣-	يتغلب على القيود المفروضة من قبل الآخرين		
	٤-	قدوة ونموذج يحتذى به		
	٥-	يُظهر بشجاعة عند الضرورة		
	٦-	لديه ثقة عامة فيما يعرفه		
	٧-	لديه ثقة عامة في قدرته		
	٨-	يقدم الحجج في قدراته		
	٩-	يتواصل بشكل فعال مع الآخرين		
	١٠-	يكون مستعداً لمواجهة المواقف الطارئة وفق خطة مسبقة		
		٥- إصدار الأحكام		
	١-	على وعي بالطرق المختلفة في الحياة	صالحة	غير صالحة
	٢-	فضولي (يتساءل لاستكشاف تفاصيل الأمور)		التعديل
	٣-	يضع في اعتباره سياق المواقف عند اتخاذ القرار		
	٤-	يعمل على دمج وتطبيق ماتعلمه في مرحلة من حياته		
	٥-	يفهم بشكل كيف شكل خلفيته وتجاربه ووجهة نظره في الاشياء والمواقف		
	٦-	يعرف كيف يتصرف في العديد من المواقف		
	٧-	قادر على التواصل مع أفراد مختلفين عنه		
		٦- معرفة الحياة		
	١-	يرى الترابط بين طبيعة الأفراد والعالم الفعلي (الحياة)	صالحة	غير صالحة
	٢-	يرى الترابط بين طبيعة الافراد والافكار		التعديل
	٣-	يتأمل بحياته بشكل منظم		
	٤-	يدرك هناك دورات وتقنيات في الحياة		
	٥-	يبحث عن المعنى الاعمق للأحداث في الحياة		
	٦-	يستكشف الأمكنة الأكثر عمقا في الحياة		

بدائل الاختيار			الفقرات	ت
			يرى نفسه وخبراته في سياق أشمل	٧-
			يقوم بتقييم العناصر الفرعية الكامنة في المواقف	٨-
			يهتم بالقضايا التي تؤثر على كل الأفراد	٩-
			يتقبل ما لا يستطيع تغييره	١٠-
			يتقبل وجود أشياء غير مؤكدة في الحياة	١١-
			٧- مهارات الحياة	
التعديل	غير صالحة	صالحة		
			يدبر المواقف بكفاءة	١-
			يدبر أولوياته بشكل فعال	٢-
			يحقق أهدافه	٣-
			يتعامل مع الالتزامات المتعددة بشكل فعال	٤-
			لديه أهداف واضحة في حياته	٥-
			يتخذ قرارات سليمة	٦-
			يستفيد من الفرص في حياته	٧-
			يقوم بمهام متعددة في آن واحد بشكل فعال	٨-
			يفي بالتزاماته تجاه الآخرين	٩-
			يهتم بالأمر المهمة في حياته	١٠-
			٨- الاستعداد للتعلم	
التعديل	غير صالحة	صالحة		
			يدرك حدود معرفته	١-
			يتعلم من خبراته	٢-
			يستمتع بالتعلم من أجل التعلم	٣-
			منفتح على التعبير	٤-
			يتقبل النقد البناء	٥-

ملحق (٣)

أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث ومتطلباته

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. أقبال مطشر عبد الصاحب	طرائق تدريس قسم الجغرافية	الجامعة المستنصرية
٢	أ.د. أوراس هاشم الجبوري	طرائق تدريس اللغة الكردية	جامعة كربلاء - كلية التربية
٣	أ.د. رياض كاظم عزوز	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
٤	أ.د. سعد جويد الجبوري	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء - كلية التربية
٥	أ.د. صادق عبيس الشافعي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء - كلية التربية
٦	أ.د. عدي غيدان سلمان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كربلاء - كلية التربية
٧	أ.د. عزيز كاظم نايف	طرائق تدريس التاريخ	تدريسي سابق في جامعة كربلاء
٨	أ.د. فاضل ناھي عبدعون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية - كلية التربية
٩	أ.د. علي تركي شاكر	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كربلاء - كلية التربية
١٠	أ.م.د. رحيم خضير كامل الصجري	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
١١	أ.م.د. سميرة محمود حسن	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى - كلية التربية
١٢	أ.م.د. صالح الجبوري	طرائق تدريس التاريخ	الكلية التربوية المفتوحة - كربلاء
١٣	أ.م.د. محمد طعمة كاظم الحمداوي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القاسم الخضراء - كلية التربية الرياضية
١٤	أ.م.د. ميري عبد زيد عبدالحسين	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة القادسية - كلية الآداب
١٥	أ.م.د. ندى هاشم عبدالله الركابي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية - كلية التربية
١٦	أ.م.د. نسرین حمزة عباس السلطاني	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
١٧	أ.م.د. هناء ابراهيم محمد الدوري	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى - كلية التربية
١٨	أ.م.د. يحيى عبيد ردام الطائي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء - كلية التربية
١٩	أ.م.د. سرمد أسدخان	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء - كلية التربية
٢٠	أ.م.د. وصال مؤيد خضير الحسني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
٢١	أ.م.د. يحيى خليفة حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية - كلية التربية
٢٢	م.د. احمد عمار جواد الخضراوي	قياس وتقويم	جامعة القادسية - كلية التربية
٢٣	م.د. سعد كاظم زغير	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية كربلاء
٢٤	م.د. ليث عمان نصيف	طرائق تدريس اللغة العربية	المديرية العامة لتربية ديالى
٢٥	م.د. مسلم حسن خليف	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء - كلية التربية

ملحق (٤)
استبانة الطلبة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
ماجستير- طرائق تدريس التاريخ

عزيمي الطالب – عزيمي الطالبة ...
تحية طيبة.....

تروم الباحثة إجراء بحثها الخاص بـ (تقويم أداء تدريسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط). وذلك لغرض نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس التاريخ ، لذا تضع بين يديك عدد من الفقرات التي تعبر عن آرائكم ومواقفكم والتي تستهدف الباحثة من خلال اجابتك عليها ومواقفك الحقيقية عنها الوصول الى تحقيق اهداف بحثية معينة . ولكونكم تمثلون شريحة مهمة في المجتمع ولكونكم الفئة المشمولة بالتقويم ، لذا نرجو من حضراتكم التفضل بالإجابة عن الفقرات بكل دقة وموضوعية ، وذلك من خلال وضع علامة (√) أمام البديل التي ترونه مناسبة كما موضح في المثال أدناه . وترجو منكم الباحثة عدم ترك اي فقرة دون اجابة ، ولا توجد اجابات صحيحة واخرى خاطئة ، علما ان اجابتك سوف لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ، ولا يترتب عليها اي درجة في تحصيلكم الدراسي ، فهي تستعمل لأغراض البحث العلمي . فلا داعي لذكر الاسم ... مع شكر وتقدير الباحثة لتعاونكم .
- الرجاء ملئ البيانات الاتية قبل الاجابة على فقرات المقياس :

الجنس : ذكر انثى
المرحلة : الثاني الثالث الرابع
المثال التوضيحي :

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة منخفضة جدا
١	يعرف كيف يتصرف في كثير من المواقف	√				

تقبلوا من الباحثة خالص الشكر والامتنان

الباحثة
مبدأ غسان زيدان الصغب

م / أنموذج استبانة تقويم أداء تدريسي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الأوسط

المهارة الاولى : المعرفة الذاتية (Self-Knowledge) تصف هذه المهارة كيف يدرك الفرد اهتماماته الخاصة جيدا ، ونقاط القوة والضعف والقيم ، ويتسم الفرد في ضوء هذه المهارة بأصالة الشخصية والصدق في مختلف السياقات ، كما تنسجم معرفة الذات بان يكون الفرد مركز نجاح ورضا داخلي فيما يتعلق بالعلاقات والاهداف .

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة منخفضة جدا
١	يعلم التدريسي جيدا بكل نقاط ضعفه وقوته					
٢	يتعامل مع الاخرين وفق معتقداته الذاتية					
٣	يحدد اهتماماته مسبقا					
٤	لملم بكل معتقداته وقيمه					
٥	يفهم التدريسي ميوله وتوجهاته					
٦	يشعر بالرضا عن نفسه					
٧	يعرف التدريسي حدود معرفته ويدرك كيفية توظيفها					
٨	واثق من تبديد العقبات التي تواجهه في عمله والتي تحول دون انجازها					

المهارة الثانية : إدارة الانفعالات (Management Emotional) ويقصد بها كيفية مواجهة المواقف العصبية والسيطرة على الانفعالات والعواطف الذاتية والموائمة والتصرف بحكمة .

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة منخفضة جدا
١	يعامل التدريسي مع حالة عدم اليقين جيدا					
٢	يستطيع التحول من المشاعر السلبية الى الايجابية					
٣	يستعمل مشاعره وانفعالاته بشكل فاعل					
٤	يحتفظ بهدوه في المواقف العصبية					
٥	يتمتع باتزان انفعالي جيد					
٦	لديه صبر على اداء الواجبات					
٧	لدى التدريسي القدرة على اقامة علاقات ودية مع الاشخاص الذي يلتقي بهم لأول مرة					
٨	لديه القدرة على صياغة ووضع حلول ممكنة عند حصول مشكلة					

المهارة الثالثة : **الايثار : (Altruism)** وتعني الايثار بان يتصرف الفرد تصرف اخلاقي ويؤدي هذا التصرف الى ان تعم الفائدة والخير على غيره من الافراد دون انتظار اي مقابل لهذا التصرف او الفعل . اي يفضل المصلحة العامة على مصالحه الشخصية .

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة منخفضة جدا
١	يتعامل مع طلبته باحترام					
٢	يظهر تقديره تجاه طلبته					
٣	يدرك ما هو جيد في الاخرين					
٤	يزور الاخرين في مناسباتهم					
٥	يعتذر عندما يرى انه قد خطأ					
٦	يتعلم من الاخرين ويتقبل آرائهم					
٧	يساعد الاخرين بما يحتاجون ويتعاطف معهم					
٨	يتجنب اذاء الاخرين					
٩	يستعمل اسلوب الحوار والارشاد عندما يخطون					

المهارة الرابعة : المشاركة الملهمة

ويعني التأثير في الاخرين واعطاء النصائح لهم وتحفيزهم بان يكون قدوة لهم وشجاعا ولديه ثقة في قدراته ويقدم الحجج وان يكون لديه القدرة لمواجهة المواقف الطارئة وفق سياق او خطة معدة مسبقا .

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة منخفضة جدا
١	يترك أثرا في طلبته					
٢	يعطي نصائح جيدة للطلبة في قضايا الحياة التي يعيشونها					
٣	يساعد طلبته في كسر القيود التي فرضت عليهم اجتماعيا					
٤	قدوة وانموذج يقتدى به					
٥	له مواقف شجاعة عندما يتطلب الامر ذلك					
٦	يكون مستعدا لمواجهة المواقف الطارئة على وفق خطة مسبقة					
٧	لديه ثقة عالية في قدراته وقراراته					
٨	يقدم الحجج في نقاشاته					
٩	يتواصل بشكل فعال مع الطلبة					

المهارة الخامسة : إصدار الاحكام (Judgment) يشير هذا المصطلح الى ان يكون الفرد مدركا ان هناك طرق مختلفة ووجهات نظر متعددة في قضية ما عند اتخاذ قرار ما بشأنها ، وان يأخذ بنظر الاعتبار الماضي المتعلق بهذه القضية والسياق الحالي لها ، فضلا عن تأثير خلفية الشخص ذاته ، ويتسم الحكيم بحدة الادراك والبصيرة .

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة منخفضة جدا
١	لدى التدريسي وعي بالطرق المختلفة في الحياة					
٢	يفكر ويتساءل لمعرفة تفاصيل الامور (لديه بعد نظر)					
٣	يضع في اعتباره سياق المواقف عند اتخاذ القرار					
٤	يعمل على دمج وتطبيق ما تعلمه من حكم تاريخية عندما يصدر قرار .					
٥	يتمتع بتجارب وارث كبير في معالجة المواقف					
٦	يعرف كيف يتصرف في العديد من المواقف					
٧	قادر على التواصل مع افراد مختلفين بالرأي عنه					
٨	لديه حسن تقدير لمزاج الاخرين					
٩	يتراجع عن قراره اذا تبين خطأ					

المهارة السادسة : معرفة الحياة (Life Knowledge) وتعني المعرفة بالترابط بين الناس والعالم الطبيعي والمعارف والافكار ، وتتميز هذه المهارة بالقدرة على فهم القضايا المحورية والاسئلة العميقة للحياة والوجود ، وان يكون الفرد قادر على ان يجد مخرجا في القضايا الحرجة عن طريق فهم الحقائق الحياتية العملية في حل المشكلات .

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة منخفضة جدا
١	يشرح لطلبته العلاقات الصحيحة بينه وبين العالم					
٢	يفسر لطلبته الترابط الفكري الاصح بين سلوكياتهم ونجاحهم في الحياة					
٣	يساعد الطلبة على التأمل بأحداث التاريخ وحياتهم					
٤	يبحث عن المعنى الاعمق للأحداث في الحياة					
٥	يتقبل وجود اشياء غير مؤكدة في الحياة					
٦	يرى نفسه وخبراته في سياق أشمل					
٧	يقوم بتقويم العناصر الفرعية الكامنة في المواقف					
٨	يدرك هناك تقلبات وديناميكية في الحياة					
٩	يتقبل ما لا يستطيع تغييره من الآراء					

المهارة السابعة : **مهارات الحياة (Life Skill)** قدرة الفرد على اداء ادواره ومسؤولياته اليومية بفاعلية والتحلي بالكفاءة العملية ، وكذلك تشمل القدرة على فهم الانظمة واستباق المشكلات واتخاذ القرار والاستماع للآخرين وامتلاك الادوات والاستراتيجيات التي تستخدم في ادارة الادوار اليومية المتعددة والمسؤوليات بشكل فعال .

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة منخفضة جدا
١	يدير المواقف بكفاءة					
٢	يدير اولوياته بشكل فاعل					
٣	تعامل المدرس مع الالتزامات المتعددة بشكل فاعل					
٤	لديه اهداف واضحة في حياته					
٥	يستفيد من الفرص في حياته					
٦	يقوم بمهام متعددة في آن واحد بشكل فعال					
٧	يفي بالتزاماته تجاه الاخرين					
٨	يعنى بالأمور المهمة في حياته					

المهارة الثامنة : **الاستعداد للتعلم (Willingness to Learn)** وتعني التعلق بالتعلم والاهتمام المستمر بالمعرفة والعلم وتتطور الحكمة من خلال التعلم من الحياة وعدم الاكتفاء بما تملكه من معرفة ، وتعني جميع الخبرات التي اكتسبها داخل الصف الدراسي وخارجه او داخل الحرم الجامعي وخارجه وتطبيق هذه الخبرات والمعارف المكتسبة في الحياة العلمية للشخص .

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة منخفضة جدا
١	يدرك حدود معرفته					
٢	يتعلم من خبراته السابقة					
٣	منفتح على آراء الاخرين					
٤	يستمتع بالتعلم من اجل التعلم للحياة					
٥	يتقبل النقد البناء					
٦	يتمتع بدرجة من الخبرة والتعلم الكافيين لاتخاذ قرارات صحيحة					
٧	يحرص على خلق بيئة سليمة للتعلم اثناء الدرس					
٨	لدى المدرس الحرص على الالتزام بمواعيد المحاضرات ويؤدونها بترتيب وتخطيط وتنظيم					

Abstract

Evaluating the teaching performance of the history department in the light of wisdom-based thinking skills from the point of view of middle university students.

The current research aims to evaluate the teaching performance of the history department in the light of wisdom-based thinking skills from the point of view of middle Euphrates university students.

To achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive approach (survey study). Where the research community consisted of all the students of the History Department for the morning study only for the academic year (٢٠٢١-٢٠٢٢), which numbered (١١٤٨), where the number of males reached (٤٨٠) students and the number of females reached (٦٦٨) students. The researcher took a stratified random sample representing the basic research sample (٢٨٨) male and female students from the (second, third and fourth) stages of the history department in the universities (Babylon - Karbala - Qadisiyah).

In order to evaluate the performance of history teachers, the researcher organized a scale (a questionnaire) through her review of studies, research and literature that dealt with wisdom-based thinking skills.

The researcher verified the discriminatory power of the paragraphs in addition to the psychometric properties of the

scale and extracted the apparent validity and construction validity for it, as well as the reliability, the half-segmentation method, and the use of the Bresson correlation coefficient, then the correlation was corrected using the Saberman-Brown equation, as well as the stability was calculated using the alpha-Cronbach equation, and the scale is in its image The final paragraph consists of (٦٨) paragraphs.

The researcher used a set of appropriate statistical methods for the purpose of the research. And all the statistical operations were done using the statistical program (SPSS).

The search results showed the following:

- ١- The evaluation of the teaching performance of the history department in the light of wisdom-based thinking skills was at a high level according to the responses of the study sample.
- ٢- The results of the (T_test) test indicated that there were no statistically significant differences at the level (٠,٠٥) in evaluating the teaching performance of the history department in the Middle Euphrates universities, due to the variable of gender of students.
- ٣- There are significant differences between the universities of the Middle Euphrates in evaluating the teaching performance of the history department.

In light of these results, the researcher presented a set of conclusions, recommendations and suggestions.



Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Karbala University / College of
Education for Human Sciences
History Department - Methods
of Teaching History



**Teaching performance evaluation of the history department
In light of wisdom-based thinking skills
From the point of view of middle Euphrates university students**

**Letter submitted to
Council of the College of Education for Human Sciences -
University of Karbala**

**It is part of the requirements for obtaining a master's degree
in history (Methods of Teaching History).**

**by the student
Mbdaa Ghassan Zeidan's**

**Supervision of Prof. Dr.
Salah Majid Kazem Al Saadi**